الأنوار

الأنوار تصدرعن: «دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٤٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الأنوار في الخارج

AL-ANWAR - Beyrouth 2 Février 1978 19e Année No. 6171
بيروت الخميس ٢ شباط ١٩٧٨ ـ السنة ١٩ ـ العدد ٦١٧١

# الاسد في الجزائر القذافي يتخلف وينوب عنه جلود

**الجزائر ـ من عبدالله عبود**

وصل الرئيس حافظ الاسد الى الجزائر امس للمشاركة في لقاء القمة لدول جبهة الصمود الذي يفتتح اعماله اليوم ، وذكر مصدر رسمي جزائري ان العقيد معمر القذافي لن يتوجه الى الجزائر للاشتراك في المؤتمر ، وان الرائد عبد السلام جلود سينوب عنه. واضاف المصدر : ان الرئيس القذافي مريض ويلازم الفراش . الا ان مصادر ذكرت بان العقيد القذافي قد يصل اليوم الى الجزائر .

وقال الرئيس الاسد لدى وصوله الى الجزائر : نحن متفائلون في هذا اللقاء وسنسعى لتعزز الموقف العربي بما يساعد على مواجهة المخططات التآمرية التي تحاك لنا في المنطقة العربية .

وكان في استقبال الرئيس الاسد في مطار الجزائر ، الرئيس هواري بومدين ، والسيد رابح بيطاط رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري ، ومحمد عبدالغني عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية . والسيد صالح يحياوي المسؤول التنفيذي المكلف بجهاز الحزب وعدد من المسؤولين في الدولة .

كما كان في استقباله السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الموجود في الجزائر حاليا للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية

ـ البقية على الصفحة ١٣ ـ

### سركيس والاسد يتبادلان البرقيات

تبادل الرئيس الياس سركيس والرئيس حافظ الاسد البرقيات لمناسبة مرور الرئيس السوري عبر الاجواء اللبنانية في طريقه الى الجزائر .

■ العماد مصطفى طلاس في حديث مع العميد الركن فكتور خوري ■

# طلاس يزور وزارة الدفاع ويتفقد القوات السورية في لبنان

تفقد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للقوات المسلحة السورية ، وزير الدفاع ، القوات السورية العاملة في اطار قوات الردع العربية في لبنان .

وقام العماد طلاس ظهر امس بزيارة الى وزارة الدفاع الوطني وقيادة الجيش في اليرزة ، فاجتمع مع وزير الدفاع السيد فؤاد بطرس ، ومع قائد الجيش العميد الركن فكتور خوري .

وقال العماد طلاس : بتوجيهات من الرئيس حافظ الاسد ومن خلال زيارتي التفقدية للقوات السورية المتواجدة ضمن قوات الردع العربية في لبنان الشقيق، التقيت مع زميلي السيد فؤاد بطرس وزير الدفاع اللبناني وكانت زيارة مجاملة ، زيارة ودية ، استفدنا منها للتباحث بمشاكل تحقيق الامن والاستقرار في ربوع لبنان .

وعرض العماد طلاس مع العميد خوري في مراحل بناء الجيش اللبناني ـ التفاصيل على الصفحة ٢ ـ

### كلمة في الجنود

وبعد ذلك التقى العماد طلاس بالجنود السوريين حيث القى كلمة حياهم في مستهلها باسم الرئيس حافظ

ـ البقية على الصفحة ١٣ ـ

# ١٨ جريحا بانفجار في ساحة الشهداء

اعلنت قيادة قوات الردع العربية ان الانفجار الذي وقع عند ملتقى ساحة الشهداء بشارع الارز قبل ظهر امس ، اسفر عن اصابة ١٨ مواطنا بجروح طفيفة لا تدعو الى القلق .

وجاء في البلاغ الذي اصدرته قيادة قوات الردع :

« بتاريخ ١ ـ ٢ ـ ٧٨ وحوالي الساعة العاشرة والربع صباحا ، انفجرت عبوة ناسفة عند ملتقى ساحة الشهداء بشارع الارز نتج عنها بعض الاضرار المادية في المحلات المجاورة واصابة المواطنين التالية اسماؤهم بجروح طفيفة لا تدعو الى القلق ، وهم : لحود طوق جرجس ، احمد كردي ، بطرس سلهب ، جميل عريبي ، ناصر منصور ، جوزيف عطالله ، عبد المجيد يموت ، حنا عويني ، عبد الكريم حكيم ، عبد الحفيظ مجذوب ، محمد خلف ، علي غنوة ، جورج دياب، برج ازارابايان، جورج حنون ، جوزيف حاتمة ، راجي لحود ، حنا نمر .

« تدخلت قوات الردع العربية فورا وطوقت مكان الحادث وباشرت التفتيش عن الفاعلين ، كما اوقفت عددا من الاشخاص المشتبه بهم وسلموا الى قوى الامن الداخلي التي حضرت الى مكان الحادث مع الادلة الجنائية لمباشرة التحقيق » .

### سلمان : شيء مؤسف

وعلق وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان على الحادث بقوله :

ـ اكرر ما قلته مرات عدة في هذا

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

## حدود السادات الامنة

طريق مصر الى افريقيا تمر في المغرب جغرافيا . لكنها تمر في واشنطن عسكريا وسياسيا . بل هي تمر في خليج النفط ولو أن الرئيس السادات اختار العبور الى اميركا من المحيط بدل العبور من الخليج .

وحين طلب الرئيس السادات من الرئيس كارتر اسلحة وثيابا للدور المصري في افريقيا ، لم يكن يمارس رياضته المفضلة التي يسميها دبلوماسية الصدمات او المفاجآت. بل كان يخاطب مناخيم بيغن عبر الرئيس الاميركي . وكان يقول له بشكل غير مباشر ما قاله للاميركيين بصراحة ، من ان الحدود الآمنة هي حدود الشرق الاوسط مع الاتحاد السوفياتي ومع الوجود السوفياتي ، وليست الحدود بين مصر واسرائيل . بل كان يقول له أن المستعمرات الاسرائيلية في سيناء تبدو بالفعل نكتة امام الاستراتيجية الشاملة المرسومة للمنطقة .

فالدور المصري في افريقيا وضد السوفيات هو دور من نظم الدكتور كيسينجر وتلحينه ، وان يكن الرئيس السادات اشد حماسة له من واشنطن . لكنه لم يصبح سياسة قابلة للتطبيق الا في عهد الرئيس كارتر . فخلال زيارة الرئيس السادات السابقة لواشنطن تم وضع اللمسات الاخيرة على ذلك الدور . وتشكلت لجان مصرية ـ اميركية مشتركة ، بل أن بريطانيا شاركت في اجتماعات تلك اللجان . وهذا ما يفسر الظهور المفاجيء لرئيس وزراء بريطانيا جيمس كالاهان على مسرح الشرق الاوسط ، بحيث صارت لندن محطة رئيسية في التحركات الدبلوماسية ، وصار كالاهان يستقبل العاشق ويودع المشتاق .

وليس من السهل معرفة خطوط « النظام الدولي الجديد » الذي تسلمه البروفسور بريجنسكي من الدكتور كيسينجر ولم يغير فيه سوى الديكور . لكن هذا النظام هو محاولة لتغيير الوضع الحالي .

فالعرب ، في راي الاميركيين ، عاجزون عن محاربة اسرائيل لاسباب عسكرية . واسرائيل عاجزة عن محاربة العرب لاسباب سياسية . والاميركيون عاجزون ، عسكريا ، عن التدخل في الشرق الاوسط. في حين ان الروس عاجزون سياسيا ، عن التدخل العسكري في المنطقة .

لكن طريق النفط لا يمكن ان تبقى سالكة وآمنة تحت مظلة توازن العجز . فما حدث في انغولا هز جذور الاطمئنان الاميركي . وما يحدث اليوم في القرن الافريقي يكاد يصبح زلزالا روسيا في اميركا .

ومن هنا تحركت واشنطن على خطين . الاول هو خطة خمسية لبناء قوة ضاربة من مئة الف جندي ، يكون هدفها الوحيد التدخل العسكري لوقف اي تدخل سوفياتي بالاسلحة التقليدية من دون الوصول الى مجابهة نووية . والثاني هو اقامة محور ايراني ـ سعودي في الخليج يضمن الامن فوق بحيرة النفط ، ويضمن تدفق النفط على الغرب باسعار ثابتة . فضلا عن اقامة محور مصري ـ اسرائيلي يغير كل المعادلات العسكرية والسياسية في المنطقة .

وكل ذلك هو بالطبع مقدمة لتغيير خريطة الشرق الاوسط على اساس ما يسمى « الحل الديموغرافي » ..

ولا احد يعرف متى يجري ذلك وكيف . فاللعبة لا تزال سرا من اسرار الآلهة . والذين يتحركون على السطح هم متفرجون ، كما يقول كبار العارفين . فالصراع هو صراع بين المتفرجين . والمفاوضات هي حوار بين المتفرجين .

والمختبرات الظاهرة كثيرة . من لبنان الى الصحراء الغربية . ومن الضفة الغربية الى ضفاف البترو دولار . بل من باب المندب الى باب المفاجآت .

والمختبرات السرية اكثر . واخطر ما فيها أن الذين ينتظرون الانهيار في الحلقات الضعيفة سيكتشفون انه مرشح للحدوث في الحلقات التي تبدو قوية .

رفيق خوري

# اللجنة العسكرية تعلق اجتماعاتها والوفد الاسرائيلي يعود اليوم الى القدس
## اثرتون : خلافات كبيرة بين الطرفين




■ اللجنة العسكرية المصرية ـ الاسرائيلية خلال اجتماعها امس في القاهرة ■ ( صورة من آشيا )

علقت اللجنة العسكرية المصرية ـ الاسرائيلية اجتماعاتها امس في القاهرة دون احراز اي تقدم ، وسيعود الوفد الاسرائيلي برئاسة وزير الدفاع عزرا وايزمان الى القدس بعد ظهر اليوم الخميس .

وصرح اللواء حسن الكاتب المتحدث العسكري المصري مساء امس عقب انتهاء جلسة العمل التي عقدت بعد الظهر : بان المرحلة الثانية للمحادثات العسكرية المصرية ـ الاسرائيلية قد انتهت في القاهرة . واضاف : لقد دارت المناقشات حول الموضوعات الجوهرية المدرجة في جدول اعمال اجتماع اللجنة العسكرية وقال : ان الوفد الاسرائيلي برئاسة الجنرال عزرا وايزمان وزير الدفاع سيعود الى القدس بعد ظهر غد الخميس ـ اليوم ـ كما سيجري التنسيق بين الجانبين لتحديد موعد الاجتماع المقبل للجنة العسكرية .

واذاع مراسل راديو اسرائيل في القاهرة مساء امس : ان اعمال اللجنة السياسية لم تحرز اي تقدم وان الجانبين ظلا على مواقفهما وسيعود الوفد الاسرائيلي الى تل ابيب اليوم كما كان مقررا . واشار المراسل الى ان اعمال اللجنة لن تستأنف قبل عودة الرئيس السادات من الولايات المتحدة ، ومضى يقول : حقا ان المداولات دارت

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

# السادات يستقبل وفد المنظمة اليهودية الاميركية




السادات لدى استقباله وفد المنظمة اليهودية الاميركية ويبدو الحاخام جوزيف ايراتكراتكز ■ ( صورة بالراديو من آ.ب. )

استقبل الرئيس السادات مساء امس الاول ، وفد المنظمة اليهودية الاميركية برئاسة الحاخام جوزيف ايراتكراتكز الذي يزور القاهرة حاليا .

وصرح الرئيس المصري بعد اجتماعه مع الوفد : ان القضية الفلسطينية لا يمكن المساومة عليها ، ولا بد من حل المشكلة الفلسطينية لانه بدون حلها لن نستطيع ان نبني سلاما دائما في المنطقة . يجب ان نجد مخرجا والا فان كل شيء سينهار .

ومضى يقول : وبالنسبة لسيناء فانني لا اتوقع ان يكون عليها اختلاف كبير لان حقوق مصر فيها واضحة بما في ذلك مشكلة المستوطنات .

وقال الرئيس السادات : ان الشعب المصري يريد ان يرى موقفا

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

### السادات اليوم في المغرب بطريقه الى واشنطن

يصل الرئيس انور السادات الى الرباط بعد ظهر اليوم في زيارة قصيرة للمغرب تستمر ثلاثين ساعة .

● وفي واشنطن ، صرح امس هودينغ كارتر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية بان الرئيس كارتر وقرينته سيكونان في استقبال الرئيس السادات والوفد المرافق له لدى وصوله الى البيت الابيض الاميركي

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

### دايان يزور واشنطن خلال زيارة السادات

قالت مصادر دبلوماسية في واشنطن امس ، ان دايان وزير الخارجية الاسرائيلية سيزور الولايات المتحدة خلال وجود الرئيس السادات في واشنطن .

واضافت هذه المصادر ، ان خطط الزيارة التي تبدا يوم الثلاثاء المقبل ،

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

# مجلس الوزراء : عرض مفصل للوضع الامني

اقر مجلس الوزراء في جلسته مساء امس بعض المشاريع العادية من بينها جباية الواردات وصرف النفقات على اساس القاعدة الاثني عشرية ، وتخويل الدولة فتح اعتمادات عقد ودفع القروض التي تعقدها لتسليفها ، واقرار النظام المالي لمجلس الانماء والاعمار .

سبق الجلسة اجتماع بين الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بدأ في الساعة الرابعة وانضم اليه عند الخامسة وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس حيث اطلعهما على نتائج اجتماعه بوزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ، وعند الساعة الخامسة والربع انضم للاجتماع الوزير الدكتور ابراهيم شعيتو ، وجرى استعراض للتطورات على كافة نواحيها الامنية خاصة في منطقة الجنوب ، بالاضافة الى تقييم السياسة الخارجية والاتصالات التي يجريها لبنان بشان القضايا الداخلية وقضية الشرق الاوسط .

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

### مدمرة فرنسية تزور بيروت

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » أن المدمرة الفرنسية القاذفة للصواريخ « سوفرن » ستتوقف في بيروت في الفترة من ٢١ الى ٢٤ شباط الجاري . وهذا التوقف هو جزء من برنامج نشاط الاسطول الفرنسي في البحر المتوسط.

ويبلغ طول المدمرة «سوفرن» ، وهي من بين اكثر قطع البحرية الفرنسية تطورا ١٥٨ مترا ويتكون طاقمها من ٣٦٠ رجلا منهم ٢٦ ضابطا .

# الجبهة اللبنانية تجدد الرئاسة لشمعون ٣ سنوات

اعادت الجبهة اللبنانية خلال اجتماعها مساء امس انتخاب الرئيس كميل شمعون رئيسا لها لمدة ثلاث سنوات ، والنائب ادوار حنين امينا عاما ، وقصرت اجتماعها على بحث الامور التنظيمية للجبهة مؤجلة البحث بالصيغة المستقبلية الى الاجتماع المقبل .

وقد عقدت الجبهة اجتماعها الاسبوعي مساء امس في دير يسوع الملك بحضور كامل اعضائها باستثناء الدكتور شارل مالك الموجود خارج لبنان ، كما حضر الاجتماع بطلب من الجبهة الرئيس العام للرهبانية الحلبية الاب برنلماووس سلمان .

### مع شمعون

وبعد الاجتماع جرى مع الرئيس شمعون الحوار الآتي :

● ما هي طبيعة المواضيع التي بحثت في الاجتماع ؟

□ بحثنا مسائل داخلية تابعة للمقررات التي صدرت عن خلوة زغرتا وستصدر التفاصيل في بيان ، وكلها تتعلق بتنظيم الجبهة .

● هل بحثتم في بيان التجمع الاسلامي ؟

□ اي بيان ؟.

● الذي صدر امس ؟

□ حتى الان لم اطلع عليه .

● هل تحدد موعد سفرك الى المانيا ؟

□ ليس لي علم بهذا السفر .

● ما هي اخر تطورات الوضع وبصورة خاصة في الجنوب ؟

□ الوضع في الجنوب معروف ، وعن اخبار صيدا لا جديد عندنا ، والحوادث التي حصلت اصبحت اخبار قديمة . .

● هل من جديد عن حادثة المتفجرة في البرج ؟

□ قيد التحقيق .

### تصرف الفلسطينيين

● ما هو موقف الجبهة بالنسبة لانتفاضة صيدا ؟

□ لا اعرف لاي درجة ! يلزمنا المزيد من التفاصيل ! اذا كانت انتفاضة من قبل اهالي صيدا يكون الشيء المنتظر ان يحصل، لان تصرف الفلسطينيين هو تصرف شاذ لدرجة انه ليس فقط في صيدا بل في الجنوب كله ، وقسم كبير من بيروت ومن المنطقة الغربية ، اذ اصبحوا بحالة اشمئزاز من الفلسطينيين وهذا منتظر ان يحصل .

● وقضية السلاح الذي يصل بكثرة يوميا ؟

□ كل يوم لا ، ولكن في سلاح عم يوصل .

● بالنسبة الى تنظيم الجيش هل من جديد ؟

□ هناك توصية مني شخصيا لم تبحثها اليوم انما التوصية يجب ان يكون هناك اقبال على التطوع .

● هل وصلنا الى وقت اصبح بامكاننا فيه ان نحقق امنا ذاتيا ؟

□ اذا عجلنا نعم . واذا تباطأنا لا .

● هل من معلومات عن حادثة البرج ؟

□ ما عندي تفاصيل سمعتها كما

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

# نفي علاقة الفلسطينيين برواية تسميم البرتقال الاسرائيلي المصدر الى اوروبا

ذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » ( وفا ) امس ، انه لا علاقة للفلسطينيين بما ذكر عن تسميم البرتقال الاسرائيلي المصدر الى اوروبا .

وكانت الوكالة تعلق على تصريح لمدير مكتب مجلس تسويق الحمضيات الاسرائيلي في روتردام في هولندا ، من انه عثر على زئبق في برتقال اسرائيلي في بعض المدن الاوروبية واتهم مدير المكتب عناصر فلسطينية بالقيام بمثل هذا العمل .

وقالت وكالة « وفا » امس : ان مثل هذه الاعمال لا تتفق مع اهداف منظمة التحرير الفلسطينية ولا مع تقاليدها . ان الهدف من مثل هذه المزاعم الاسرائيلية هو ضعضعة التاييد والثقة اللذين كسبتهما منظمة التحرير الفلسطينية بين الراي العام العالمي.

### الرواية الاسرائيلية

● وذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من تل ابيب امس : قال مجلس تسويق الحمضيات الاسرائيلي ان مادة معدنية عثر عليها في برتقال صدر من اسرائيل الى اوروبا ، انما حقنت في البرتقال بعد وصوله الى اوروبا . ولم يحدد المجلس المادة المستخدمة في التسميم ، على الرغم من ان مدير مكتب المجلس في روتردام قال ان هذه المادة هي الزئبق .

● وكانت « رويتر » قد ذكرت في برقية لها من لاهاي ، في وقت سابق : زعم مسؤول في مجلس تسويق الحمضيات الاسرائيلي ان عناصر فلسطينية مسؤولة عن حقن البرتقال الاسرائيلي بمادة الزئبق السامة ، بغية القضاء على اقتصاد اسرائيل . وقال جاك اراد مدير مكتب التسويق في روتردام في هولندا : ان الزئبق عثر عليه في برتقال اسرائيلي في هولندا والمانيا الغربية ، وان السلطات تحقق في الموضوع .

ومضت الوكالة تقول : وكان المسؤول الاسرائيلي يعلق على قضية خمسة اطفال في بلدة ماستريخت الهولندية ، عولجوا في المستشفيات في الاسبوع الماضي بعد ان اكلوا برتقالا اسرائيليا يتضمن كميات صغيرة من الزئبق .

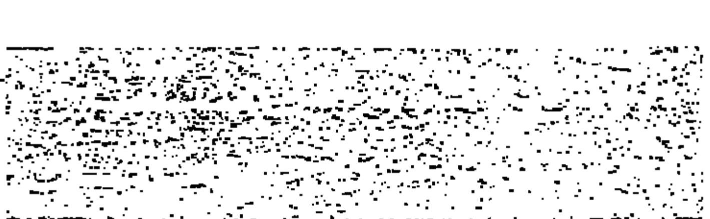
وقال الناطق بلسان وزارة الصحة في لاهاي ، ان الاطفال الخمسة غادروا المستشفى في نهاية الاسبوع بعد ٢٤ ساعة من اكلهم البرتقال .

وقد عثر على ما مجموعه ١٤

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

هكذا من الأصل





علق الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس على ما يطرح من مطالب ومطالبات بالحفاظ على لبنان كيانا مستقلا موحدا ، فقال : يجب ان ننتقل من مرحلة القول ، الى العمل لانه لا يكفي ان نطالب بالاستقلال ، ونعلن التمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا ، دون ان نتصدى بالعمل الجاد ، للاسباب التي تؤدي الى القضاء على استقلال لبنان ووحدته وسلطته ومؤسساته .

واضاف : اذا كنا مدققين على معاني هذه الكلمات ، دون محتواها ومضمونها ، فان حالة النزف والقلق والانهيار سوف تستمر ، بينما نحن نتلهى بالاقوال دون الافعال وبالاقوال بعيدا عن تجسيد معانيها بصورة عملية .

وقال : كيف نستطيع اذا التوفيق بين المطالبة بالسيادة والسلطة في حين ان السلطة والسيادة ، منتهكتان في بعض ارض لبنان ، وليس هناك من يواجه ذلك بعمل حاسم وجدي ، يؤدي الى تحقيق السيادة ويحول دون الواقع المر الذي يفرض التجزئة والانقسامات ويجسدها معا !

نطالب ...
ونتجاهل

وتابع : ان الدليل على ذلك هو اننا نطالب اليوم ولو متأخرين ، بتنفيذ الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين ، ضمن مبدأ السيادة الوطنية ، وكلنا نجهل ان عدم تنفيذ الاتفاقات منذ عام ١٩٦٩ ، اي بدءا باتفاق القاهرة حتى اليوم ، والذي ادى الى ضياع سيادة الدولة ، والى الحرب ، وهو الامر نفسه الذي نعاني منه اليوم ، وذلك دون ان نعرف ما اذا كان الواقع المستمر ، سيؤدي الى حرب اخرى او الى اجتزاء الارض ، او الى اي نوع من الاستيطان .

وقال رئيس الكتائب : اين هي السيادة الوطنية التي نطلبها دائما على المطالبة بتنفيذ الاتفاقات ضمن مبدأ هذه السيادة ؟

ان اخذ الامور الخطيرة فيما مضى بشيء من اللامبالاة ، وباعتبارات عاطفية وبمسايرات وممالقات ، هو الذي جعل الجنوب تحت سيطرة الغرباء ، وهو الذي اعطى المخيمات سلطة تطاولت على سلطة الدولة ، وكان بعد ذلك من الامور والشؤون والشجون .

لم يفهمونا

وتابع الشيخ بيار الجميل قائلا : لم يأذن هناك من يفهمنا او يدرك مقاصدنا عندما كنا نردد التحذير ونكرر التنبيه ، او نرفع الصوت يوما بعد يوم ، وننشر الى مغبة ما يحصل ، وخطورة ما يقع حتى وصل الجنوب الى حالة مأساوية ما كانت لتكون لو وقف اهل الجنوب في حينه ووضعوا حدا للتصرفات العشوائية والفوضى والارهاب .

ونحن نخشى اليوم ، اذا ما بقينا نعالج الامور بالوسائل نفسها ، وبالاعتبارات العاطفية دون ان نواجه الاحتمالات المتوقعة ، بموقف جريء ، ان نستمر الممارسات عينها ، لتؤدي بنا الى مخاطر ادهى ، فيما نحن غافلون او متغافلون نلهى بالكلمات وتفسيراتها .

الجنوب

ان ما نشهده خلال الايام القليلة الماضية من اعمال العنف ، في مناطق الجنوب لهو دليل قاطع على ان ثمة نية تهدف الى اعادة تفجير الامور ، اذا لم نواجهها صفا واحدا وبمعزل عن الاعتبارات الجانبية والعاطفية .

بل لا يصح ان تظل الذرائع قائمة على اساس الحرص على القضية الفلسطينية لاننا مع احترامنا لاي كان، فليس هناك من اسدى لهذه القضية خدمات كبرى اكثر منا وليس هناك من تحمل هذه القضية بروحها وجسدها اكثر منا ، لدرجة اننا ضحينا بوطن هو قبلة انظار الناس من اجلها ، وليسمح لنا ان نقول : اننا لن نرضى اطلاقا ان تظل القضية الفلسطينية موضوع تذرع للقضاء على البقية الباقية من لبنان : شعبا ودولة وارضا .

وختم الشيخ بيار الجميل قائلا : اذا كان الوجود الفلسطيني ، كما يقول بعضهم ، هو وجود مؤقت ، يعني مرورا الى ارض فلسطين ، فيجب الا يتم هذا المرور على جثث اللبنانيين الابرياء .

# العماد طلاس في وزارة الدفاع : تباحثنا بمشاكل تحقيق الامن والاستقرار في ربوع لبنان

## بطرس : الوضع في جنوب لبنان يرتدي طابعا سياسيا

قام قبل ظهر امس العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة السورية وزير الدفاع ، بزيارة الى وزارة الدفاع الوطني وقيادة الجيش في اليرزة ، حيث اجتمع بوزير الدفاع السيد فؤاد بطرس وبالعميد الركن خوري قائد الجيش .

وصل العماد طلاس الى وزارة الدفاع عند الساعة الحادية عشرة والثلث قبل الظهر يرافقه اللواء علي اصلان قائد القوات السورية في لبنان ، واللواء حسن تركماني والعميد الركن ناصر الدين محمد ناصر مدير الادارة السياسية ، وجرت للعماد طلاس مراسم التشريفات العسكرية على مدخل الوزارة ، وتوجه عقب ذلك مع الوفد المرافق الى مكتب وزير الدفاع الوطني حيث اجتمع اليه مدة نصف ساعة .

تصريح
بطرس

وعن طبيعة الاجتماع قال الوزير بطرس : يسعدني ان ارحب بالعماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع الذي يزور لبنان مع بعض الضباط الكبار زيارة خاطفة ... وقد استفدنا من هذه المناسبة لتبادل الرأي حول الشؤون التي تتناول القضايا العسكرية والامنية . وكانت لي مناسبة لاعبر عن تقدير لبنان لما قام ويقوم به الجيش السوري في اعادة الامن للاراضي اللبنانية ، وانجاح مسيرة السلام في لبنان التي اتخذ مبادرتها الرئيس حافظ الاسد .

تصريح طلاس

وقال العماد طلاس : بتوجيهات من الرئيس حافظ الاسد ومن خلال زيارتي التفقدية للقوات السورية المتواجدة ضمن قوات الردع العربية في لبنان الشقيق ، التقيت مع زميلي السيد فؤاد بطرس وزير الدفاع اللبناني وكانت زيارة مجاملة، زيارة ودية ، استفدنا منها للتباحث بمشاكل تحقيق الامن والاستقرار في ربوع لبنان .

وعما اذا تطرق البحث لموضوع الجنوب اجاب الوزير بطرس : لم يتناوله البحث فالوضع في جنوب لبنان يرتدي طابعا سياسيا ، له الاولوية بالنسبة للطابع العسكري .

وتلا ذلك اجتماع ثان بين العماد طلاس والقائد خوري في مكتبه بحضور رئيس الاركان العامة ومعاونيه ، ورئيس الشعبة الثانية ، والوفد المرافق للوزير طلاس . وقد استمر الاجتماع اكثر من نصف ساعة .

وبعد ذلك غادر العماد طلاس وزارة الدفاع بمثل ما استقبل به من مراسم .

■ الوزير بطرس يرحب بالعماد طلاس في وزارة الدفاع ■

# الى مائدة تقي الدين ظهرا ومساء لقاء سلام وبطرس والاسعد ووليد جنبلاط

مادبتان اقامهما امس النائب الشيخ بهيج تقي الدين في منزله . مادبة غداء ضمت الرئيس صائب سلام ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس، والنائب رينه معوض . والى مائدة العشاء التقى الرئيس كامل الاسعد والسيد وليد جنبلاط .

وجاءت هذه اللقاءات في اطار المساعي القائمة من اكثر من جانب اوجهة على صعيد تهيئة الظروف وتكثيف الاجواء الموضوعية لتحقيق الوفاق الوطني ، من خلال لقاء بعض الشخصيات السياسية .

وفي نهاية المادبة الاولى انتي تبعها جلسة بين الشخصيات الاربع قال الرئيس سلام : باسمي وباسم الوزير بطرس نشكر الشيخ بهيج على دعوته الكريمة التي اتاحت لنا فرصة هذا اللقاء .

اما النائب تقي الدين قال : كان هذا الاجتماع ذا طابع عائلي جرى خلاله التداول في الشؤون السياسية العامة وبصورة خاصة من ناحية الوفاق الوطني .

وسئل عن هدف اقامة مثل هذه المآدب فاجاب :

كما قلت مناسبات لا اكثر ولا اقل وبالطبع فاننا تداولنا في طليعة المواضيع قصة الوفاق الوطني من جميع جوانبها .

لقاء الاسعد
وجنبلاط

وفي المساء التقى الرئيس الاسعد والسيد وليد جنبلاط حول مادبة عشاء في منزل الشيخ بهيج تقي الدين .

ويأتي لقاء رئيس مجلس النواب هذا مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في

— البقية على الصفحة ١٣ —

■ من اليمين : الشيخ بهيج تقي الدين ، رنيه معوض ، الرئيس سلام والوزير بطرس ■ ( تصوير صالح الرفاعي )

## مؤتمر صحافي للكتلة المستقلة غدا

تعقد الكتلة الديمقراطية المستقلة مؤتمرا صحافيا ظهر غد الجمعة المقبل في مكتب الرئيس عادل عسيران تعرض فيه نتائج اجتماعها مساء امس الاول بالوزير فريد روفايل والمواضيع التي تم عرضها .

وسيتولى الرئيس عسيران عرض القضايا المتعلقة بوزارة العدل ، والنائب الدكتور زكي مزبودي القضايا المالية ، والنائب اوغست باخوس شؤون الهاتف والبرق والبريد .

## التحليل السياسي

# هل تبقى اللجان النيا[بية] تحت شعار "مقبرة المش[اريع]"

مجلس النواب كان امس منسجما مع نفسه ، عندما احال مشروع قا[نون] السماح لسيارات الشحن باستعمال المازوت الى اللجان البرلمانية المـ[ختصة] كي تتعمق مرة اخرى في درسه ، بدلا من ان يناقشه ويقره او يرفضه .

فقد سبق للمجلس ان وقف وقفات مشابهة ، اذ انه لم يكن يتورع التملص من المسؤوليات التي تلقى على عاتقه ، بطريقة او باخرى ، لا بعدم وسيلة ، خاصة اذا كان قراره يتطلب منه الوضوح والحسم .

وكما كان موقفه امس من مشروع المازوت الذي احاله الى اللجان احال من قبل مشاريع ذات صفة حيوية ومعيشية الى هذه اللجان ، الايجارات وغيره ، حيث تنام في ادراج النسيان .

الا ان احالة المشاريع الى اللجان البرلمانية ، وبعد ان يكون تعـ[...] في جلسات مجلس النواب ، لا تحتمل الا معنيين اثنين وهما : اما هناك ارادة بطي البحث في احد المشاريع ، باعتبار ان اللجان هي المشاريع ، واما ان تكون اجواء مناقشة احد المشاريع في مجلس غير مؤاتية في ظرف معين ، حيث يكون من الافضل التريث في بحثها ا[لى] اخر ، وعندما تواتي ذلك ظروف المستقبل .

وفي كلا الحالين فان نتائج اعمال وتصرفات معظم السادة النواب . على مؤسستهم الديمقراطية بالفائدة والسمعة المرجوتين . خاصة الملاحظ ان مجلس النواب يحسم امره احيانا ويتخذ من المواقف ما [...] بينما في مرات اخرى يبتعد عن اتخاذ اي موقف لا يتعلق بمصالح ا[...] المباشرة .

وقد ثبتت هذه الوقائع والمواقف المترجرجة في المجلس من خلا[ل ما] مر بها في الفترة الاخيرة . فقد اقرت مشاريع زيادة تعويضات و[...] السادة النواب والتمديد لولايتهم ، بطريقة خلت من المناقشات والـ[...] الجدلية التي تشهدها مناقشة مشاريع هامة وحيوية ، كمشروع المازو[ت] احيل الى اللجان البرلمانية امس ، بالاضافة الى مشروع الايجارا[ت] ينام قرير العين في هذه اللجان ايضا ، بانتظار تمريره في الظروف المنا[سبة] .

والمؤسف عند الحديث عن نشاطات مجلس النواب وعن الاسباب تدفعه الى اقرار نوع معين من المشاريع او التي تدفعه الى عدم اقرار منها ، هو ان هناك اسبابا ، تكمن وراء نشاط المجلس او عدم [...] والتكن يودون الاستزادة من معرفة اسباب التقاعس او التهرب من بعض المشاريع ، ما عليهم الا ان يسألوا النائب عاليه السيد شفيق بدر يلم المالما تاما بحماسة عدد من السادة اعضاء الحكومة وهم يسعون واقرار مشاريعهم ، او بحماسة عدد من زملائه النواب في هذا الـ[...]

ويبدو ان النائب بدر ، وغيره من النواب ، هو من الذين ينضم فريق كبير من الراي العام ، الذي يتبرم من الممارسات غير المسؤولة ا[...] حول تصرفات بعض الوزراء وبعض المعنيين ، بالضرورة ، في شؤو[ن] والحياتية .

وانضمام بعض النواب وتجاوبهم معما يشكو منه هذا الفريق مـ[ن] العام ازاء اهمال مصالحه وشؤونه الحياتية ، قد يكون مدعـا[ة] يقضي بتشكيل نواة نيابية صغيرة ، تاخذ على نفسها امر معالجة اهمال فئة من الناس لا يسمع صوتها في زحمة اصوات اصحاب الحناجـ[ر] والمصالح الخاصة .

ولا تستبعد الاوساط السياسية ان تباشر النواة النيابية المقترحة في اماطة اللثام ، عن الملابسات والخفايا التي رافقت اقرار مشاريع و[...] مشاريع اخرى ، وعن المرامي والاهداف الكامنة وراء ذلك .

# الجميل يتصل بسلام مشيدا بالبيان المعتدل

تلقى الرئيس صائب سلام اتصالا هاتفيا من الشيخ بيار الجميل اثنى فيه على مضمون البيان الذي صدر عن التجمع الاسلامي واشاد باعتداله معتبرا انه يمكن ان يشكل خطوة مهمة على صعيد الاتصالات واللقاءات من اجل الوفاق الوطني .

وقال الرئيس سلام تعقيبا على الاحاديث التي كثرت في الفترة الاخيرة عن الوفاق والحوار : ان رأيي معروف منذ القديم . وهو ان الحوار لا يمكن ان يتم او يكتب له النجاح الا بفتح القلوب ومد الايدي وعدم وقوف بعض القيادات عقبات دون ذلك . ودون هذا فان كل حوار يعتبر باطلا . اذ انه بالاستناد الى المحبة والتعاون والاخوة الكريمة بين جميع اللبنانيين تسهل جميع الصيغ والحلول والطروحات من اجل الوفاق .

واضاف : اما الكلام عن الاسس والقواعد وما شابهها فهذا برأيي يدخل الناس في متاهات لا خروج منها . وكما قلت متى توفرت الارادة الطيبة والنوايا الحسنة والقلوب المفتوحة عندها فقط تسهل كل الامور الاخرى .

# عسيران يطالب بحكومة جديدة تحقق الوفاق وتحيي المؤسسات

دعا الرئيس عادل عسيران الى اجراء تجربة جديدة بتشكيل حكومة تكون قد مارست الحكم ، ولديها رؤية يمكن من خلالها ان تنفذ الى الوفاق السياسي ، والى تطبيق الامن واعادة المؤسسات الى سابق عهدها .

وقال : لقد استنفدت الحكومة الحاضرة كل طاقاتها واعطت كل ما يمكنها اعطاؤه فوضعت المراسيم الاشتراعية التي تصورت انها يمكن ان تخدم مصلحة هذا الوطن الذي ابتلي بمحنة من اكبر المحن ومصيبة من اصعب المصائب .

ان الواقع الحقيقي ، هو ان المراسيم الاشتراعية لم تحقق الوفاق الوطني ، ولم تكافح الغلاء ، ولم توفر الامن ، ولم تعد الجيش الى سابق تكوينه ولم ترجع المؤسسات الى سابق عهدها ، ولم توحد الارض والشعب ، وما تزال فكرة التقسيم واردة ، والمدينة التجارية لم تعمر ، وقانون الاسكان الذي يدعون انهم وضعوه قيد التنفيذ من الصعب ان ينفذ على الوجه الصحيح ، لان كل تنفيذ في اي مجال من مجالات الحياة يقتضي له الاشخاص المؤهلون امانة وكفاءة وحبا في العمل لكي يتمكنوا من التنفيذ ، ومعنى ذلك ان الخطة الاسكانية التي يزعمونها ويتصورون انهم سيصلون الى تحقيقها من الصعب الايمان بالوصول اليها .

محنة
الجنوب

وتابع : ان الجنوب واقع باعظم محنة واكبر مصيبة لان التجاوزات والاعتداءات مستمرة ، لا يصل منها الا القليل القليل من الاخبار . اما العدل فما يزال غائبا لان العدل والامن صنوان فاذا غاب العدل ، فمن الصعب تحقيق الامن ، فضلا عن ان القضاء تنقصه عناصر بشرية كثيرة . والقضاة يتخوفون من اعطاء الاحكام خصوصا ان هنالك حوادث حصلت قضت على بعض القضاة ، والمواصلات التلفونية ما تزال غير منتظمة ، وكذلك البريد والبرق .

حكومة
مارست الحكم

وعلى العموم يمكن القول ان هذه الحكومة حققت بعض الشيء ، ولكنه القليل مما كان منتظرا منها ، وربما ان الوضع يحمل رواسب كثيرة ، وما تزال الفتن تبرز بين الحين والاخر ، وليس من سلطة تقمعها ، واذا كانت هذه الحالة تقود البلاد الى ازمة عنيفة قد تكون اعنف من الازمة التي مرت ، فمن الافضل والحالة هذه ان تجري تجربة جديدة بتشكيل حكومة مارست الحكم ولديها رؤية يمكن من خلالها ان تنفذ الى الوفاق السياسي ، والى تطبيق الامن والى اعادة المؤسسات الى سابق عهدها والى القضاء على هذا التفكك بوحدة لبنان ، الذي هو اصل كل شيء ، ومدار كل شيء لبقاء هذه الدولة ولبقاء الوجود اللبناني حيا بين الدول القائمة .

وانهى قائلا : لقد مرت سنة ونيف على وجود هذه الحكومة ، فاذا اخلت المكان لغيرها ربما توصلنا الى حل هذه المشاكل او جزء منها ، وانتهينا من الواقع الاليم الذي عشناه خلال الاحداث والذي نعيشه اليوم بصورة مشابهة كثيرا ، لما كنا عليه في الماضي. والعاقل من اتعظ بالعبر التي يمر فيها .

## الاعور يتحدث دستوريا عن النصاب

اعتبر النائب بشير الاعور ان اعتماد مبدأ ٤٨ نائبا للنصاب هو اجتهاد غير دستوري لان المادة الدستورية واضحة في هذا الخصوص اذ تقول بضرورة حضور نصف عدد النواب لاكتمال النصاب ، وعدد النواب لم يتغير اذ هو بلغ ٩٩ نائبا .

واستطرد : اما القول ان هناك مقاعد شاغرة فهذا لا يعطي الحق لتجاوز المادة الدستورية .

## شمعون يصطاد في عين كفاع

كعادته كل اربعاء مارس امس الرئيس كميل شمعون هواية الصيد في عين كفاع — منطقة جبيل .

## لقاء نيابي في تجمع لبنان الواحد

اشترك النواب الدكتور حسن الرفاعي ومخايل الضاهر ومحمد يوسف بيضون واوغست باخوس في لقاء تم الثلاثاء الماضي في مركز « تجمع لبنان الواحد » حيث جرت مناقشة قضية الوفاق والاسس التي يجب ان يقوم عليها ، والحكم وكيف يجب ان يكون .

وهذا اللقاء هو الاول الذي ينظمه « تجمع لبنان الواحد » وستليه لقاءات بمعدل اثنين في الاسبوع، ويشترك فيها عدد من النواب لمناقشة احد المواضيع المطروحة والبحث في الحلول اللازمة لكل منها .

## سفيرا الفاتيكان وسويسرا يزوران الخارجية

زار وزارة الخارجية ، السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيرا والتقى ، لمدة نصف ساعة، امين عام الوزارة الشيخ نجيب الدحداح . ثم التقى السفير برونيرا ، لمدة عشر دقائق ، مدير المراسم والعلاقات العامة في الخارجية السيد عباس حمية الذي استقبل بعد ذلك سفير سويسرا السيد البير ناتيرال لمناسبة عودته الى بيروت بعد غياب استمر بضعة شهور .

# بعد لجنة الصياغـ[ة] كلام جديد عن الوفـ[اق]

لمناسبة اختتام لجنة الصياغة النيابية اعمالها امس ، واتخاذها القرار الذي حمله الرئيس كامل الاسعد الى رئيس الجمهورية السيد الياس سركيس ، والمتضمن المبادئ الاساسية والخطوط العريضة ، التي ترى اللجنة ان تندرج تحتها الدعوة الى الوفاق واعلان الصيغة ، سئل عدد من النواب عما اذا كان ذلك قد زاد في تهيئة الاجواء الموضوعية لاعلان الوفاق وعن انطباعاتهم في هذه المرحلة ،

فاجابوا بما يلي :

طوني فرنجية

قال : « لا اظن ان الوفاق يمكن ان يتم الان ، وطالما يوجد هناك فئة في لبنان تعتبر ان القضيتين اللبنانية والفلسطينية ، متساويتان . فعلينا اولا ان نحل قضايانا اللبنانية بمعزل عن الضغوط الفلسطينية . وعندما تنتهي منها نفكر بمساعدة الفلسطينيين على حل قضيتهم .

ولكن طالما ان البندقية الفلسطينية مسددة الى رؤوس البعض منا ، فلا يمكن اجراء اي بحث علمي للوصول الى الوفاق المنشود .

انور الصباح

قال : « الوفاق الوطني ، كما سبق وقلت هو خشبة الخلاص الان، والوسيلة الوحيدة لاحباط كل ما يدبر لنا من مخططات ومؤامرات . اذ به وحده ، اي بالوفاق ، يمكن ان نجابه اعداءنا ونتغلب عليهم . وفي رأيي ان الظروف ايجابية اكثر من اي وقت مضى ، وعلى هذا الاساس ، فان شهر شباط هو شهر الحسم على صعيد الوفاق ، فاما ان يعلن في اثناء هذا الشهر ، والا فلنتوقع ان يتأخر بضعة اشهر اخرى .

بطرس حرب

قال : ان ما جاء في بيان لجنة الصياغة يشكل بنظري ورقة عمل صالحة للبحث في الوفاق الوطني بصرف النظر عن التفاصيل التي يمكن ان تنتج عن البحث .

ان الايجابية المهمة في المبادئ هي في تقييد وجود غير اللبنانيين على ارض لبنان ، بشكل يحفظ السيادة، ويبسط السلطة على كل شبر من الاراضي اللبنانية ، وهذا ما كان يطالب به كشرط اساسي للبحث في الوفاق ، احد الفرقاء اللبنانيين ويعلق عليه اي بحث في اسس الوفاق الوطني المنشود .

واري ان ورود هذا البند بين البنود الستة بشكل خطوة جدية نحو التقاء اللبنانيين جميعا حول لبنان الجديد آملا ان لا تكتفي بتكريس هذه المبادئ البديهية بنظري ، بل ان نحاول عمليا بناء لبنان ليقوم على الوطنية والصدق والصراحة بين ابنائه ويقوم على الاخلاص والوطنية الصحيحة وعلى مواطنين يؤمنون بان هذا الوطن هو الغاية بحد ذاته وهو البداية والنهاية وانهم لا يشكلون قيمة بدونه .

رفيق شاهين

وقال : ان ما صدر عن اللجنة النيابية للصياغة يؤكد ان المنطلق الصحيح لاي حوار بين اللبنانيين هو المجلس النيابي الذي انصهرت في بوتقته جميع الافكار والاراء المتباينة بين ممثلي الشعب وخرجت هذه الهيئة الكريمة بمبادئ ست تصلح لان تكون بداية في طريق الوفاق الذي اصبح ملحا وضروريا لكي ينطلق اللبنانيون في بناء مجتمعهم وبلادهم ، وانني شخصيا ارحب بهذه المبادئ الست واعتبرها قواسم مشتركة بين اللبنانيين صالحة لبناء لبنان الجديد وتاكيدا وايمانا بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

نديم سالم

قال : « ما يسمونه الان بالوفاق الوطني ، الذي ينتظر ان يعلن قريبا، اسميه انا تطوير للعلاقات والوفاق القائم اصلا بين مختلف العائلات الروحية في لبنان ، لانه ليس هناك اي خلاف بين لبناني ولبناني . واننا لنرجو ان يكون الوفاق قريبا وان يتم بناء لبنان على اسس جديدة راسخة ، اعتقد ان كل اللبنانيين مجمعون عليها ، وعلى ضرورة الاسراع في تحقيق الوفاق الوطني .

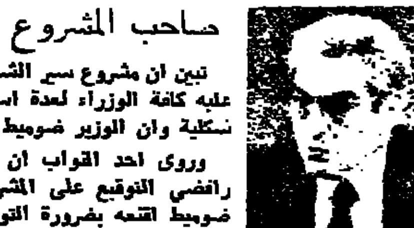
طلال المرعبي

وقال النائب طلال المرعبي : « بعد هذه الفترة الطويلة من الركود باتت كل الدلائل تشير الى ان الاجواء اصب[حت ...] لطرح صيغة الوفاق الو[طني] الصحيح .

والواقع ان الوقت الـ[...] الوفاق ، هو اليوم قبل كل تاخير من شانه ان يفـ[...] الوفاق الذي نحن بحاجة ا[...] من اي وقت مضى .

واضاف : ان رئيس الـ[...] سعى منذ مجيئه ، لتحقيق هذه الخطوة الوطنيـ[ة ...]

## انوار على الاخبار



### صاحب المشروع

تبين ان مشروع سير الشاحنات على المازوت لم يوافق عليه كافة الوزراء لعدة اسباب منها اساسية ومنها شكلية وان الوزير ضوميط هو صاحب المشروع .

وروى احد النواب ان الوزير شميتو كان من رافضي التوقيع على المشروع ، ولكن زميله الوزير ضوميط اقنعه بضرورة التوقيع عليه وجرت المحاولة ثلاث مرات حتى « ظبطت » .

اما لماذا عاد الوزير شميتو واقتنع فهذا لم يعرف.

### الحكومة تسبق الوفاق

نائب عكار السيد سليمان العلي راهن الصحفيين بعد الجلسة بان الحكومة الحالية سترحل في شهر اذار وتاتي حكومة سياسية مكانها .

واكد النائب العلي من جهة ثانية وفق المعلومات والقناعات التي لديه ان تأليف الحكومة السياسية الجديدة سيسبق الوفاق الوطني ، لانها هي التي ستتولى تحقيقه عن طريق الاعلان الذي سيقوم به الرئيس الياس سركيس .

### النائب .. المحتل

سئل النائب احمد اسبر : هل انت مع قانون الايجارات الجديد ام ضد ؟

اجاب : انا لا مع ولا ضد .

سئل لماذا : هل انت مالك ؟

اجاب : لا .

سئل : هل انت مستاجر ؟

اجاب : لا .

سئل : اذا ماذا انت ؟

اجاب : انا محتل بيت .



# مناقشة مشروع المازوت بالمجلس تنتهي برده الى اللجان

# سلمان يتهم النواب بالديماغوجية فيتصدى له الاسعد ... ويعتذر

## الحص يتعهد بعدم نشر المشروع بمرسوم

ـهد مجلس النواب اول فصل امس ـرض مشروع المازوت ، فدافع وزير ـلية الدكتور صلاح سلمان عـن ـوع ، وقال : ان النواب لـم ـوه من وجهة نظر علميةواقتصادية ـية ، وبسبب دقته واهميتـه ـلق ولا يعالجبالتنكيت والديماغوجية قاطع الرئيس الاسعد الوزيـر ـان منبها الى الصاق التهم بالمجلس ـى علي الوزير ان تكون المناقشة ـوعية . فاعتذر الوزير سلمـان ـالالسنة استمرت بينه وبين النواب ـت الجلسة برد المشروع الـى ـن وبتعهد من رئيس الحكومـة نشره بمرسوم .

ـد حضر الجلسة ٦٥ نائبا . كما ـ الحكومة برئيسها الدكتور سليم ـي والوزراء فؤاد بطرس ، الدكتور ـ سلمان ، الدكتور ابراهيـم ـو ، ميشال ضومط ، فريد روفايل ـ البزري .

ـس ـسة

ـتح الرئيس كامل الاسعد الجلسة ـور ٥٢ نائبا عند الساعة الحادية و ٣٥ دقيقة ، حيث تلي مرسوم الدورة الاستثنائية التي تبدا في شباط وتنتهي في اخره . كما تلـي ـ الجلسة السابقة حيث اعتـرض ـس الاسعد على الاكتفاء بارقـام ـسيم المقرة وطلب ادراج موضوع ـوم في المحضر .

ـبل اعطاء الكلمة الاولى للوزير ـن طلب النائب بطرس حرب حذف ـدة والعبارات النابية والاتهامات ـ تبادلها النائبان الياس الهراوي ـق بدر في خلال الجلسة السابقة ـحضر الجلسة المقصل وقال : وذلك ـا منا على مستوى المناقشات في ـس .

الاسعد : كل ما من شانه ان ـ كرامة المجلس يحذف ، الا ان ـلة بين زميلين فهذا شيء طبيعي ـبة ) .

ـ بشير الاعور : افتكرنـا رح ـلهن تانيب .

الاسعد : تحذف المقاطع النابيـة ـلمحضر .

### سلمان

ـد ذلك اعطيت الكلمة الاولـى ـر صلاح سلمان وزير الداخليـة ـ دافع عن مشروع الحكومةالمعجل ـق بسير الشاحنات على المازوت، ـه بانه موضوع دقيـق ومهم ، : ان الحكومة امضت اشهـرا ـستمع الى الخبراء وتدرس المشروع ـن نصل الى القناعـة لتبنيه ، ـو ان يستمع النواب الكرام الـى ـ التي ساعرضها والا يكون لديهم ـ سابقا حيال هذا الموضوع حتى ـ المناقشة علمية وصحيحة .

ـد اعترضت في السابق على رفض ـوع من قبل اللجان لاسباب شكلية ـ على اعتراضي لان هناك مشروعا ـ بقوى الامن الداخلي درس فـي ـ من جلسة للجان عدة ولم تنتـه ـ بعد ، في حين ان هـذا المشروع ـ في جلسة قصيرة بحضور عـدد ـمن النواب ، وكنا نتمنى ان تدرسه ـن المشتركة لانه يتعلق بقضايـا ـادية وفنية وصحية ومالية والا ـ سلقا ولا يدرس بديماغوجيـة ـعة .

الاسعد : شي كتير هيك (ضجة).

بدر : بالصحـف عم يتهمنـا ـماغوجية ، واليوم هون كمان..

ـدي احكي .

ـ الاسعد ـ لسلمان ـ : نحن هنا ـ امام مسؤولية واحـدة ، اي ـس والحكومة ، فعندمـا تقول ان ـضيع تعالج بالديماغوجية فهـذا ـ للنظام الذي اتـت بموجبه تقف ـ وتدافع عن مشروع .

ـ سلمان : اعتذر لانني لم ...

ـ الاسعد : في الصحف شيء وفي ـان شيء اخر ، لان الغايـة مـن ـاعات اللجان هو الاقتناع . وقد ـن المناقشة وقتـا طويـلا او ـ ، لذلك ارجو ان تبحـث الامر ـوعيا وعلميـا فقط كمـا طلبت في ـل كلمتك .

ـ الدويهي : عندمـا تكلم معالـي ـير عن الديماغوجية كـان يقصـد



● النواب ميشال ساسين والشيخ امين الجميل والدكتور جورج سعاده في طريقهم الى الجلسة لدى سماعهم جرس افتتاحها ■

الاعلانات التي تنشر في الصحف حول هذا الموضوع ، هيك انا فهمت .

● بدر : بدي اقرا هالقصاصة من صحيفـة يتهمنـا فيهـا الوزيـر بالديماغوجية .

● الاسعد : نحن نؤكد ان هذا ما تصده الوزير واعطينـا ملاحظتنـا للتدارك المستقبلي .

● الاعور ـ للدويهي ـ : صايـر محامي يا ابونا .

● الدويهي : كل عمري محامي .. وهلق صاير مدني ـ اشارة الى عدم ارتدائه اللباس الكهنوتي ـ .

اضاف الوزير سلمان : يتخـوف بعض الراي العام من المازوت بسبـب ما نذكره كلنا عن حالة السيـارات والشاحنات التي كانت مرخصـة قبـل ١٩٦١ ، ولكن الواقع انـه منـذ ١٩٦١ حتى اليوم حصـل تطور كبير في صناعة المحركات .

● الياس الهـراوي : وصلـوا ع القمر ..

● سلمان : علينا انناخذ بالتطورات الجديدة والا نحكم عبـر اراء كانت سائدة في العام ١٩٦١ ، وسأطـرح بضعة اسئلة قبـل ان انتقـل الـى شرح اوضاع محركات ـ الديزل ـ في العالم كله .

هل لبنان البلد السياحي الوحيد في العالم ؟ هل لبنان البلد الوحيد الذي لديه طرقات جبلية؟ وهل هو الوحيدالذي يهتم بشؤون البيئة ، وهـل البلدان الاكثر رقيا من لبنان تبنـت المـازوت بسبب ما نذكره ؟

وانتقل سلمان الى عرض تاريـخ صناعة محركات ـ الديزل ـ التـي ابتدات في اواسط القرن الماضي فـي المانيا ، في حين تحسنت في النصـف الاول منذ هذا القـرن كثيرا ، حتى عمت جميع انحاء العالم في النصـف الثاني من هذا القرن .

وعدد سلمان اسماء شركات سيارات عالمية تعتمد محركات الديزل فـي سياراتها الكبيرة والسياحية ، وقال : ان سيارات النقـل المشترك فـي العالم كله تسير على المازوت ، وان مبيعات سيارات المازوت السياحية في اميركا زادت ثلاث مرات منـذ ١٩٧٤ ، وكلكم يعلم اهتمام المسؤولينوالمواطنين الاميركيين بما يتعلق بالبيئة والتلوث .

واكد ان هـذه المحركات لا تحمـل ضررا في طياتها ، وقال : ان حسنات هذا المحرك وردت في الاسباب الموجبة باختصار ، لذلك اقول ان سرعته اقل من سرعة محرك البنزين ، وعمـره اطول ، واستهلاكه اقل ، اذ يوفر ٢٥ بالمائة من المحركات الاخرى ، والتلويث اقل من تلويـث سيارات البنزين ، خصوصا من ناحية المواد السامة التي ينفثها محرك البنزين ، وخاصـة تلك المادة التي تسمى ـ رابع اثيـل الرصاص ـ وهذه المادة تزاد علـى البنزين . اذن التقارير تؤكد ان تلويث البنزين اقل من تلويث المازوت .

### النواب الحاضرون

النواب الذين حضروا الجلسة هم :

الدكتور انترانيك مانوكيان ، الشيخ بيار الجميل ، جميل كبي ، خاتشيك بابكيان ، الرئيس رشيد الصلح ، زكـي مزبودي ، عثمان الدنا ، فريد جبران ، محمد يوسف بيضون، ملكون ابلغتيان ، ميشال ساسين ، نصري المعلوف ، ادمون رزق ، انور الصباح ، الدكتور راشد الخوري ، راتـف سمارة ، عبد اللطيف الزين ، عبد اللطيف بيضـون ، علي العبدالله ، رفيق شاهين ، الدكتور فريد سرحـال ، كامل الاسعد ، منيف الخطيب ، الدكتور نزيه البـزري ، نديم سالم ، احمد اسبر ، اوغست باخوس ، امين الجميل، الياس الخازن ، الدكتور البير مخيبر ، اميل روحانا صقر ، بشير الاعور ، بهيج تقي الدين ، الدكتور بيار دكـاش ، توفيق عساف ، سالم عبد النور ، شفيق بدر ، عبـده عويدات ، فؤاد الطحيني ، فؤاد نفاع ، فؤاد لحود ، لويس ابو شرف ، موريس زوين ، محمود عمار ، نديم نعيم ، طوني فرنجية ، الدكتور باخوس حكيم ، بطرس حرب ، جورج سعادة ، جبران طوق ، حبيب كيروز ، رينيه معـوض ، الاب سمعان الدويهي ، صالح الخير ، طلال المرعبي ، فـؤاد غصن ، عبدالله الراسي ، مخايل الضاهر ، الياس الهراوي، حسن الرفاعي ، سليم الداوود ، صبحي ياغي ، الدكتور طارق حبشي ، ميشال معولي ، ناظم القادري .

■ جانب من النواب في اثناء جلسة « مشروع المازوت » ■

### سلمان يذكر بالصلاحيات الاستثنائية وعدم استعمالها للمازوت

قال وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان امس بانه رغم ان الحكومة كانت مقتنعة بحسنات اعادة المازوت الى الاستعمال وبرغم انها كانت تتمتع بصلاحيات استثنائية ، فانها لـم تصدره بمرسوم اشتراعي لانها تعي اهميته وتريد ان يشتـرك كـل المسؤولين في اتخاذ هذا القـرار المهم .

● بطرس حرب : قصدك العكس..

● شفيق بدر : كلمة الحق سبقت .

● سلمان : الانسان يخطيء .

### ازمة النقل

وتحدث سلمان باسهاب عن ازمة النقل التي يعاني منها لبنان ، وخاصة في موسم التفاح في الصيف الماضي ، فاضطررنا للسماح لسيـارات النقـل الخارجي بالعمل في النقل الداخلي ، كما ان الشاحنات الكبيـرة لا تصنـع الا بمحركات ديزل ، وهناك اسبـاب صناعية اخر لم تستثمر بعد بسبـب ازمة النقل كرمال عـن زحلة ومواد خام في حاصبيا تستعمل لصناعـة الفوسفات .

واوضح سلمان سبب ارسالـه المشروع بصفـة المعجـل الى المجلس وقال : انـه خلال الاحداث عمـد اكثر اصحاب الشاحنات الـى تغييـر محركاتهم واصبح هناك الاف الشاحنات تسير بقوة المازوت ، ورغـم ذلك لا يمكن تسجيلها في مصلحـة الاليـات لان وضعها غير قانوني ، ولا يمكننـا توقيفها لئلا نزيد في ازمة النقل .

وقال ردا على قول النائـب عبـد اللطيف بيضون « ان الشعب اللبناني ضد المازوت » : لقد جمعت عددا من برقيات وعرائض التاييد التي وردتنـا قبل حزيران ١٩٧٧ ، اي قبـــل اصدارنا المرسومالاشتراعي ٨٤ المتعلق بالسماح للنقـل المشترك والادارات الرسمية بالسير بقـوة المازوت ... وعددها .

وتمنى على النواب امـا اقـرار المشروع واما احالته الى اللجان لكي يتسنى للحكومة ارسال الخبراء وشرحه امامها .

● الاسعد : الحكومـة دافعت عن مشروعها بالاساس لذلـك سنعطـي الكلام لمناقشتـه بالاساس ايضا وليس بالنظام .

### الـى اللجان

واقترح محمود عمار ان يعـاد المشروع الى اللجان المختصـة بنـاء على اقتراح الحكومة ليصار الـى استكمال درسه والبت به .

● الاسعد : اخشى ان يـرد الطلب ولا يعود ... في الجلسـة السابقة لفت الوزير سلمـان نظـر المجلس الى ان هـذا المشروع درس ولم يستدع للدفاع عنـه ، وسئـل رؤساء اللجان فقيل ان الحكومة تمثلت بوزير الاشغال ، ولمـا كان هـذا الموضوع حيويا جدا لذلك قررنـا استئناف المناقشة اليوم ، اذ انـه عندما تاتي الحكومة وتقول باحالته الى اللجان تكون انقضـت المهلـة الدستورية فيحق لها اصداره بمرسوم.

( طـرح الموضوع على التصويت .. ضجـة ) .

● الاسعد ـ مع المطرقة ـ : خلوني دير الجلسة .

● رينيه معوض : اطلـب مـن الحكومة ان تتعهد بعدم نشر القانـون بمرسوم بعد مرور المهلة الدستورية .

● مخايل الضاهر : لا يمكـن ان يطرح اقتراح الزميل عمار علىالتصويت اذ ان وزير الداخلية اعطى تبريـرات لمشروعه ولا يجوز ان يرسـخ في ذهن الراي العام وجهة نظر واحدة ولا يرد عليها المجلس النيابي .

● بطرس حرب : لا يهمنـا مـا يرسخ في ذهن الراي العام .. فكل ما يهمنا ونحن نشرع ..

● نواب : لا يا شيـخ .. نحنا عم نشرع كرمال الراي العام .

● الاسعد : اكيد بيهمنـا لكننـا نشرع في ضوء قناعات وطنية وليس تحت تاثير قناعة الراي العام .

● عبدالله الراسي : اطلب احالته الى اللجان واستدعاء لجنـة الصحـة العامة لان هناك ناحيـة صحيـة فـي الموضوع .

● ناظم القادري : الدستور صريح وطرح هذا المشروع ابتداء في الجلسة الماضية ومهلة الـ ٤٠ يوما ابتدات .

● الاسعد : مـا بدنا نحرج انفسنا .. ـ ضجة والقادري يتابع ـ .

● القادري : هذا رايي .

● الاسعد : عندمـا تعطي الرئاسة رايها ارجو ان يفسـح لها المجـال لذلـك .

● بهيج تقي الدين : على الحكومة ان تتعهد بعدم نشر هـذا المشروع بمرسوم .

### كلمة الحص

بعد ذلك اعطى الرئيـس الاسعـد الكلمة لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الذي قال : اننـا ندرك الاهمية التي تعلق على هذا القانون ، ومن هذه القناعة لم يكـن بنيتنا ان نصدر هذا المشروع بصفـة المعجل لاحـراج احد ، بدليل انه كـان بامكاننا ان نصدره بمرسوم اشتراعي يوم كنـا نتمتع بالصلاحيات الاستثنائية لاننـا نعتبره موضوعا حيويا ، ويجـب ان ينال نصيبـه من المناقشـة علـى أوسع نطاق ومن حـق المجلس الكريم ان يناقشـه وان ياخـذ نصيبه مـن الايضاح والاستيضاح والمناقشة .

واضاف : هناك وضـع شـاذ لتسوية هذا الوضع ، ولمنـع استمرار التسبب في سـير الشاحنـات غـير القانوني اعتقد انـه يجب ان نصل الى حسم هذا الموضوع ، من هنا جاءت صفة المعجل ، ولكـن لم يكن فـي نيتنا التسرع في اصداره بمرسـوم . فاذا كان المجلس يرغـب في اعادتـه الى اللجان فاننا نتعهـد بعـدم ممارستناحقنا الدستوري ـ تصفيق ـ .

● الحص : غير اننا نريد ان يكون هذا التعهد مربوطا بموعد محدد .

● نواب : ما تحدد وقت .

● الحص : هناك وضع شاذ ووضع سائب لا يجوز التاخير فيه .. ونحـن نود ان نفسح في المجال امام المجلس لكي يدلي بدلوه ..

( ضجة تسود قاعة الجلسات ... )

● الحص : انتو حددوا التاريخ ..

### لقطـات

● النائب الدكتور بيار دكـاش اعلن بدوره معارضته للمشروع من الناحيتين الصحية والاقتصاديـة ، كما قرر اعلان موقفه المفصل فـي مؤتمر صحفي يحدده في الاسبـوع المقبـل .

● خارج مبنى المجلس التقـى الرئيس كامل الاسعد بوزيرالداخلية الدكتور صلاح سلمان وسارا معا باتجاه سيارة الرئاسة ، وبينمـا كان الوزير سلمان يوضح للرئيس الاسعد موقفا معينا ارتسمت على وجهه علامات التعجب ، وفي هذه الاثناء وصل قائد قوات الـردع العربية المقدم سامي الخطيب حيث مكان عمله بالقرب من مدخل المجلس النيابي ، فعرج فور مشاهدتـه الرئيس الاسعد امام المدخل والقى التحية على الرئيس والوزير بسلمان واختلى بهما في حديث مثلث ، بينما ابعد الصحافيون عن المكـان ، واستمر الحديث زهاء ١٠ دقائق .

● النائب بدر كان يقف عـلى مدخل المجلس ويقول للنواب : كل واحد منكم يعمل في المازوت ما بدي « يسلم علي » لاني بخاف تطلـع ريحتي مازوت ! .

● خلال مناقشة مشروع المازوت توتر الجو واصبح انكل يتكلـم بصوت مرتفع ، مما حمل الرئيس الاسعد على ضرب الطاولة بمطرقة الرئاسة ، فلم يسمع النواب ، فقال النائب احمد اسبر : ولعت يا شباب ، ولعت بـين المازوت والبنزين « بدك طفاية يا دولـة الرئيس مش مطرقة » .

● لوحظ ان النائب عثمان الدنا اخذ غطة في اثناء المناقشة عندها قال الاب دويهي : يبدو فينا عثمان مش نايم مبارح اليوم نام عـلى ريحة المازوت !

■ المعركة حامية بـين الحكومة والمجلس ■

( تصوير موسى الذوقي )

اذا كان نيسان قريب فليكن ايار .

( ضجة واكثر من نائب يتكلم فـي الموضوع بالاضافة الى مناقشاتجانبية بين النواب والرئيس الحص والوزراء حـول تاريـخ عدم نشر المشروع بمرسوم ) .

● تقي الدين : هذا لا يجـوز دستوريا ...

● الحص : المشروع بصفة المعجل.

ولدى اعطاء الكلام للنائب رينيـه معوض انفعل النائب نديم نعيم وقال: انا صار لي طالب الكلام من نـص ساعة ، ورينيه بك حكي بالموضـوع ثلاث مرات . انا نايب الي حق الكلام كمان .

● الاسعد : اذا كان كل واحـد بدو يقدر النظام بنفسه معناتهـا ما فينا ندير الجلسة ( مطرقة ) .

● نعيم : شو هالحكي انا نـايب بالمجلس الي حق احكي ..

● الاسعد ( منفعلا ) : ما بقـا بقدر اتراجع .. تفضل رينيه بك .. اقرفي يا استاذ نديم اني اخطات . شفتو الو بالاول .. شو صار يعني .

● معوض : لا يجوز ان نحـدد موعدا بموجب الدستور .

● نعيم : المازوت منع ١٩٦١ ولا ارى موضوعا للعجلة في بته .. ممكن ان يدرسه المجلس او ان يرده .

● الاسعد : الحكومة يمكنها ان تطلب موعدا محددا بعدما تمتنع عـن نشره بمرسوم .

● الضاهر : هذا مبدا دستوري ما فينا نلعب فيه .

● تقي الدين : يسمعوا مني مـا يحددوا وقت والا مـرد المشروع .. ( للحكومة ) اتركوهـا بلا قيد ولا شرط

● خاتشيك بابكيان : ارجو مـن الحكومة ان تعود الى الجو الذي عانينا منه عام ١٩٦١ بالاضافة الى وضـع البلاد حاليا . وارجو ان ننزع جـو التحدي بين المجلس والحكومة خاصة وان الحكومة دوافع شريفة .

● الاعور ( للدويهي ) : نـواب مازوتيون ونواب بنزينيون .

● بابكيان : للحكومة الحق المطلـق بربط تعهدها بموعد .

● تقي الدين : لاول مرة نسمع من ٣٠ سنة قصد التمديد مع موعد .

● رشيد الصلح : اوافق الزميـل بابكيان وارجو من دولة رئيس الحكومة تمديد المهلة الى نهاية حزيران .

في هذه الاثناء انتقل الوزير بطرس الى منصة الرئاسة وجلس الى يمين الاسعد في حين كان النائب ميشـال ساسين يجلس الى يساره .

● نواب : عن شمال الرئيس ويمينه قاعد تنين روم .. وقصد بعضهم

● احمد اسبر : ان العلم الـذي حدا بالغاء المازوت عام ١٩٦١ هـو العلم نفسه الذي يحدو بنا لـرد المشروع اليوم .

وحذر اسبر من ان قصة التمديـد مناورة حكومية لاصداره بمرسوم عبر تعطيل نصاب الجلسات والتمهل بدرسه

ـ البقية على الصفحة ١٣ ـ

# لجنة الصحة تناقش الثلاثاء مشروع المازوت بحضور شعيتو

تعقد لجنة الصحة العامة النيابيةجلسة عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر الثلاثاء المقبـل لدرسمشروع القانون الذي يجيز لسيارات الشحن العمومية والخصوصية مـنالعمل بمحرك يدار بقوة المازوت .

وسيحضر هذه الجلسة وزير الصحةالعامة الدكتور ابراهيم شعيتو وممثلون عن مجلس البحوث العلمية وعدد منالخبراء الاخصائيين .

### تصريح الراسي

وقد تحدث رئيس اللجنة الدكتـورعبدالله الراسي عن رايه بمشـروع القانون فقال :

ان المازوت من الناحية الصحية هواقل ضررا من البنزين عندما يستعمل في محركات السيارات .

واضاف : اما من ناحية النظافةالعامة والصحة العامة فيجـب ان يجري ضبط فني للمحركات التي تعملعلى المازوت ، وبالتالي يجب ان يكون المازوت مكررا جيدا .

وقال : من ناحية ثانيـة هنـاكسيارات تعمل على المازوت حاليا دون اي ضابط فني ان كـان بالنسبـةلمحركاتها او بالنسبة لحمولتها ، واشك بقدرة السلطة بتوقيف هذه الشاحنات،وان اضطرت الى استعمال القـوة فان ذلك يخلق جوا غير مناسب فـيالوقت الحاضر .

وخلص النائب الراسي الى القول :لذلك من الافضل اصدار تشريع يسمح ويضبط استعمال المازوت في لبنان مناجل الحفاظ على الصحة العامة وعلى بيئة صحية نظيفة .

### اجتماع لجنة الاقتصاد الثلاثاء

من جهة ثانية دعا النائب الدكتورجبران طوق رئيس لجنـة الاقتصـاد النيابية اعضاء اللجنة لعقد جلسـةيحضرها رئيس الحكومة ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سليم الحص ووزيرالداخلية الدكتور صلاح سلمان وبعض المسؤولين في وزارة الاقتصاد ، وذلكعند الساعة العاشرة والنصف مـن قبل ظهر الثلاثاء المقبل لدرس المراسيمالاشتراعية التالية :

١ ـ مرسوم اشتراعي رقـم ٤٦يتضمن احكاما استثنائيـة لتنظيـم الاوضاع القانونية المتعلقة بالتجـارةوالشركات .

٢ ـ مرسوم اشتراعي رقـم ١٦٧المتعلق باجازة ابرام اتفاقية التعاون المعقـودة بـين لبنـان والجماعـةالاقتصادية الاوروبية للفحم والفولاذ .

٣ ـ مرسوم اشتراعي رقـم ١٧٢المتعلق باجازة اتفاقية معقودة بـين لبنان وحكومة الولايات المتحدة الاميركيةبيع السلع الزراعية .

٤ ـ مرسوم اشتراعي رقـم ١٠٥يتعلق بالضمان الالزامي للمسؤوليـة المدنية عن الاضرار الجسدية التـيتسببها المركبة البرية للغير .

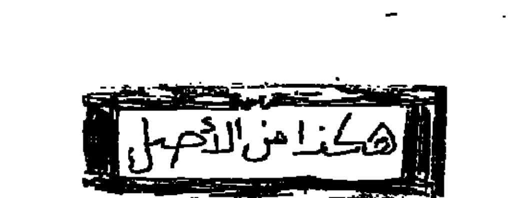
وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقدالجلسة عند الساعة الحادية عشرة بمن حضر من النواب .

### اجتماع لجنةالمال اليوم

كذلك تعقد لجنة المـال والموازنـةالنيابية جلسة عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الخميسلدرس الجزء الثاني من موازنة وزارة الاشغال العامة والنقل بمـا فيهـاموازنة مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومشاريع الطرق ومشاريع التجهيزاتالاساسية .







# البطريرك خريش في رسالة الصوم: نأسف لتزايد الرشوة والتواطؤ على الاموال العامة وفرض الخوة بحجة حماية الارواح والممتلكات

اعرب غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس في رسالته بمناسبة بدء الصوم الكبير امس ، عن اسفه لتزايد الرشوة والتلاعب بالقوانين ، والتواطؤ على الاموال العامة بين بعض القيمين عليها ، بالاضافة الى فقدان الضمير المهني والوطني ، وفرض الخوة بحجة حماية الارواح والممتلكات .

وتركزت رسالة غبطته على التوبة ، ماهيتها واهميتها ، والدعوة اليها ، وطرق ممارستها وعوائقها وثمارها .

وقال : انا اذ نستعرض معكم ماهية فضيلة التوبة واهميتها والدعوة اليها وطرق ممارستها وعوائقها وما يجنى منها من ثمار قداسة ، نسأل الله ، بشفاعة السيدة العذراء والقديس شربل مخلوف ، ان يمن علينا بالقوة لنتمرس بهذه الفضيلة ، تكفيرا عما ارتكب عندنا ، خلال حرب السنتين وما لا يزال يرتكب من مخاز ومنكرات ، يتألم لها المواطنون الصالحون ، وان يوسع علينا رحمته ، ويلهمنا جميعا خير الوسائل لاحلال روح التفاهم فيما بيننا ، فنعمد مخلصين ، الى حل ما تعقد في وطننا من مشاكل ، شلته عن القيام بدوره التاريخي ، ونبادر بما وضع الله بين ايدينا من امكانات الى انهاضه من كبوته ، وترميم ما تهدم من مرافقه ، وانقاذ اجياله الطالعة مما يتربص بها من مخاطر ، اشدها ابذاء الكفر بالوطن .

## مجتمع الاستهلاك

ثم تحدث غبطته في رسالته ، وهي الثالثة التي يوجهها ، عن التوبة ، وقال : ان الحقائق الروحية السامية يتناساها الكثيرون من المؤمنين ، ذلك اننا نعيش في عالم هو في تطور مستمر ، وينهالك فيه الناس على ما يظنون ان سعادتهم فيه . ولكنها سعادة مزيفة في غالب الاحيان لانها تتوخى اراحة الجسد فتتعب الضمير والروح . وهذا ما اورثناه مجتمع الاستهلاك الذي يستدرج الناس بشتى الاساليب والدعايات الى الاستمتاع بما يستهلكون ، فيوظفون الجهد والوقت والمال في كماليات تهدد لديهم الصحة وتحجب عن اذهانهم معنى الحياة الحق .

وتابع يقول : واذا بالانانية اصبحت رائد الكثيرين من الناس لا يتوخون الا ارضاءها ، ولا يطلبون من دنياهم الا سعادة يجرون وراءها وهي تهرب امامهم لانهم ينشدونها من غير مصادرها . وهذا ما ولد هذا الجو من العنف والرعب الذي يعيش فيه العالم اليوم ، وقد اصبح معه المنكر لدى كثير من الناس امرا عاديا عاديا لا يثير اي استغراب ، فتفلتت الغرائز واستبدت شهوة المال واللذة ، وغابت الروادع الدينية ، وتراخت الضوابط الاخلاقية وزيفت الحقائق ، وشوهت الوقائع وأبيحت السرقات وانتهكت الحرمات وحللت الاغتيالات واغتصبت الاملاك ، وكأن الله لم يقل يوما في كتابه : « لا تقتل ، لا تزن ، لا تسرق ، لا تشهد شهادة زور » ، فاذا كل محظور مباح ، وكل ممنوع مجاز ، وكل حرام حلال. اوليس هذا ما شهدناه على ارضنا ؟ ولا غرابة فمتى ضاع معنى الخطيئة وفرغت القلوب من مخافة الله ، انتشرت الفوضى وعم الخراب، وسيطرت شريعة الغاب .

## الرشوة والخوة وفقدان الضمير

وقال البطريرك : وقد كنا ظننا ان ما حل بنا من ويلات سيكون لنا امثولة رادعة نفيد منها لنبني لنا ذهنية جديدة تمكننا من بناء وطن جديد وطد قواعده على الدين والاخلاق والمبادىء الوطنية الصحيحة . ولكن ما يترامى الى مسامعنا ، بين الحين والحين ، من انباء لا تبعث على الطمأنينة ولا تدل على اننا استفدنا من المحن والكوارث التي لا نزال نعاني من شرها .

واننا لنأسف لما ينسبه الناس الى بعض الدوائر والمؤسسات العامة والخاصة من فساد كمثل تعاظم الرشوة والتلاعب بالقوانين وتحوير الاتفاقات والتواطؤ على الاموال العامة بين بعض القيمين عليها ومن طمعوا بها ، وفقدان الضمير المهني والوظيفي مما يحمل البعض على تعمد تعطيل بعض المرافق ، قصد الابتزاز ، عندما يدعون الى اصلاحها ، بالاضافة الى فرض الخوة والبلص احيانا بحجة حماية الارواح والممتلكات ، كأن من يأتون هذه الاعمال هم القيمون على ارواح الناس وممتلكاتهم في لبنان وليس السلطة الشرعية فيه .

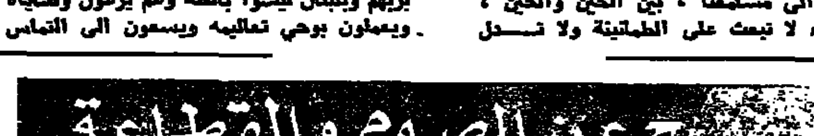
ولكننا برغم كل ما حدث ويحدث من تجاوزات نأبى ان نستسلم لليأس ، لاننا لا نزال نعتقد ان غالبية الناس عندنا غير راضية عما تسمع وترى وتتحمل من اعنات ، وان المؤمنين بربهم وبلبنان ليسوا بالقلة وهم يرعون وصاياه ويعملون بوحي تعاليمه ويسعون الى التماس مرضاته بما يتمرسون به من اعمال توبة ، وهذا ما يولينا الامل بانا سنتغلب بعونه تعالى على الصعوبات ونهتدي الى ما يقودنا على طريق الوفاق لنعيد بناء وطننا ونمكنه من استعادة دوره الحضاري بين الاوطان .

انا اذ نسألكم ايها الاخوة الاجلاء والابناء الاعزاء ، ان تتجهوا الى الله تعالى خلال هذا الصوم المبارك ، بالصلوات واعمال التوبة ، كل على قدر طاقته ، وبالصدقات على دور الاحسان والجمعيات الخيرية التي لا تزال تولي العناية بالايتام واهل الحاجة نود ان نرفع جميعا آيات الشكر البنوي الى قداسة الحبر الاعظم البابا بولس السادس لايلائه قديسا ابنته ارضنا شرف التكريم على المذابح ولما لا يزال يخص به وطننا لبنان من عطف وعناية ومحبة طالبين الى الله ان يمد ايامه على خير وعافية .

وانا واثقون ان الله لا يرذل « القلب المتكسر المنسحق » بالتوبة وانه بفضل هذه الصلوات والاعمال التقوية التي ستقومون بها سيشفق علينا ويؤازر جميع المسؤولين المخلصين وعلى راسهم فخامة رئيس الجمهورية في مساعيهم الخيرة لتحقيق الوفاق الوطني بين جميع اللبنانيين وصيانة وحدة لبنان شعبا وارضا وبسط سلطة الدولة على جميع انحائه لاخراج البلاد من الحالة المتردية التي تتخبط فيها ، ويمن على من لا يزالون يعانون الامرين من المواطنين في جميع المناطق ، لا سيما في الجنوب ، بما يتوقون اليه من امن وطمأنينة ليتمكنوا من الانصراف الى كسب رزقهم براحة بال ، وينجح كل مسعى من اجل احلال سلام عادل دائم في منطقتنا والعالم يسدد خطانا جميعا ، بشفاعة امنا العذراء ومار مارون والقديس شربل مخلوف الى ما فيه خيرنا ومجده تعالى ، وهو على كل شيء قدير .



■ غبطة البطريرك خريش ■




في رسالة امس ، اصدر البطريرك خريش التفسيح التالي عن الطعام والقطاعة :

من المعلوم ان الصوم يقوم بالامتناع عن الاكل والشرب من نصف الليل الى الظهر — عدا الماء الذي لا يفسخ الصوم — وان القطاعة تقوم بالامتناع عن اكل اللحم والبياض. لكننا ، نظرا الى حاجة الكثيرين من ابنائنا الذين نكبتهم المحنة ، الى غذاء متنوع لا يجدونه في غالب الاحيان ، وهذا ما يضطرهم الى الاكتفاء بما في متناولهم ، نفسح من هاتين الشريعتين من صوم ١٩٧٨ الى صوم ١٩٧٩ كما يلي :

١ — نسمح بأكل البياض في هذه المدة .

٢ — يجب الصوم والانقطاع عن اكل اللحم في يوم اثنين الرماد ويوم الجمعة من اسبوع الآلام .

٣ — يجب الانقطاع عن اكل اللحم يوم الجمعة على مدار السنة . غير انه يمكن اكل اللحم يوم الجمعة :

٤ — اذا وقعت فيه الاعياد الواجبة بطالتها وهي : الميلاد ، والختانة ، والغطاس ، ومار مارون ، ومار يوسف ، وبطرس وبولس وانتقال العذراء ، وارتفاع الصليب ، وجميع القديسين ، والحبل بلا دنس .

ب — وفي الفترة الواقعة بين عيدي الميلاد والغطاس .

ج — وفي الفترة الواقعة بين عيدي الفصح والعنصرة .

د — وفي اسبوع المرفع .

لقاء التمتع بهذا التفسيح نحض اولادنا الاعزاء على ان يعنوا بالامور الروحية ويتمموا الواجبات الدينية ، ويمارسوا اعمال التقشف والامانة والمحبة والرحمة . ولا سيما تجاه المحتاجين والمرضى ، وان يخصص القادرون منهم نفقة يوم في الاسبوع طوال هذا الصوم لمساعدة اخوانهم المهجرين يدفعون بدلها لصندوق المساعدات في ابرشيتهم ، ليكون صومهم صوم مشاركة محسوسة في التقشف والآلام ، وان يصلوا على نية الحبر الاعظم لاجل احلال السلام في ربوعنا وفي العالم اجمع ، وارتداد الخطاة الى التوبة وانتصار امنا الكنيسة المقدسة وتحقيق وحدتها . وهذا خير ما يقومون به بدلا من الصوم والقطاعة .

# احتفال في نقابة المحررين بتسليم موسى الذوقي جائزة احسن صـ

احتفل ظهر امس في دار نقابة محرري الصحافة بتسليم جائزة الشهر لاحسن صورة صحفية الى المصور موسى الذوقي من « الانوار » فسلمه نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم شكا بخمسماية ليرة ، وذلك بحضور عميد « دار الصياد » سعيد فريحة والاستاذ ديكران توسباط ونائب رئيس جمعية المصورين السيد جاك رزق ، وعدد من النقابيين والصحفيين والمصورين .

وعلقت الصورة الفائزة التي نشرت في « الانوار » وهي تمثل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وهو يجتاز طريقه الى سيارته عبر السيول الغزيرة والطوفان يحيط به شرطيان ، في دار النقابة .

■ النقيب كرم وسعيد فريحة يقدمان الشك الى موسى الذوقي

■ نقيب المحررين يلقي كلمته ، ويبدو عميد « دار الصياد » توسباط ، وجاك رزق ■

## كلمة النقيب كرم

وقد القى النقيب ملحم كرم الكلمة الآتي نصها :

ان المنافسة للصحفيين هي كالماء للسمك ، اي ان لا حياة للصحفي الناجح بلا منافسة ، ولنتأمل عالما لا منافسة فيه ، كم تكون الحياة تافهة في اطاره . واننا ، اذ ندشن اليوم هذا التقليد الجديد في الحياة المهنية ، فما اردناه مهمازا ولا حافزا لتحسين نوعية انتاج المصورين لان لنا من الضمير المهني الذي ينعم به افراد الاسرة الصحفية ما يوفر ذلك ، وما يشهد بسلامة هذا الانتاج ورفعته بل شئناه شاهدا على التأهب والتقدير والتقد وارهاف حاسة المراقبة فيشعر من يعطي من الاسرة الصحفية ان هناك من يقدر عطاءه ويتجاوب مع اللمعات البارزة في انتاجه لان اكبر تعزية للناجح والمنتج ان نقول له اننا نواكبك واننا نرافقك بعيوننا وبحضورنا .

والصحافة تكفر بالفشل والفاشلين انها امتحان موصول طوال اربع وعشرين ساعة كما لا مهنة اخرى ، فكثير من العاملين في المهن الحرة ينهون علاقتهم بالناس بمجرد انتزاعه فيش الهاتف في منازلهم ومجرد انتهاء دوامهم في مكاتبهم ، اما الصحافة فهي عمل المشقة والامتحان الموصول والديمومة التي لا تنتهي .

واننا اذ نفاخر بموسى الذوقي ونهنيء عميد — دار الصياد — واستاذنا الكبير سعيد فريحه ، يسرنا ان نشاطر المصور الذوقي فرحة اخوانه . فالمصورون كلهم ذوو انتاج بارز وكل افراد الاسرة الصحفية التي تتألف منها العملية الطباعية في تكاملها واطلالتها على القراء يفرحون لنجاح الذوقي موسى ودار الصياد .

ويا موسى ، ان نجاحك لا يصيبك وحدك بل يصيب الجميع رشاش منه لان الصحافة هي نوع من سباق البدل ، فكل ما يدخره ناجح فيها ، يعمم على اخوانه ويقدمه للاجيال وللتراث ولزملائه ، نقطة انطلاق نحو عطاء لا يرتوي ونحو نهايات ، من الغباء الكبير ، ان نعتقد بان لها نهاية . وفقك الله والى انتاج مستمر حافل بالزخم وبالكثافة وبالنجاح لاغناء الصحافة اللبنانية وارضاء القارىء وهو غاية كل جهد وكل مشقة وكل بذل .

## كلمة عميد « دار الصياد »

ورد سعيد فريحه على كلمة النقيب كرم فقال : اشكرك على الكلمة عن دار الصياد وأسرته على الجائزتين جائزة م... وجائزة لقائي اليوم لـ... من الرفاق ، وانني أؤيد... بضرورة اذكاء المنافسة... القارىء واتمنى أن تظل... وبعطائك للنقابة وللمهنـ... الوهج ، عاملا بنشاط لا... واملي أن تلقى الصحافة... الصادقة كل بروز وكل مـ...

وتحدث الاستاذ فريحه ديكران توسباط عن قضا... المهنية وضرورة تخفيف و... لان هناك وجوها لضبط... ليس منها ضغط الرقابة... الحاضرون على ضرورة ا... والتأييد للرئيس الياس...

وبعد ذلك شرب الجميع... الصياد — وعميدها واسـ... المحررين وجهد المصورين... لبنان .

# "المرابطون" ضد مشروع الايجارات لانه قانون "اصحاب امتيازات"

اعدت لجنة الدراسة القانونية في حركة الناصريين المستقلين — المرابطون — مذكرة حول قانون الايجارات ، قالت فيها انه لا بد من النضال اليومي ضد المشروع لانه « قانون اصحاب الامتيازات وكبار المالكين » .

وقالت المذكرة : اننا وان كنا لن نطرح الآن قانونا بديلا للقانون المقترح ، الا اننا نحدد الاسس والمرتكزات السليمة التي لا بد ان يرتكز اليها اي قانون وطني للايجارات يراد منه انصاف الطبقات اللبنانية الفقيرة وايجاد مدخل نحو عدالة اجتماعية تمنع امكانية انفجارات مجددا يكون سببها الظلم الاجتماعي المتزايد كل يوم .

ان الدولة يجب ان تلعب دورها الاجتماعي الذي لها بمفهومها الاجتماعي كسلطة ومنظم للعلاقات الاجتماعية لمصلحة اوسع فئات الشعب وعليه :

اولا : فان على الدولة ان تدخل طرفا اساسيا في عقد الايجار ، بحيث تضع اطاره العام وتحد من قسوة المالك الاقتصادية بحيث تمتنع عدم التكافؤ الاقتصادي من ان ينتج عقودا هي لمصلحة المالك فقط ، وان تلغى كل اتفاق مخالف لارادة المشترع الضمنية والصريحة في هذا الصدد .

ثانيا : ان تحديد مدة الايجار واستمراريتها هو من الامور الاشد جوهرية في استقرارية المجتمع والمواطن اللبناني بحيث لا يجد المستاجر نفسه بعد كل فترة مهجرا من منزله وبيئته التي عاش فيها ، وفي ظروف معيشية اكثر صعوبة نتيجة تحديد — قسري — لمدة العقد .

ثالثا : ان مبدأ التخمين هو احد المبادىء التي لا بد ان يرتكز اليها اي قانون ينشد العدالة الاجتماعية ، فلا تترك لعبة الغني والفقير « العرض والطلب في ظل نظام منفلت فوضوي مستغل لا قيود فيه » تأخذ مداها الشكلي على حساب الارادة .

## التوزيع الطبقي

رابعا : ان مراعاة التوزيع الطبقي للشعب اللبناني — خاصة بعد الحرب — بعين الاعتبار يعني اذا ما اضيف الى الواقع الاجتماعي المقهور للطبقة الواسعة — الفقيرة من هذا الشعب — ان ذلك يعني انه على اي قانون ان يلحظ تخفيضات كبيرة على بدلات الايجار المعقودة في المدد الاخيرة ، مع الاخذ بعين الاعتبار مراعاة اوضاع البدلات المخفضة القديمة واوضاع صغار المالكين الذين هم في الحقيقة جزء من الطبقة الشعبية المسحوقة .

خامسا : ان اي قانون للايجارات لا بد ان يترك المجال واسعا امام المستاجر لتملك المأجور بعد مدة محدودة وفي ظروف عادلة للمالك ، فلا يبقى عقد الايجار عقد استغلال لعمل المستاجر وعائلته مدى العمر .

سادسا : انه في حال توفر ظروف واسباب لطلب المالك اخلاء المأجور ، ان يراعي الواقع الجديد الذي فرضه تطور الحياة وغلاء المعيشة ، في تقدير التعويض الذي يترتب على الاخلاء الى اسباب افقار وتشريد للمستاجر .

واخيرا ، ان اي قانون للايجارات لا بد ان ياتي ضمن مفهوم متكامل لخطة اقتصادية انمائية اسكانية عامة ، فليست مشكلة الايجارات مشكلة قانونية بقدر ما هي مشكلة ذات مفاهيم اجتماعية اقتصادية سياسية ، تتأثر وتؤثر بها كلها ، وعليه فانه من دون خطة تغيير وتطوير وانماء اقتصادي اجتماعي سياسي لا حل للمشكلة .

# اجتماع في مديرية قوى الامن يقرر التحضير لحملة مكافحة تتناول الاراضي المزروعة نباتات مخدرة

قررت لجنة تنمية الزراعات المفيدة في اجتماع عقدته امس في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي مباشرة التحضير لحملة مكافحة تتناول جميع الاراضي التي يحتمل زراعتها بالنباتات المخدرة .

وحضر الاجتماع كل من رئيس اللجنة الادارية لتنفيذ المشروع الاخضر الدكتور مالك بصبوص ، والمدير العام لوزارة الزراعة الدكتور مصطفى خالد ، والمدير العام لقوى الامن الداخلي العقيد الركن احمد الحاج ، ومندوب عن مكتب الحبوب والشمندر السكري . وقد تناول البحث موضوع المساعدة التي ستطلبها الدولة من صندوق الامم المتحدة لتنفيذ المشاريع الانمائية في منطقة بعلبك الهرمل ، وذلك لمناسبة الاجتماع الذي ستعقده لجنة المخدرات الدولية خلال الشهر الحالي في جنيف ، والذي سيحضره مندوب لبنان الدائم في جنيف واحد ضباط قوى الامن الداخلي الذي زود بالتعليمات اللازمة بهذا الشأن كما جرى التداول بشأن مكافحة زراعة المخدرات .

## تقارير قوى الامن

هذا ، وورد في تقارير قوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة ما يلي :

بتاريخ ٣٠—١—١٩٧٨ وفي طرابلس اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو محمد بسام عابدين عمره ٢٠ سنة للاشتباه به بتفجير غاليري ومحل سكاكر بتاريخ ٢٩—١—١٩٧٨ في منطقة ضهر العين ، ونتج عنه اضرار مادية ، وبعد التحقيق معه اودع المرجع القضائي المختص .

وايضا بتاريخ ٣٠—١—١٩٧٨ في منطقة ضهر البيدر اوقفت قوى الامن الداخلي عصابة لسرقة السيارات مؤلفة من علي نايف الدنا عمره ٣٢ سنة اسعد محمد سرقاني عمره ١٩ سنة ، اميرة ابراهيم حيدر احمد عمرها ٢٥ سنة بعد ان ضبطت منهم سيارة مرسيدس ٢٠٠ مسروقة خاصة محمد عبدالله ابو صبرا ، وبالتحقيق اعترفوا بسرقة ١٠ سيارات في اوقات وامكنة مختلفة . وبيعت جميعها الى المدعو محمد قاسم البرجي الذي تم توقيفه ايضا ، والتحقيق لا يزال جاريا معه .

وبتاريخ ٣١—١—١٩٧٨ وفي طرابلس اوقفت قوى الامن الداخلي كلا من عبد اللطيف احمد الطحش مواليد ١٩٤٥ وعبد الكريم يوسف نوح مواليد ١٩٤٨ بجرم سرقة قطع من السيارات وضبط منهما مفكا براغي وفانوس يد بطارية وستة مصابيح انارة مسروقة من السيارات المتوقفة في شارع الميناء ، سلمت لاصحابها والتحقيق لا يزال جاريا معهما .

# البزري: بناء الاسواق التجارية سيتم في موعده المحدد

اوضح وزير الاشغال العامة والنقل المهندس امين البزري في حديث صحافي ، ان عملية بناء الاسواق التجارية ستتم في موعدها المحدد في اوائل نيسان وانه لن تدخل اي تغييرات جذرية على الخرائط التي تم وضعها في حزيران ١٩٧٧ .

ونفى الوزير البزري تخلي وزارة الاشغال العامة والنقل عن مهمتها المباشرة في الاشراف والاعداد لبناء الاسواق التجارية فقال :

بالنسبة للتخطيط العام وضمن اطار الانظمة النافذة ، على عاتق المديرية العامة للتنظيم المدني التابعة لوزارتنا ان تقوم بجميع المهمات من احصاءات وتخطيط ودراسات علمية لوضع التصميم العام في كافة المدن اللبنانية ، وبالتالي فان الوسط التجاري يشكل واحدا من الموضوعات الرئيسية التي تقع حكما في صلب مهمات التنظيم المدني .

لهذه الاسباب تولت الاشغال هذه المهمة في البداية وعندما انهت دراسة المبادىء الرئيسية واعتمدت اسسا لتخطيطات رسمتها ضمن نظرة شاملة لاعادة الاعمار في الاسواق التجارية ، اصبح من المفروض في المرحلة الثانية ان تنتقل الاعمال التفصيلية الى المرجع المسؤول وهو بلدية بيروت . ذلك الجهاز المستقل المرتبط بمجلس بلدي وبسلطة وصاية من وزارة الداخلية .

من هنا فان انتقال مهمة الاعمار من سلطة وزارة الاشغال العامة والنقل الى سلطة البلدية والمحافظة لا يدعو الى الشك في صحة الخطوات التي جعلت المخطط الاجمالي لاعمار وسط العاصمة يؤول الى الجهة المذكورة .

وردا على سؤال حول الدراسات والتصاميم التي وضعتها وزارة الاشغال العامة بالتعاون مع البعثة الفرنسية وما اذا كان هناك من تعديلات نتيجة خلاف في هذا الشأن قال الوزير البزري :

لم تبين الخرائط المقترحة حاليا تغييرات اساسية في التصميم التمهيدي للاسواق الذي كان ملحوظا في حزيران ١٩٧٧ ، وبالتالي فانه ليس هناك على حد علمي من خلافات حول هذا الموضوع واني على استعداد للاجابة على سؤال بهذا المعنى عند معرفتي بوجود شيء من هذه الخلافات ، واني على يقين بان التخطيطات المقترحة ليست الوحيدة الممكنة ولكن من المرتقب اعتماد احدها والمباشرة بالتنفيذ من دون ابطاء .

والموضوع برمته معروض حاليا على المجلس الاعلى للتنظيم المدني ومن ثم سيعرض على مجلس الوزراء .

واضاف ، كان من الضروري استهلاك بعض الوقت لتحضير الخرائط النهائية للاسواق التجارية بالنظر لاهمية الموضوع ، الا ان التنفيذ يبقى الاهم بالطبع .

وسئل عما اذا كان الموعد الذي حدده محافظ بيروت في اول نيسان موعدا للمباشرة في بناء الاسواق ما زال ساري المفعول فاجاب :

يفترض ان يكون المحافظ وضع برامج تفصيلية لتحقيق التنفيذ وتلزيم الاشغال عندما حدد اول نيسان كموعد للبدء في اعمار الاسواق ، كذلك يفترض ان يكون الموعد قد استند لامكانيات متوفرة .

وحول الجهات المرشحة لالتزام عملية اعادة بناء الاسواق التجارية اوضح بقوله ان هناك شركات مختلفة تقدمت بعروضها ومن مختلف الدول ، كما ان هناك عدة شروط للتلزيم ، وليس من شيء واضح حتى الآن والعروض ما تزال قيد الدرس وهناك مؤسسات تنمية تقدمت بعروضها ايضا والعرض الملائم سنختاره .

وانتهى الى القول : لقد وضعت الدراسات الاقتصادية وحولت الى مجلس الانماء والاعمار الذي سيستند اليها في تقريره للخطوات المقبلة للمشروع ، وقد اعدت الدراسات الاجهزة البلدية وهي تضمنت تقديرا للنفقات والنفع لكل مرحلة من مراحل المشروع ونتمنى ان تحصل المباشرة في العمل بالسرعة المطلوبة .

# الجبهة القومية: طريق الوفاق تنطلق من رفض السلم الاسرائيلي

قالت الجبهة القومية امس ، ان الطريق الى الوفاق الوطني لا بد ان تنطلق من قاعدة رفض السلم الاسرائيلي .

فقد عقدت القيادة المركزية للجبهة القومية اجتماعها الدوري برئاسة امينها العام السيد كمال شاتيلا ، وصدر عن الاجتماع البيان التالي :

عقدت القيادة المركزية لجبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية اللبنانية اجتماعا تباحثت فيه بمجمل التطورات التي تشهدها الساحة اللبنانية والمنطقة العربية .

ان الدعوات للتعددية الحضارية واللامركزية السياسية لا تخدم بحال من الاحوال هدف الوفاق ، وانما تضربه في الصميم ، ولكن الوفاق يتحقق من خلال لقاء كل القوى الرافضة للسلم الاسرائيلي والمتصدية لمخاطره ضد وجودنا الوطني ومستقبل شعبنا .

كما ان الجبهة القومية تشدد على موقفها المبدئي في ضرورة ايجاد حل واحد وشامل لمشكلة المهجرين بدون تجزئة او تمييز او تحيز ، مع توفير كل الضمانات الامنية للمهجرين العائدين لكي يمارسوا حياتهم الطبيعية بعيدا عن اجواء التهديد او الخوف.

على الصعيد العربي ، بمناسبة انعقاد مؤتمر الصمود والتصدي ، فان الجبهة القومية تنتظر من هذا المؤتمر المباشرة بتحقيق اجراءات عملية لاعادة التوازن الى الصراع العربي — الاسرائيلي ، وترجمة مقررات المؤتمر السابق الى حقائق عملية حتى لا يبقى الرفض لمشروع السلم الاسرائيلي وسياسات المتعاملين معه مجرد رفض كلامي .

كما اننا ندعو كافة القوى العربية لدعم الصمود السوري باعتباره قاعدة الصمود القومي لتمكينها من بناء جبهة شرقية قادرة على ان تتصدى للكيان الصهيوني ومخططاته ضد وجودنا القومي .

وحول الاجتماع المقبل لمكتب امانة مؤتمر الشعب العربي ، فان الجبهة القومية التي شاركت في مؤتمر الشعب العربي الذي انعقد في طرابلس قد فوجئت بانها لم تمثل في مكتب الامانة العامة للمؤتمر وذلك خلافا لقرار المؤتمر الذي نص على ضرورة تمثيل كافة القوى القومية والوطنية اللبنانية . لذلك فان الجبهة القومية تطالب الامانة العامة للمؤتمر بتطبيق دقيق لقرارات المؤتمر وتصحيح تمثيل القوى الوطنية والقومية اللبنانية .

## قضية السائقين عند رئيس الحكومة

يستقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قبل ظهر يوم غد الجمعة رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية السيد عبد الامير نجدة للبحث في مطالب النقابة ووسائل ايجاد حل لقضية الديون المعلقة عن فترة الاحداث .

واعرب نجدة عن ترحيبه باقتراح القانون الذي قدمه النائب البير منصور لاعفاء السائقين من فوائد الديون في الفترة الممتدة من ١ — ٥ — ٧٥ الى ١ — ٥ — ٧٧ ، ودعا النواب الى تأييد مبادرته .

ودعا نجدة الاتحاد العمالي العام الى الوقوف بحزم الى جانب قضية السائقين العموميين ضد المرابين ، وكرر مطالبته باستفادة السواقين من تقديمات المادة التاسعة المعدلة من احكام قانون الضمان الاجتماعي .

## الهيئة الادارية لجمعية تنظيم الاسرة

جرى امس توزيع المناصب في الهيئة الادارية لجمعية تنظيم الاسرة في لبنان وقد فاز كل من السيدات والسادة بالمناصب التالية :

الدكتور عدنان مروة رئيسا ، الدكتور جوزف شدياق نائبا للرئيس ، الدكتور جورج ديب ، نائبا للرئيس ، الاستاذ توفيق عسيران ، امينا عاما للسر ، السيدة ميسر فندور ، محاسبة ، الدكتور عفيف الشميطلي امينا للصندوق ، السيدة رشاد عاتوني ، السيدة ليلى جورجيادس ، الدكتورة هدى زريق ، الدكتور سعيد دجاني ، الدكتور سمير الحاج ، الدكتور كرم كرم ، الاستاذ محمد بركات ، الاستاذ عبد الرحمن بيوت الاستاذ عبدو قاعي ، اعضاء مستشارون .

وقررت الهيئة تشكيل لجانها الفرعية الدائمة في اجتماعها المقبل تمهيدا لعمل واسع وبناء يكمل مسيرة الجمعية نحو اهدافها الانسانية .

## ارتفاع اسعار العرق الوطني

ارتفعت اسعار العـ... خلال اليومين الماضيين بـ... وغير مبررة . وشمل هذا... اصناف العرق المنتجة ،... مقارنة بين السعرين القد...

— الزجاجة الصغيرة ارتفع سعر بيعها من ٢٥... قرش وتسليمها الى المحا... الى ١٧٥ قرشا . بينما استرجاع الفراغة من ٥ قرشا .

— الزجاجة المتوسطة ارتفع سعر بيعها من ... قرشا وسعر تسليمها الى ٢٧٥ الى ٣٢٥ .

— الزجاجة الكبيرة ( سعر بيعها من ٦ الى ... وتسليمها من ٥٧٥ قرشا ا...

# ماري انج برنس في اطروحة دكتوراه : سر التوازن اللبناني هو في لجم الاضداد

من كلية العلوم الانسانية التابعة لجامعة السوربون نالت ماري انج برنس شهادة دكتوراه دولة من درجة الشرف الاولى على اطروحتها التي بعنوان : « ثنائية الادوار في الانتقال من حضارة الى اخرى : الوضع اللبناني » .

الاطروحة اشرف عليها عضو اكاديمية العلوم السياسية والادبية جان ستوتزل ، وناقشها كل من روجيه دوفال واوتو كلينبر وارتل تيز وبوريكو .

الاعداد للاطروحة ، كما تقول ماري انج برنس في المقدمة ، بدأ في العام ١٩٧٢ ، لكن الاحداث الاليمة لم تكن الا لتؤكد ما جاء في هذه الدراسة ، وهي بهذا المعنى تشرح الاوضاع النفسية والاجتماعية للاحداث التي حصلت .

الاطروحة انطلقت من وضع مجتمع مقسم تاريخيا ودينيا وثقافيا ولغويا . وفي سنة ١٩٧٢ ، تركز الاهتمام حول موضوع اعتبر مهما وكاشفا لواقع تميز بوجود « قالبين لغويين » بدلا من ثنائية لغوية . والفرق ان الثنائية تعني الشكل والمضمون في حين ان القالب يرتبط بالشكل فقط . وما اكده وجود « القالبين » اننا نعيش مرحلة الشكل والمبنى ونغفل المضمون .

الاطروحة ايضا تحاول في مرحلة ثانية عبر التحقيقات عن الوسط الجامعي في لبنان ان تبين مدى تأثير المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والدينية والثقافية على تكوين المواقف وسلوك الطلاب .

## نتائج

ويمكن الاشارة الى النتائج التالية :

— ان مظاهر العصرنة تخفي ارتباطا عميقا وفي اللاوعي بالمحافظة على التقليد . بمعنى ان هناك بنيات عقلية تميل الى المحافظة على الشخصية الشرقية الدفينة بالرغم من سيادة لغة اجنبية ما ، وبالرغم من التيارات التي حملتها وتحملها وسائل الاعلام الغربية .

— تطور الايديولوجيات السياسية لم يحالفه تطور مواز في قيم الحياة اليومية ، كنتيجة تطور سياسي وجمود انساني .

— بالنسبة الى اللبنانيين المنتمين الى اثنيات مختلفة والذين عاشوا عبر قرون في اطار ثقافي ضاغط ، هؤلاء انفسهم غير تكلمهم الفرنسية وكتابتهم لها فانهم بقوا مشدودين الى التأثيرات اللغوية والعقلية للثقافة العربية ، وانفتاح العرب اللبنانيين اوجد اضطرابا في جميع نواحي شخصيتهم ، مرفوقا بما يسمونه اليوم « تغربا » وبردة فعل عكسية في عملية الانتماء الاجتماعي .

— ان تفاعل الثقافات عادة يخلق نوعا من الاضطراب في تصور « الهوية » ويوجد نوعا من التداخلات اللغوية وعدم لحمة في المفاهيم العقلية والمواقف الانسانية .

— ان تناقض القيم الثقافية يمكن ترجمته بتصرفات متناقضة ، وهي في افضل الظروف تأخذ شكل لعب الادوار على قاعدة الثنائية ، لكنها في اغلب الاحيان تتطور في صراع اجتماعي مفتوح .

— ان الايديولوجيات المستوردة خلقت تفسخا في الشخصية ، وهي لا تحمل تقدما في مفهوم الانسان وتقدمه على مستوى الجماعات وتهيء التقنيات المواجهة .

— هناك توازن ضعيف ، وهو يؤلف علامة استفهام حول موضوع التعايش ويطرح مشكلة وجود لبنان .

## مفهوم الهوية

في احد فصول الاطروحة تحقيق حول تصور مفهوم « الهوية » :

اجريت مجموعة مقابلات حول تصور الهوية ودرجة الانتماء ومدى الارتباط والالتزام بالبنيات اللبنانية الاساسية ، وقد تبين بشكل اولي ان صفة المواطنية عند اللبناني يرافقها تغير داخلي عميق وهو يتغير بدوره بحسب طبيعة الجماعات :

في هذه المقابلات ، تم التركيز على خمس صفات : لبناني ، لبناني ذو وجه عربي ، ولبناني عربي ، وعربي لبناني ، وعربي . وقد حددت معاني هذه الصفات كالتالي : لبناني : رفض مطلق لمفهوم العروبة ، ولبناني ذو وجه عربي ايا كان اعتباره ، فانه يفسر بان نماذجه الثقافية لها صفات عربية وهي تعتمد على



■ ماري انج برنس ■

اللغة وبعض العادات وفي الادب . فهو اذن مرتبط شكليا لا جوهريا بالثقافة العربية وهو يتميز بالجوهر عنها .

لبناني عربي ، كما السوري او العراقي في انتمائهم الى العروبة . وهذا يبرر وجود عدة بلدان عربية .

عربي لبناني ، التوجه العروبي هو اكثر ظهورا ، وصفة اللبناني هي مرحلية وهي من صنع مخيلة الانتداب وبالتالي فانها نتيجة تطورات سياسية طارئة .

عربي ، نفي صفة اللبناني ورفض تفكك البلدان العربية . نرى هذا التوجه عند الوحدويين الذين يرفضون وجود حدود فاصلة في العالم العربي ، وهي تشكل استمرارا لمفهوم الخلافة .

اطروحة ماري انج برنس تنطلق الى الهوية من منظور ظواهري فينومينولوجي ، متلاقية في ذلك مع الدراسة التاريخية التي تعتبر الهوية معطى مطلقا ، او مع الدراسة الفلسفية .

الهوية هنا مطلقة ، تتقبل كل الاوضاع والاحداث وتتغير معها . ومن هذا المنطلق ، فقد تغير تصور الهوية للذات اللبنانية بحسب تغير الاشخاص والجماعات والظروف السياسية . مثلا ، كان الموارنة في القرن التاسع عشر ، اي في عصر النهضة ، معتبرين الاكثر نموذجية للمواطن العربي . من هنا ، يمكن التأكيد على العلاقة الجدلية بين الهوية والظروف السياسية .

واذا ما قرأنا الخطوط البيانية يظهر امامنا محوران : لبنان ذو وجه عربي ، وعربي لبناني ، والوسط وهو مؤلف من طائفتين وايديولوجيتين : الارثوذكس والدروز واليسار المسيحي واليمين المسلم . وهذا هو المشترك الذي يوفق بين الجناحين ، وهو الاكثر حظا والاكثر تهيؤا للوصول الى الحكم واصدار القرارات الاساسية والمصيرية للبنان الواحد .

وكل مرة يخسر هذا الوسط دوره التوفيقي ، يحدث الخلل في المعادلة اللبنانية سياسيا واجتماعيا ، وهو بمثابة « بيضة القبان » التي تفصل بين القوى المتصارعة وتعيد التوازن الى اللعبة اليمينية في لبنان .

وهنا وهذا هو سر التوازن بين الطوائف والجماعات السياسية في لبنان . بمعنى آخر ، يصبح الهم الاكبر هو المحاولة الدائمة والمستمرة للجم الاضداد ، ومن هنا صعوبة التغير باتجاه وثبة تنمية حقيقية .

م . ع .

■ السفير الفرنسي واعضاء البعثة في زيارة معهد الهندسة العالي ■
( صورة من دالاتي ونهرا )

# البعثة الثقافية الفرنسية تزور معهد الهندسة العالي

زار سفير فرنسا في لبنان السيد هوبير ارغو عند الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر امس معهد الهندسة العالي في الدكوانة يرافقه الملحق الثقافي الفرنسي في السفارة السيد جيلبير برون واعضاء البعثة الثقافية الفرنسية التي تزور لبنان لتقديم المعدات الهندسية لمعهد الهندسة .

وكان في استقبال السفير واعضاء البعثة رئيس جامعة القديس يوسف الاب دوكرويه وعميد كلية الهندسة المهندس سليم كتفاغو ورئيس جمعية خريجي معهد الهندسة العالي المهندس ريمون روفايل ، ونقيب المهندسين المهندس بهاء الدين البساط ، وعدد من المديرين العامين خريجي معهد الهندسة واساتذة المعهد .

وبعد ان تفقد السفير ارغو المعهد جرت حفلة تسليم المعدات الهندسية الى المعهد .

وقد القى عميد الكلية المهندس كتفاغو كلمة شكر فيها الحكومة الفرنسية على بادرتها ، وتلاه رئيس جمعية الخريجين المهندس روفايل فخطاب نقيب المهندسين وامين النقابة منح السفير الفرنسي والملحق الثقافي الفرنسي الوسام المذهب لخريجي معهد الهندسة العالي عربونا للمساعدات التي قدمتها وتقدمها فرنسا الى المعهد ، فقام النقيب البساط بتعليق الوسام على صدر السفير الفرنسي . كما علق المهندس الياس التمار الوسام على صدر الملحق الثقافي الفرنسي .

ثم تكلم السفير الفرنسي شاكرا حفاوة وتقدير الخريجين له بمنحه الوسام وواعدا بان فرنسا ستبقى على مساعدتها للمعهد لتوطيد العلاقات الثقافية بين البلدين .

وبعد ذلك زارت البعثة الفرنسية ملعب دي شايلا والمدرسة العلمانية الفرنسية .

# عروض كشفية في افتتاح موسم ١٩٧٨

■ جانب من الاحتفال الكشفي ■

اقامت مفوضية بيروت لجمعية الكشاف المسلم في لبنان ، حفلة في ملعب كلية المقاصد ، الحرش ، لمناسبة افتتاح الموسم الكشفي لعام ١٩٧٨ .

تخلل الحفلة عرض للفرق والقيت بعض الخطب اشترك فيها السادة : وجيه جارودي ، محمد ابو لبن ، داوود بيرم ومحمد عسل . وكان عريف الحفلة حسن دندشلي .

ثم قدمت بعض المشاهد المسرحية والرياضية ، وانتهت الحفلة بتوزيع الشارات والاوسمة على بعض الاعضاء تقديرا لخدماتهم في الجمعية .

وقد تم تشكيل القيادة العامة للجمعية على الشكل التالي :

رشيد شقير رئيسا ، الدكتور نجيب قرانوح نائب رئيس ، بسام غزال امين السر ، مصطفى سكر امين الصندوق ، عمر سلطاني المفوض العام ، محمد خير ياسين المراقب المالي ، احمد بربور امين الممتلكات .

## موقف الكتائب من « مشروع المازوت »

قال النائب الشيخ امين الجميل ردا على سؤال حول مشروع قانون الاجازة لسيارات الشحن السير بالمازوت ان الكتائب ضد المشروع على اعتبار ان الشيخ بيار الجميل قاد الحملة ضده في العام ١٩٦١ عندما كان وزيرا للاشغال لاسباب صحية وسياحية معللة .

وتساءل : هل ان المبررات التي حدت بنا في العام ١٩٦١ لان نلغي سير الاليات على المازوت قد زالت اليوم ؟

واكد ان نواب حزب الكتائب سيصوتون ضد هذا المشروع الا اذا اختلفت الاسس التي كانت متبعة في الماضي .

## ٥٠٠ سائح يصلون السبت

تصل الى مرفأ بيروت يوم السبت المقبل في الرابع من شباط الحالي الباخرة السياحية « ازور » في زيارتها الثانية لبيروت ، وعليها ٥٠٠ سائح من جنسيات مختلفة . وكانت الباخرة « ازور » قد نقلت الى بيروت خلال الاسبوع الماضي ٤٥٠ سائحا .

# فؤاد الصغير مدير فرع جل الديب : شهادة الحقوق سيكون لها احترامها والدروس التطبيقية امر ضروري



■ الاستاذ فؤاد الصغير اثناء حديثه الى الانوار ■
( تصوير موسى الزوقي )

المحامي والقاضي والاستاذ الجامعي فؤاد الصغير عين مؤخرا مديرا لفرع كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية في جل الديب . وقد قال « للانوار » انه سيسعى من خلال خبرته في ميدان الحقوق الى امور اربعة :

١ — المحافظة على قيمة الشهادة وعدم التساهل اطلاقا في هذا الموضوع والعودة الى تطبيق الانظمة الصارمة .

٢ — العمل لاقامة مكتبة جامعية تضم اقله في الوقت الحاضر المراجع الضرورية خصوصا لطلاب الدراسات العليا .

٣ — اعطاء دروس تطبيقية الى جانب الدروس النظرية ، وهو في هذا المجال سيسعى الى الزامية وجود اساتذة يساعدون الطلاب في هذا المجال .

٤ — على تنظيم الهيئة التعليمية في الكلية .

وردا على سؤال حول الوضع الجديد في الجامعة اللبنانية ، قال الاستاذ الصغير : الابنية هي مؤقتة وغير صالحة لايواء كلية حقوق وعلوم سياسية . صحيح ان فتح الفرع كان نتيجة لظروف استثنائية عرفها لبنان ، الا انه كان ضروريا وملحا ، حتى ولو لم تكن هناك حرب او احداث .

السبب ؟ كلية الحقوق في الصنائع لم تعد كافية لاستيعاب العدد الكامل من الطلاب الذي يبلغ حوالي ١٠ آلاف طالب ، في باريس مثلا ، هناك عدة فروع لكلية الحقوق في مختلف الضواحي .

لكن ، هل يتحمل لبنان هذا العدد من الحقوقيين ؟

ليس كل طالب حقوق هو محام بالنتيجة . فعلم الحقوق ضروري لاي كان وفي مطلق قطاع تجاري او سياسي ... واغلب الطلاب موظفون رسميون او موظفو مصارف وشركات تجارية يسعون لتحسين اوضاعهم .

## دروس تطبيقية

وتابع يقول : الى جانب الدروس النظرية التي تعطى حاليا سنسعى الى تعيين اساتذة لاعطاء دروس تطبيقية . عمليا ، وهذا ما لاحظته ، الطلاب غير قادرين وغير مؤهلين عمليا لهضم النظريات الصرفة . وستكون اجتماعات في الشهر المقبل للمباشرة بهذه الدروس مع الاساتذة . وهذا النوع من الدروس يفترض حضورا متواصلا من قبل الطلاب . وستؤخذ علاماتها بعين الاعتبار في الامتحان النهائي .

وعن اختيار الاساتذة قال : القانون الجامعي يوجب الحصول على الدكتوراه . لكن على الدكتور الا يكتفي بالقاء المحاضرة بل مراجعتها قبل الدخول الى الصف .

وقال : الفرع تنقصه المكتبة ، وطبيعة الدراسة الجامعية تفترض وجود مكتبة خصوصا بالنسبة لطلاب الدراسات العليا ، انه سنسعى الى المراجع الضرورية .

وقال الاستاذ الصغير اخيرا : على اثر الاحداث ، لاحظت عدم اقبال الطلاب على الدرس كما كانت الحال قبل الحرب . ولمست نوعا من اللامبالاة والمطالبة بالتساهل . قد تكون للطلاب اوضاعهم ونحن نأخذها بعين الاعتبار . لكن ذلك لا يعني اطلاقا التساهل في مستوى الشهادة ، او التساهل في اعطائها للطالب الذي لا يستحقها . الشهادة يجب ان تحافظ على احترامها الاجتماعي وسنتشدد اكثر فاكثر لئلا ينجح الا الطلاب الذين يستحقونها . نسبة الناجحين لم تكن تتعدى الـ ١٥ بالمئة . في الاحداث ، تجاوزنا ذلك ، لكننا نريد ان نعود الى هذه النسبة .

م . ع .

## فؤاد الصغير القاضي

بدأ فؤاد الصغير ( ٦٧ سنة ) نشاطه كمحام في ايام الانتداب . وفي بداية عهد الاستقلال عين في سلك القضاة .

من بعبدا انتقل الى جبيل ، واشتهر عنه سرعة البت في الدعاوى ورفض المراجعات الرسمية وغير الرسمية . وقد ساعده ذلك على كسر قرار لمدير عام العدلية آنذاك لاقالته من وظيفته بعدما لمس وزير العدل سعدي المنلا نزاهته ورضي المنطقة عليه .

بعدها عين فؤاد الصغير قاضي تحقيق في جبل لبنان ، ثم نقل الى زحلة .

عاد الى بيروت كمحام عام ثم قاضي تحقيق ، فحاكم منفرد ثم الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في الجنوب ، فمستشار لمحكمة التمييز الغرفة الاولى برئاسة بدري المعوشي ، ثم مفتش عام في القضاء .

اشهر ما عرف به فؤاد الصغير ، كما يقول عارفوه ، نزاهته ورفضه للمداخلات وهذا ما سبب له الكثير من المتاعب على ايدي بعض السياسيين .

# اقامة اسبوع لبناني في العاصمة الفنزويلية

ابلغ وفد من المغتربين اللبنانيين في خصوصا ما جاء في خطابه الشهير
فنزويلا وزارة السياحة ، انه تقرر في اعضاء السلك الديبلوماسي الخارجي
اقامة اسبوع لبناني في كراكاس خلال الاخير . ونحن نؤكد على وحدة لبنان
الشهر المقبل تعتمد فيه الاساليب ارضا وشعبا آملين ان يعي اللبنانيون
الاعلامية لابراز دور لبنان الحضاري مسؤولياتهم ويبادروا الى بناء لبنان
في العالم . الجديد على اسس علمية وعلمانية
وابلغ الوفد المدير العام للسياحة ووطنية سليمة وقال : وان الجالية
ان الجالية اشترت بناية كبرى في اللبنانية في بلدان البحر الكريبي تطالب
وسط كراكاس لحسابها من اجل بوقف هجرة الادمغة اللبنانية واليد
تحويله الى مركز عام للمغتربين العاملة الى خارج لبنان ، وهي سعيدة
اللبنانيين وتأسيس مكتب اعلامي بالنشاط الذي تبديه في فنزويلا لاعادة
وسياحي للبنان فيه . الثقة الى نفوس المغتربين واوساط
وكان الوفد قد وصل الى بيروت منذ الشعب الفنزويلي بعد المحنة العاصفة
يومين برئاسة السيد ميلاد شلهوب . الدامية التي مر بها لبنان .
وادلى رئيس الوفد امس بتصريح وقد زار الوفد وزارة السياحة ،
قال فيه : اننا سعداء بزيارة وطننا واجتمع بمدير عام الشؤون السياحية
الاصلي في هذه الظروف الصعبة التي السيد حمدي الحاج ورئيس دائرة
يمر بها لبنان ، واننا نحرص على دعم العلاقات العامة السيد نبيل حرفوش
مسيرة الوفاق الوطني والسلام بين الذي اطلعه على المعطيات الجديدة
العائلات اللبنانية ودعم سياسة الرئيس للبنان المستقبل وزوده بالمنشورات
الياس سركيس في جميع المجالات واللاصقات السياحية والمعلومات .

## نتائج مباراة التأليف الموسيقي

اعلنت ادارة المعهد الموسيقي الوطني نتائج المباراة التي نظمتها في التأليف الموسيقي على الشكل التالي :

قررت لجنة التحكيم حجب الجائزة الاولى والاكتفاء بمنح الجائزتين الثانية والثالثة . فاز بالجائزة الثانية وقدرها الف وخمسمئة ليرة لبنانية ، الاخت جهاد رشيد كنعان من زحلة ، وبالجائزة الثالثة وقدرها الف ليرة السيد جورج شمعة من بيروت .

وقد نوهت ادارة المعهد بما قدمه السادة فؤاد عواد ، بيروت ، الياس متى الحايك ، مفدوشة — رشيد الزغبي طرابلس .

وكان موضوع الاغنية المطلوبة للمباراة « لبنان ما بعد الحرب » .

## تمديد مهلة تسليم بذار البطاطا

اعلنت المديرية العامة للتعاونيات والاتحاد الوطني للتسليف التعاوني ان مهلة تسليم بذار البطاطا المقدمة من قبل منظمة الاغذية والزراعة الدولية الى لبنان قد مددت لغاية السابع من شهر شباط الجاري .

ودعت المديرية المزارعين الذين استلموا خلال العام الماضي بذارا من الانواع التالية ( روزالي وكريوندي ، وميركا ولكوديا ) والراغبين في الحصول على البذار المقدم من المنظمة المذكورة ان يحضروا الى وزارة الاسكان والتعاونيات خلال اوقات الدوام الرسمي او الى براد تعاونية البطاطا في البقاع لاستلام الكميات المخصصة لهم ودفع ثمنها واستلامها ضمن المهلة المحددة .

## تعليق « المرابطون » على انتفاضة صيدا

علق السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين ( المرابطون ) على انتفاضة صيدا بقوله : ان ما جرى في صيدا خلال الاسبوع الماضي ، انما هو في حقيقته انتفاضة ثورية لبنانية فلسطينية املاها قرار ثوري لبناني فلسطيني وطني من العقل النضالي اللبناني والفلسطيني لمنع تحول المسار الحقيقي ودفع التجاوزات من بعض الادران في الجبهتين اللبنانية والفلسطينية .

# ابوصالح بعد لقائه مع روفايل وضومط:
# مرسوم الـ ٣٠٠ مليون قيد الانجاز والسياسة الصناعية في مرحلة الصياغة

زار امس رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح وزيري المالية والصناعة وبحث معهما السلفات المخصصة للقطاع الصناعي ، والسياسة الصناعية ، وكيفية مواجهة تهريب البضائع .

فقد استقبل وزير المال السيد فريد روفايل الدكتور ابي صالح في منزله صباح امس ، واطلع منه على مصير المرسوم التطبيقي المتعلق بقرض الـ ٣٠٠ مليون ليرة المخصص للقطاع الصناعي .

وابلغ الوزير روفايل رئيس الجمعية ان المرسوم التطبيقي اصبح في طريقه الى الانجاز .

وبحث رئيس الصناعيين مع الوزير روفايل ايضا في الاضرار اللاحقة بالصناعة الوطنية من جراء استمرار تهريب البضائع ، مما يشكل منافسة غير مشروعة للانتاج المحلي . وقد وعد الوزير روفايل بمعالجة هذا الموضوع ، بصفته وزير الوصاية على الجمارك .

ومن جهة ثانية ، استقبل امس وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح يرافقه السيدين نجيب الخطيب امين عام الجمعية ، وجوزف غرة نائب رئيسها ، بحضور المهندس عماد نوام رئيس مصلحة الخدمات الصناعية في الوزارة .

وشمل البحث في الاجتماع اوضاع الصناعة اللبنانية بصورة علمة ، على ضوء الظروف التي تمر بها حاليا . كما شمل البحث بعض المواضيع الاخرى التفصيلية المتعلقة بالصناعة .

وقد اطلع الوزير ضومط هيئة مكتب جمعية الصناعيين على مبادىء السياسة الصناعية التي اقرها مجلس الوزراء ، واعلن ان الوزارة هي بصدد وضع الصيغ والاطر التطبيقية لهذه السياسة .

كما تطرق البحث مع الوزير ضومط الى قضايا التهريب والجمارك وتأثيراتها السلبية على الصناعة ، والى قضية الرسوم والتعريفات المرفئية ، حيث اكدت الجمعية ضرورة الابقاء على الاعفاءات الصناعية .

# السيولة ازدادت ٨٠٠ مليون الشهر الماضي

ذكرت مصادر مصرفية مطلعة ان تدخل مصرف لبنان ، في السوق المالية ادى الى زيادة حجم السيولة الفائضة لدى المصارف .

وقالت المصادر ان تدخل البنك المركزي خلال شهر كانون الثاني ادى الى طرح ٨٠٠ مليون ليرة في السوق النقدية ، مقابل حوالي ٢٦٥ مليون دولار اشتراها مصرف لبنان .

واوضحت المصادر ان هذا الرقم يبدو واضحا من خلال البيان الدوري الذي يصدره مصرف لبنان ، عن تطور اوضاعه النقدية ، وارقام الاحتياطي والودائع .

واكدت المصادر ان هذه السياسة لم تؤد الى النتيجة المرجوة ، حيث استمر تراجع سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية ، ووصل الى ٢٩٦ قرشا امس ، اي بما يقل بنسبة ٢ بالمئة عن مستوى سعره قبل اواخر العام الماضي .

وعددت المصادر اسباب تراجع الدولار ، فقالت ان هناك اسبابا دولية معروفة ، انعكست على السوق المحلية . الا ان هناك عوامل داخلية بحتة ناتجة عن العرض المتزايد للدولار الاميركي محليا ، وتحويلات المغتربين والعاملين من اللبنانيين في دول الخليج العربي .

وانهت المصادر كلامها بالقول ان سوق بيروت المالية اوجدت لنفسها نوعا من الاستقلال النسبي عن الاسواق الدولية الاخرى ويبدو هذا الاستقلال بوضوح من خلال استمرار انخفاض الدولار محليا ، وسط استقرار اسعاره في الاسواق الاوروبية والدولية الاخرى .

## دعوة اصحاب القروض للافادة من الاعفاءات ضمن المهلة المحددة

اصدر وزير المالية السيد فريد روفايل البلاغ التالي : بتاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ صدر المرسوم الاشتراعي رقم ٩١ الذي نص على اعفاء ديون الخزينة الناتجة عن القروض الزراعية والصناعية والفندقية ، من الفوائد المتبقية عليها اذا قام المدين بتسديد كامل الدين المتوجب عليه خلال مهلة سنة من تاريخ العمل بهذا المرسوم الاشتراعي ، كما تعفى الديون المسددة بكاملها قبل هذا التاريخ من الفوائد المتبقية عليها .

ولما كانت احكام هذا المرسوم الاشتراعي تقتصر فقط على اعفاء المدينين باموال للخزينة ناتجة عن قروض زراعية وصناعية وفندقية من الفوائد المتبقية عليهم فيما اذا بادروا الى تسديد ديونهم خلال المهلة التي حددها هذا المرسوم وكذلك الى اعفاء الديون المسددة بكاملها قبل هذا التاريخ من الفوائد المتبقية عليها .

وطلبت الوزارة من اصحاب العلاقة المعنيين الاستفادة من هذا التدبير الذي اقرته والذي ينتهي العمل به في ٣٠ — ٦ — ١٩٧٨ .

# ٥ ملايين من الضمان "لاوتيل ديـ[و] لمعالجة مرضى السرطان المعوز[ين] تقسيط اشتراكات ارباب العمل المتأ[خرة]

وافق مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على مشروع قرار يتعلق بالاحكام المنظمة لتسديد اشتراكات ارباب العمل عن سنوات : ١٩٧٥ ، ١٩٧٦ و ١٩٧٧ ، كما وافق على تقديم قرض لمستشفى اوتيل ديو لمعالجة مرضى السرطان .

وعلم ان قيمة القرض تبلغ ٥ ملايين ليرة لبنانية تسدد على فترة عشر سنوات .

وكان مجلس ادارة الصندوق قد اجتمع امس برئاسة نائب رئيسه السيد غبريال خوري ، وحضور مديره العام الدكتور رضا وحيد والمستشار القانوني المحلي شاكر ابو سليمان لبحث موضوع الاشتراكات المتاخرة وكيفية تقسيطها .

### نص المقررات

واتخذ المجلس في نهاية اجتماعه المقررات التالية :

اولا : الموافقة المبدئية على كتاب وزير الصحة ، لجهة امكانية التفاوض مع مؤسسة الاشعة ومكافحة السرطان في مستشفى اوتيل ديو ، في بيروت ، للحصول على قرض بكفالة من الدولة وكيفية تسديده ، لتمكينها من العودة الى ممارسة خدماتها في معالجة المرضى المعوزين .

### تقسيط الاشتراكات

ثانيا : انفاذا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٣ تاريخ ٣١ — ١٢ — ١٩٧٧ الذي مدد مهل تقسيط وتسديد الاشتراكات ، وخلافا لاحكام النظام الاستثنائي لتنفيذ الاشتراكات والتقديمات المتوجبة عن عامي ٧٥ و ٧٦ ، وخلافا لاحكام نظام الاشتراكات تعتمد فيما خص الاشتراكات المتوجبة عن اعوام ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ الاحكام التالية :

١ — على اصحاب الاعمال ان يقدموا التصريح الاسمي عن الفترة — من ١ — ١ — ١٩٧٥ ولغاية ٣١ — ٨ — ١٩٧٥ — قبل ٣١ — ٥ — ٧٨ — ضمنا — ، وان يسددوا الاشتراكات المتوجبة عنها قبل التاريخ المذكور او يطلبوا تقسيطها على اقساط شهرية لمدة سنة تنتهي في ١ — ٦ — ٧٩ بفائدة قدرها ٦ بالمئة .

واذا لم يقدم التصريح الاسمي خلال المهلة المحددة ، يسقط حق صاحب العمل بالتقسيط ، وتعتبر الاشتراكات المتوجبة عليه مستحقة ، وتسري عليها زيادات التاخير اعتبارا من ١ — ٦ — ١٩٧٨ عملا باحكام المادة ٧٩ من قانون الضمان .

٢ — على اصحاب الاعمال الذين يرغبون بتقسيط الاشتراكات المتوجبة عليهم عن الفترة — من ١ — ٩ — ١٩٧٥ ولغاية ٣١ — ١٢ — ١٩٧٦ — ، ان يقدموا طلب التقسيط قبل ٢٨ — ٢ — ٧٨ — ضمنا — ، وان يقدموا التصريح الاسمي السنوي قبل ٣١ — ٣ — ١٩٧٨ — ضمنا — ، وان يوقعوا السندات قبل ٣١ — ٥ — ٧٨ — ضمنا — ، واذا تخلفوا عن التنفيذ باحدى هذه المهل سقط حقهم بالتقسيط نهائيا .

٣ — على اصحاب الاعمال الذين يرغبون بتسديد الاشتراكات المتوجبة عليهم عن الفترة — من ١ — ٩ — ١٩٧٥ لغاية ٣١ — ١٢ — ١٩٧٦ — ان يقدموا التصريح الاسمي ويدفعوا الاشتراكات قبل ٣١ — ٥ — ١٩٧٨ — ضمنا — دون اية زيادات او فوائد .

٤ — ان الاشتراكات المذكورة في الفقرتين ٢ و٣ اعلاه المتوجبة على اصحاب الاعمال الذين يقدمون طلبا بتقسيطها خلال المهلة المحددة ولا يوقعون السندات قبل [...] ٧٨ ، تعتبر مستحقة [...] صاحب العمل بتقسيطها [...] عليها زيادات التاخير اعتبا[را من] ٦ — ٧٨ — ضمنا — [...] زيادات التاخير اعتبارا [...] ذاته على اصحاب الاعم[ال الذين] يطلبوا تقسيطها ولم يسد[دوها] قبل ٣١ — ٥ — ٧٨ —

٥ — تستحق الاشترا[كات ...] او فصل من عام ١٩٧٧ [...] عشر يوما من اول الش[هر] التالي للشهر او الفص[ل ...] يقابله من عام ١٩٧٨ . [...] التاخير اعتبارا من نه[اية ...] المحددة اعلاه .

٦ — تعتبر زيادات [...] من قبل اصحاب العمل [...] القرار بمثابة دفعات [...] من اصل الاشتراكات المت[...] ستتوجب عنهم وتصحح قيود المؤسسات المعنيا[ة ...] الاساس ، وذلك بناء [...] من صاحب العلاقة بجري [...] مهلة تنتهي في ٣١ — [...] — ضمنا — تحت طائلة [...] بهذه المبالغ .

## النقابات

اذاعت لجنة المتابعة المنبثقة عن جبهة العمل الحرفية التي شكلت من رؤساء نقابات التزيين الرجالي والسيدات والافران ومعلمي الخياطة التالية اسماؤهم السادة : خليل تيان وبترو الزغبي وانطوان متى واميل عيد ، بيانا شرحت فيه اوضاع القطاع الحرفي لجهة ضخامة المشاكل التي تواجه المهن وغزارة الموجبات التي تلاحق مواردهم وكانهم من اصحاب المداخيل المحظوظين .

وقال بيان اللجنة : يجب الضغط لرفع مستوى المهن ككل . لانه آن الاوان لمساعدة القطاع على تحسين المهن الحرفية وزيادة انتاجها وبالتالي زيادة انتاجية البلد . ان قوة التعبير عن حقوقنا تكمن في قوة النقابات التي تدفعها الى تحقيق المطالب في اكثر الاحيان . وسنعمل لتكون اكثر تماسكا وقادرة على تحقيق المكاسب التي تهم القطاع الحرفي بمجمله وليس لفئة دون اخرى .

واضاف : ان جهودنا سنبذلها من اجل تحريك الوضع مع المسؤولين وتشكيل العامل الاساسي الذي من شانه تطوير نشاطات المهن .

## التعاوني[ات]

عقد امس في مكتب [...] التعاونيات الدكتور كميل [...] ضم رئيس واعضاء [...] الاتحاد الوطني للتسل[يف ...] تقرر خلاله تخص[يص ...] التعاونيات الزراعية و[...] بقروض انمائية للاسها[م ...] الهيئات التعاونية عل[ى ...] مشروعاتها الانتاجية و[...] المواد الغذائية للمست[هلك ...] جني الارباح وباسعار [...]

وقد اتخذت هذه الق[رارات ...] لسياسة الدولة الآيلة [...] الحركة التعاونية الن[...] سبيل تحقيق المشارك[ة ...] لاعادة بناء الاقتصاد [...]

واشار المدير العـ[ام ...] الدكتور تبع الى ان [...] التي تقرر اعطاؤها خا[...] المشار اليها قد بلغت [...] ليرة لبنانية .

وعلم بان مجلس [...] الوطني للتسليف التع[اوني ...] ايضا علما بتسديد [...] بلغت قيمتها مليونين [...] ليرة لبنانية مصدر مه[ا ...] القطاع الزراعي الذي [...] استعادة عافيته في بعض [...]

# مشروع عمالي يقترح الغاء مبدأ الملكية التجارية

تقدم امين عام اتحاد النقابات المتحدة السيد انطوان شرفان بصفته احد اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام بمشروع الى المجلس تناول فيه الحلول الواجب اعتمادها لمعالجة ازمة الاسكان في لبنان .

وابرز ما تضمنه مشروع شرفان دعوته الى زيادة بدلات الايجارات المعقودة من ١٩٦١ الى ١٩٧٠ بنسبة ٣٥ بالمئة ، وزيادة الايجارات المعقودة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٤ بنسبة ١٥ بالمئة والى الغاء الملكية التجارية الخاصة بالايجارات ، وزيادة بدلات الايجار مستقبلا بالتوافق مع صدور مراسيم غلاءات المعيشة بنسبة النصف .

### نص المشروع

وجاء في نص المشروع : يحتاج لبنان سنويا الى خمسة عشر الف مسكن جديد ، يكلف انشاؤها اكثر من مليار ليرة لبنانية . لا يمكن ان يصار الى تامينها الا بواسطة اصحاب الرساميل الخاصة والمطلوب في هذا المجال ليس الحفاظ على حقوق المستاجرين القدامى فقط ، بل العمل على تامين المساكن في الحاضر ، والمستقبل ، ولطالبيها ببدلات معتدلة وعادلة بالنسبة الى كلفة البناء .

ومن ناحية ثانية من العبث ترغيب اصحاب الرساميل ، الا بتشريع عادل يتماشى والنظام الحر القائم في بلادنا . هذه الحرية التي نراها مؤمنة في جميع مجالات الاستثمار دون رقابة تذكر او توجيه فعال وغالبا ما تتهرب من دفع الضرائب بالاحتيال .

### الحلول المقترحة

واما الحل فهو في :

١ — تجديد قانون الايجارات الاستثنائي بعد اجراء تعديلات جذرية على مضامينه وفقا للمبادىء التالية التي تستثني من الاستفادة منه :

أ — غير اللبنانيين ، والذين لم ينقض على حصولهم على الجنسية اللبنانية الخمس سنوات .

ب — المكلفين الذين تتعدى الضريبة المالية على دخلهم السنوي ايا كان مصدره الالفي ليرة .

ج — مالكي العقارات المبنية وغير المبنية التي تتعدى قيمتها الفعلية المائتي الف ليرة .

د — اصحاب المهن الحرة خريجي الجامعات المعترف بها وذلك لحثهم على استملاك مساكن خاصة بهم نظرا لقدرتهم المالية التي تمكنهم من تحقيق ذلك ، وتعطى لهم مهلة ثلاث سنوات لتدبير وتسوية اوضاعهم مع المؤجرين .

٢ — أ — زيادة المعدلات التالية على بدلات الايجار المعقودة قبل ١٩٦١ بمقدار ٥٠ بالمئة .

ب — يضاف الى بدلات الايجار المعقودة من ١٩٦١ الى ١٩٧٠ زيادة ٣٥ بالمئة .

ج — يضاف الى بدلات الايجار المعقودة من ٧٠ الى ٧٤ زيادة ١٥ بالمئة .

٣ — الغاء الملكية التجارية الخاصة بالايجار .

٤ — زيادة بدلات الايجار مستقبلا بالتوافق مع صدور مراسيم غلاءات المعيشة لنسبة النصف .

٥ — تمديد عقود الايجارات القديمة لمدة تتناسب مع تاريخ العقد الاساسي وذلك فقط لفئة المستاجرين الذين لا تتعدى الضريبة المالية على دخلهم السنوي الالفي ليرة ايا كان مصدر هذا الدخل .

## عمال الكوي

اجرت نقابة عمال الكوي والتنظيف في جبل لبنان انتخاب هيئة مكتبها الجديد وبنتيجة الانتخابات فاز كل من السادة: سليمان الباشا رئيسا ، عزت عواضه نائبا للرئيس ، محمود دياب امينا للسر ، حسين عليق نائبا لامين السر ، حسن صقر امينا للصندوق يوسف المقداد محاسبا ، ادوار باسيل مفتشا ، محمد صبيح للدعاية والنشر ، عصام مختار ، علي السكيكي ، حسن صبيح ، صلاح الباشا ، اعضاء مستشارين .

## حركة المرفأ

بلغ امس عدد البواخر الراسية في مرفأ بيروت ٥٠ باخرة ، قيد التفريغ ، و١٥ بدون عمل ، وواحدة مسجلة ، و٦ خارج الاحواض ، وابحرت ١١ .

وينتظر اليوم وصول ١٥ باخرة ، هي :

| الاسم | الجنسية | الحمولة بالطن |
|---|---|---|
| داني لاكي | قبرصية | ٤٥٠ خشب |
| دولفين | سورية | ٥٠٠ خضار وبطاطا |
| باترس | يونانية | ٧٢٥ مختلف |
| كورال | يونانية | ١٠٠٠ كيماوي |
| لينا | يونانية | ٢٥٠ مختلف |
| ليمون | ليبيرية | ٧٥٠ موز |
| فيلون | يونانية | ٥٦ مختلف |
| ام باهي | لبنانية | ٥٠٠ بطاطا |
| اجيوس فانوريوس | يونانية | ٢٠٠٠ حديد وخرضة |
| مارتينا | هولندية | ٧٥٥ مختلف |
| ايجبست | هنغارية | ٣٠٢ مختلف |
| سافالونيان «س» | يونانية | ٢٠٠٠ كيماوي |
| منال | سورية | ٣٥٠ خضار |
| ماي هوب | قبرصية | ٢٠٠ مختلف |
| رابونيون «٧» | لبنانية | ٢٠٠ مواشي |

# مشروع لتحرير الاملاك العامة وتحديد بدلات تأجيرها

عقد امس اجتماع ضم مدير عام التنظيم المدني المهندس محمد فواز ومدير الشؤون العقارية السيد جورج قطار ورئيس دائرة النقل البحري السيد ريمون فرحات وحضره النائب اوغست باخوس .

وبحث المجتمعون موضوع تحرير الاملاك العامة والبلدية ورفع التعديات عنها ، والقاضي باحداث تنظيمات واعتماد اسس جديدة في تحديد بدلات الاملاك العامة وخاصة الاملاك البحرية منها التي سبق تأجيرها للغير ببدلات زهيدة جدا ، ولم تعد تتماشى وقيمة الاراضي الاستثمارية في الوقت الحاضر .

وعلم ان المشروع الجديد يتضمن اقتراحا بجعل هذه البدلات تتراوح بين ٣ و ٧ في المئة من قيمة الارض المستثمرة . كما يتضمن المشروع تصنيفا لنوعيات الاستثمار من سياحي او عقاري او تجاري ووضع نسب خاصة بكل نوع من هذه الانواع .

ويقضي المشروع في حال اقراره بعدم تمديد اي من العقود السابقة مع وجوب انهاء كل عقد حسب الاتفاقية الخاصة به .

ويلحظ مشروع القانون المتعلق بتحديد بدلات الاملاك العامة تشكيل لجنة قوامها قاض واعضاء مساعدون مهمتها تخمين الاملاك العامة التي سيتم تأجيرها في المستقبل مع تحديد اصول التعويضات الموجبة على الدولة في مقابل اقدام صاحب العلاقة على اقامة انشاءات او تجهيزات معينة .

## الاتحاد العمالي يستنكر احداث تونس

وجه الاتحاد العمالي العام برقية الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه هذا نصها : اطلع الاتحاد العمالي العام في لبنان على الاحداث الاخيرة في تونس الشقيقة وقد آلمه كثيرا ما تلاقيه الحركة العمالية من اضطهاد وتنكيل وهو اذ يستنكر هذه الاجراءات القمعية واقدام السلطة على اعتقال القادة النقابيين المناضلين يعتبر خرقا للحريات العامة يطالب بالحاح بالافراج عن المعتقلين النقابيين فورا واعادة حرية العمل النقابي الكاملة الى العمل النقابي .

وقد وقع البرقية السيد فارس داغر نائب الرئيس والسيد توفيق ابو خليل الامين العام .

## اسعار



## الخضار والفاكهة

انخفضت امس اسعار الفاصوليا العريضة من ٦٥٠ الى ٦٢٥ قرشا ، والتفاح من ٣٢٥ الى ٢٥٠ قرشا ، مقابل ارتفاع سعر الليمون الافندي من ١٩٠ الى ٢٢٥ قرشا وفي ما يلي جدول اسعار الخضار والفاكهة كما اصدرتها مصلحة حماية المستهلك بالتنسيق مع المديرية العامة للتعاونيات بالمرق في الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت « صبرا » ليوم امس الاربعاء في اول شباط ١٩٧٨ .

| | |
|---|---|
| ليمون ابو صرة | ١٥٠ |
| ليمون مغربي | ١٢٠ |
| ليمون افندي | ٢٢٥ |
| ليمون كريفون | ٨٠ |
| تفاح غولدن | ٢٥٠ |
| تفاح ستاركن | ٢٥٠ |
| موز | ١٩٠ |
| خيار | ٤٤٠ |
| بندورة | ٢٢٥ |
| كوسا | ٢٥٠ |
| باذنجان مدعبل | ١٨٠ |
| فاصوليا عريضة | ٦٢٥ |
| هندبة | ٧٥ |
| سبانخ | ١٢٠ |
| ملفوف | ١١٥ |
| ارنبيط | ٨٥ |
| بصل احمر | ٦٠ |
| بصل ابيض | ١١٠ |
| فروج طازج | ٥١٠ |
| فروج مبرد | ٤٦٥ |
| كرتونة بيض حجم كبير | ٦٣٠ |
| ثوم | ٣٧٥ |
| خس | ١٠٠ |
| فجل | ٢٥ |
| كزبرة | ٢٥ |
| زعتر | ٤٠ |
| كسماء | ٢٩٠ |
| بطاطا حلوة | ٨٠ |
| ليمون موردي | ١٢٠ |
| ليمون شموطي | ١٥٠ |
| حامض | ١٣٥ |
| بطاطا مصرية | ١٠٠ |
| فليفلة حلوة | — |
| فول اخضر | ٣٤٠ |
| شمندر | ٦٥ |
| قلقاس | ١٠٠ |
| جزر | ٦٥ |
| نعنع | ٢٥ |
| رشاد | ٢٥ |
| سلق | ٧٥ |

## اسعار العم[لات]

سجل الدولار الاميركي في السوق المحلية تراجعا جديدا [...] الى ٢٩٥٫٧٥ — ٢٩٦٫٢٥ قرشا ، بسبب تزايد العروض [...] وضعف اوضاعه في الاسواق النقدية الدولية .

وتراجعت اسعار معظم العملات العربية والاوروبية المتداو[لة] وارتفع الذهب مجددا الى ١٧٥٫٧٥ دولارا للاونصة ، والـ[...] للكيلو غرام .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب ، حسـ[ب] البورصة الصادرة امس :

| الكمبيو | شراء ق.ل |
|---|---|
| الكورون الدانمركي | ٤٩ |
| الكورون السويدي حوالة | ٦٣ |
| الكروزيرو البرازيلي الجديد | ١٣ |
| دينار البحرين | ٧٤٨ |
| الدينار العراقي | ٩١٠ |
| الدينار الاردني | ٩٤٣ |
| الدينار الكويتي | ١٠٦٩ |
| الدينار الليبي | ٧٠٠ |
| درهم الامارات العربية | ٧٧ |
| الدولار الاوستورالي | ٣٣٣ |
| الدولار الكندي | ٢٦٧ |
| الدولار الاميركي | ٢٩٥٫٧٥ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٢٩٥٫٧٥ |
| الدراخما | ٧٫٥٠ |
| الفلوران الهولندي | ١٢٩ |
| الالف فرنك افريقي | ١٢٤٠ |
| الفرنك البلجيكي حوالة | ٩ |
| الفرنك الفرنسي | ٦٢ |
| الفرنك الفرنسي حوالة | ٦٢ |
| الفرنك السويسري حوالة | ١٤٨ |
| الالف لير ايطالي (حوالة) | ٣٤٣ |
| الليرة القبرصية | ٧٢٥ |
| الجنيه المصري | ٤٢٥ |
| الليرة السودانية | ٥٠٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٥٨٠ |
| الجنيه الاسترليني حوالة | ٥٨٠ |
| الليرة السورية | ٧٢ |
| الليرة التركية | ١٢ |
| المارك الالماني | ١٤٠ |
| المارك الالماني حوالة | ١٣٨ |
| الف بيزيتا اسبنيولية | ٣٥٠٠ |
| البيزو الارجنتيني | ٠٫٨٠ |
| الريال الايراني | ٤٫٢٢ |
| ريال قطر | ٧٥٫٢٥ |
| الريال السعودي | ٨٦ |
| الشلن النمساوي | ١٩٫٧٥ |
| الالف ين ياباني (بنكنوط) | ١٣٦٥ |

| الذهب | شراء ل.ل |
|---|---|
| الليرة الايرانية | ١١٥ |
| الليرة العثمانية التجارية | ١٢٠ |
| الليرة العثمانية الرشادية | ٢٧٠ |
| الليرة الفرنسية نابليون | ١٥٠ |
| البيزوس المكسيكي | ٦٦٥ |
| الليرة الانكليزية ملك | ١٥١ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ١٦٦٠٠ |

# دراسة مكتب الحبوب لزيادة انتاج السكر: تنمية زراعة الشمندر ورفع نسبة الحلاوة

اعد مكتب الحبوب والشمندر السكري دراسة حول السياسة السكرية الجديدة التي يتم اعتمادها بدلا من السياسة السكرية التي وافق عليها مجلس الوزراء في ٢٨ شباط من العام الماضي .

وعلم ان السياسة الجديدة تركز على تنمية زراعة الشمندر السكري في لبنان لعدة اعتبارات ، منها :

اولا : ان زراعة الشمندر السكري في لبنان هي ضرورة لتوازن ما بين اسعار سائر المحاصيل الزراعية مثل البطاطا والبصل والخضار .

ثانيا : ان استغلال ما بين ١٠ و٢٠ الف دونم سنويا في زراعة الشمندر السكري قد وفر على لبنان مشكلة عاناها خلال السنوات قبل الاخيرة وهي تصريف كميات التفاح . اذ ان التفاح يزرع بنجاح وبكلفة متدنية جدا في البقاع ( موطن زراعة الشمندر ) عنها في الجبل ، وقد قدرت هذه الكلفة بالثلث .

### اكلاف الانتاج

ثالثا : لا تقارن سعر كلفة انتاج السكر الوطني بسعره في الاسواق العالمية لان اسعاره في الاسواق العالمية كثيرة ليس اقلها المضاربات الحادة والمدروسة في بورصات العالم .

رابعا : لمقارنة سعر كلفة انتاج السكر الوطني يجب ان يسعر كلفة انتاج السكر في اوروبا ( موطن زراعة الشمندر السكري ) وليس في سائر الدول النامية التي تنتج السكر من القصب ، مع الاخذ بعين الاعتبار ان كلفة الانتاج في لبنان هي اعلى منها في اوروبا لان زراعة الشمندر هناك لا تحتاج الى الري بل تكفيها مياه الامطار ، مما يسهل عملية مكننة زراعة الشمندر السكري في البلاد الاوروبية والاستغناء عن الايدي العاملة ، وبالتالي تخفيض كلفة الانتاج .

خامسا : عندما ارتفعت اسعار السكر بشكل جنوني في عامي ٦٣ و٦٤ او في اواخر عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٤ ، كانت كلفة انتاج السكر الوطني في لبنان اقل بكثير من الاسعار العالمية التي وصلت في حينه الى ما يزيد عن ١٥٠٠ دولار للطن في ٢٠ و٢١ تشرين الثاني سنة ١٩٧٤ .

### تشجيع الزراعة

سادسا : السوق الاوروبية المشتركة تعطي منحة تصدير للسكر المصدر من بلدانها وهي تنظمه بشكل يغطي كلفة الانتاج في بلدانها الزراعية .

سابعا : ان اسعار السكر في السوق اللبنانية هي اقل مستوى من جميع السلع التي هي ضرورية للتموين العائلي ، ثم ان نسبة مصروف السكر في التموين العائلي متدنية جدا حتى اذا ما ارتفعت اسعار السكر الى الضعف ، فانها لا ترهق ذوي الدخل المحدود علما بان استهلاك الصناعات اللبنانية التي تتكل السكر كعنصر في انتاجها يزيد عن نصف الاستهلاك المحلي ، مع العلم ان هذه المصانع لا تحرك اسعار منتجاتها صعودا او نزولا تبعا لاسعار السكر في السوق المحلي

ثامنا : ان حماية الانتاج الوطني من السكر ضرورة تتطلبها حاجة الاف العائلات التي تتعاطى هذه الزراعة ( زراعة الشمندر ) وتعمل في خدمتها ونقلها وتصنيعها .

تاسعا : الملاحظ ان من اهم اسباب ارتفاع كلفة الانتاج الوطني من السكر هو انخفاض المستوى السكري في الشمندر المنتج محليا ، وعلى تعاونية مزارعي الشمندر مهمة توجيه المزارعين لانتاج الشمندر ذي محتوى سكري عال ، مما يساعد في تخفيف كلفة الانتاج الوطني للسكر . وهذا ما اخذت به الدولة هذا العام عندما ابقت الشمندر السكري على سعره الذي استقر عليه خلال العامين الاخيرين ، ولكنها اعطت مكافاة لكل مزارع يتجاوز المحتوى السكري في محصوله من الشمندر الـ ١٥ بالمئة .

عاشرا : على الدولة ان توازن ما بين الاعباء المترتبة على زراعة الشمندر والرسوم المفروضة على السكر المستورد في سبيل تشجيع هذه الزراعة وفي سبيل الحفاظ على اسعار السكر المحلي بشكل لا يخضع للتقلبات العالمية وذلك بتحريك الرسوم صعودا او نزولا لهذه الغاية .

وقالت مصادر مكتب الحبوب والشمندر السكري انه في ضوء هذه المبادىء العامة يبدو ان هناك ضرورة لرفع الرسوم بشكل يضمن للدولة ربحا او فائضا عليها توظيفه كمساعدة لمستوردي السكر في حالة ارتفاع السكر العالمية عن المستوى المقبول . واضافت انه لكي يتحقق نجاح مثل هذه السياسة لا بد من ان تنفذ في حقبة زمنية محددة تمتد لعدة سنوات وليس خلال سنة واحدة كما هو حاصل الان .

# القضايا التربوية في الجنوب
## اجراءات بحق المدرسين المتخلفين والدعوة الى تطوير التعليم المهني

عقد محافظ الجنوب حليم فياض امس ، اجتماعا حضره رئيس دائرة التربية واللجنة التربوية المكلفة الاشراف على الشؤون التربوية في المحافظة ، وجرى البحث في الصعوبات التي تعترض المدارس ، لجهة عدم التحاق بعض الموظفين بوظائفهم . وقد تقرر التشدد في هذا الشأن ، حرصا على مصلحة المدارس والطلاب كما تقرر مراجعة وزارة التربية في هذا الشأن لبحث امكان فرض عقوبات على المدرسين المتخلفين عن الالتحاق بمراكزهم .

وبعد ذلك اجتمع المحافظ فياض بالدكتور محمد فرحات رئيس فروع الجنوب للجامعة اللبنانية وجرى البحث بامكان تأمين البناء المناسب في صيدا ، لافتتاح الفرع فيه بصورة مؤقتة ، تلافيا لاضاعة سنة دراسية على الطلاب ، وذلك ريثما تسمح الظروف بانشاء فرع في النبطية كما نص المرسوم .

### معلمو الرياضة

ووجه رئيس دائرة التربية الوطنية في الجنوب وفيق حنينة دعوة الى جميع افراد الهيئة التعليمية الرياضية في الجنوب ، الى اجتماع يعقد في الساعة العاشرة من صباح السبت المقبل ، في ثانوية صيدا الرسمية للبنات ، للبحث في الامور المتعلقة بالوظيفة ، وذلك بحضور المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص الذي سيزور صيدا يرافقه كبار موظفي دائرة التربية البدنية والرياضة .

### اتحاد الطلاب المهنيين ..

على صعيد اخر ، افاد مراسل « الانوار » في الجنوب ، ان لجان الطلاب المهنيين في صيدا ، دعت في بيان وزعته امس ، الى ضرورة التحرك لايجاد رابطة للطلاب في كل مدرسة مهنية وفنية ، من اجل بناء اتحاد للطلاب المهنيين في لبنان .

وقال البيان ان هذه الخطوة هي من ضمن التحرك الطالبي المهني ، لايجاد الفرص للخريجين .

وعدد البيان المطالب الاتية :

— تطوير الصناعة اللبنانية والخروج من الاقتصاد القائم على نمط انتاج الخدمات .

— توسيع التعليم المهني وبناء الكليات التطبيقية .

— تطبيق برامج التعليم المهني الرسمي في معهد العلوم التطبيقية التابع للجامعة اللبنانية واستحداث فروع ومناهج للاطر العليا في التعليم المهني الرسمي .

— تحسين الوضع المعيشي للطلاب الداخليين ، واعطاء المنحة لمن يجبرون على ان يكونوا خارجيين كالطالبات مثلا .

— توحيد المناهج وتعريبها ، وايجاد الكتاب التقني الموحد ، للخروج من دوامة الاسئلة التي لم يتمتع بها الطلاب قبلا .

# مياه زحلة ... بمجارير ...

زحلة — من مراسل « الانوار » :

قضية تلوث مياه الشفة في زحلة ، تتفاعل على كل صعيد ، وتكاد تجدد الازمة القديمة بين زحلة وبلدة « قاع الريم » . فقد تردد ان اسباب التلوث تعود الى المواد الكيماوية الخارجة الى مجرى نهر « قاع الريم » من معمل الورق الكائن في البلدة ، وتحويل المجارير العامة الى النهر ايضا .

الا ان اهالي بلدة « قاع الريم » نفوا ان يكون لهم دور في تلوث مياه زحلة ، وقالوا ان هناك خلافا مع لجنة المياه عمره عشر سنوات ، بسبب نياتها المستمرة في سحب كميات اضافية من النبع لتأمين حاجة اهالي زحلة ، الامر الذي يلحق اضرارا بالغة بالموارد الزراعية في « قاع الريم » .. هذا في الوقت الذي ترفع فيه لجنة المياه الاشتراكات ، وتهدر مياه البردوني في الاملاك الخاصة لبعض ابناء قاع الريم ، وقد جاءت قضية تلوث المياه لتزيد قضية المياه المزمنة تأزما .

### المياه ملوثة

ويضيف الاهالي بان المواد الكيماوية التي تخرج من معمل الورق الى المجرى ، بالاضافة الى المجارير العامة ، تؤثر على المياه ، لان اللجنة تسحب الكميات المطلوبة من المجرى وليس من مصدر النبع ، فتمتزج مياه الشفة بالمواد الكيماوية ، وبمياه المجارير حيث تصب في المصفاة باعالي حي الراسية ، حيث يوجد موظف يشرف على تعقيم المياه ، وهو باعتراف مدير المصلحة لا خبرة لديه بهذه الامور !

# ... آثارها تدل عليها



■ انهار الجدار على سيارة .. فغمرها وغطى باتربته الطريق العام ■ ( تصوير طوني صليبا )

زحلة — من مراسل « الانوار » :

خلفت العاصفة التي هبت اخيرا على منطقة البقاع وراءها اضرارا بالغة ، خصوصا على الطرقات واقنية المياه والمنشآت والمزروعات .

وقال الخبراء ان منطقة البقاع شهدت امطارا لم يسبق لها مثيل ، وقد ارتفع منسوبها في السهل حتى غطت المزروعات واتلفت مساحات منها في البقاع الغربي ، شمالي بحيرة القرعون ، وكذلك في سهل زحلة في المنطقة الممتدة بين اطراف المدينة الصناعية وطريق دير زنون .

وقد هدمت السيول جزءا من جدران ضخم بنته بلدية زحلة في القسم الاعلى من حوش الزراعنة فوق بعض السيارات التي قد اوقفت على الطريق ، مما ادى الى تحطمها .

# خطة انمائية لكسروان ينفذها اتحاد البلديات ومجلس الانماء والاعمار

■ نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار عادل خوري خلال اجتماعه بمجلس اتحاد بلديات كسروان — الفتوح ، وظهر في الصورة رئيس الاتحاد نهاد نوفل والمهندس انطوان سلامة رئيس بلدية جعيتا وامين صفير رئيس بلدية ريفون ونعيم العظم رئيس بلدية ذوق مصبح ■

ذوق مكايل — من بطرس كريدي

بحث نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار السيد عادل خوري مع رئيس مجلس اتحاد بلديات كسروان — الفتوح ، في تنسيق العمل بين المجلسين ، ووضع صيغة نموذجية للتعاون بين مجلس الانماء والاعمار واتحادات البلدية في المستقبل ، وذلك خلال اجتماع عقد في القصر البلدي في ذوق مكايل .

وقد وصف الاجتماع بانه تمهيدي ، وتركز على اهمية وضع خطة انمائية شاملة للقضاء ، واعداد الدروس العائدة للمشاريع الواردة في خطة العمل .

وفي نهاية الاجتماع ادلى رئيس مجلس اتحاد بلديات كسروان بتصريح قال فيه : كان اجتماعنا بنائب رئيس مجلس الانماء والاعمال الدكتور عادل خوري بمثابة اجتماع تمهيدي لتنسيق العمل بين مجلس الاتحاد ومجلس الانماء والاعمار ، باعتبار ان من مهام مجلس الانماء والاعمار وفق المرسوم الاشتراعي رقم ٥ تاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٧٧ اعداد برامج الانماء والاعمار ، ووضع مشروع الاطار التوجيهي العام للتنظيم المدني وفق المهمات التالية :

١ — مهمة استشارية توجيهية : وهي الطلب الى المؤسسات العامة والبلديات تحضير المشاريع التي تتفق مع الاهداف الانمائية والاعمارية العامة ، وتوفير المعلومات للبلديات وتقديم المقترحات بهذا الخصوص .

٢ — مهمة تنفيذية : وهي اعداد الدروس لمشاريع الاعمار والانماء الواردة ضمن الخطة العامة ، وتنفيذ المشاريع الواردة فيها ، ويمكن ان يجري التنفيذ بواسطة البلديات .

٣ — مهمة مالية : يمول المجلس اي مشروع او برنامج ضمن الخطة الانمائية عن طريق القروض الخارجية والداخلية ، او بشكل اصدار سندات ، ويخول البلديات والمؤسسات العامة حق الاقتراض ، وبالتالي يكون له صلاحيات الرقابة على الاشغال التي تنفذ ضمن الخطة المرسومة .

وقال المحامي نوفل : استنادا الى المهام الانفة الذكر سيصار الى وضع خطة عمل يتفق عليها ، ويباشر بتنفيذها بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار ، وستعقد اجتماعات اخرى مع مجلس الانماء تمهيدا لوضع الملف الكامل الذي سيدرس في اجتماع نهائي يعقد في مكتب مجلس الانماء والاعمار ، على امل الوصول الى صيغة التعاون النهائية وفق خطة عمل انمائية شاملة .

وتابع المحامي نوفل : لقد ركزنا في اجتماعنا على وضع صيغة تعاون نموذجية ، تكون في المستقبل الصيغة المثلى للتعاون بين مجلس الانماء والاتحادات البلدية ، اذ ان تعاوننا اليوم هو الاول من نوعه وسننقله من طابع الاشتراع الى حيز التنفيذ .

### الاولويات

وردا على سؤال قال رئيس الاتحاد : سنسعى قبل كل شيء الى وضع الخطة الانمائية الشاملة للقضاء ، اما المشاريع الملحة ، والتي لها صفة الاولوية على صعيد القضاء ، والتي ستتركز عليها اولى اهتماماتنا فهي مشكلة النفايات ، وسنحاول اما ايجاد حراقات لاتلافها ، واما انشاء معامل لتصنيعها ، كما سنضع المخطط العام لتصريف مياه الامطار والسيلان والمجارير العامة ابتداء من اعلى نقطة في القضاء — عيون السيمان — نبع العسل الى شاطيء البحر .

من المشاريع الملحة والمهمة تابع المحامي السيد نوفل تحسين المواصلات بين طبرجا وبيروت التي تتحمل ضغطا كثيفا من السير ، سوف نحاول حل هذه المشكلة عن طريق ايجاد خط للانتقال السريع ، وخط للتوقف والانتقال البطيء ، علما ان دروس هذا المشروع جاهزة والاراضي مستملكة ، وبعثة البنك الدولي برئاسة السيد « شوفاليه » تهتم بهذه الناحية ، لتأمين القروض اللازمة للتنفيذ .

وهناك مشاريع حيوية اخرى سوف نعمل مع المسؤولين المختصين على تنفيذها ومنها انشاء سدود المياه في شبروح وفاريا ، وهذه المشاريع ينتفع منها الجميع في المتن وبيروت وتكون مسبقة لتدارك ازمة المياه التي سنعاني منها في المستقبل .

# "الاكدنيا" موسم آخر مهدد بالانقراض في الجنوب



شجرة « اكدنيا » مثقلة بحبات الخير والعطاء ◀



واشجار ضربها المرض فجردها من اوراقها ▼

صيدا — من مراسل « الانوار » :

زراعة « الاكدنيا » تكاد تنقرض في صيدا وجوارها ، بعدما كان لعاصمة الجنوب قصب الشهرة في انتاج هذا الصنف المميز من الفاكهة الربيعية ، حيث كان يقصدها المواطنون من كل حدب وصوب ، وخصوصا « البيروتيون » لشرائه من مورده ، موضبا في صناديق حسب الطلب والحجم الذي يريدون !

لكن هذه الزراعة اخذت تتقلص شيئا فشيئا منذ اوائل السبعينات في عاصمة الجنوب ، حتى فقدت صيدا اكثر من ٤٠ بالمئة من اشجار الاكدنيا التي استبدلها اصحابها اما بالموز او بالبناء .

### الطقس عدوها

ويقول الخبراء الزراعيون ان السبب يعود الى ان ثمار الاكدنيا بحاجة اكثر من غيرها ، من ثمار الحمضيات والموز ، الى عناية فائقة ، وان اي تقلب بالاجواء الطبيعية ، ينعكس بصورة سلبية على انتاج هذه الاشجار اضافة الى عدم وجود الفنيين المهرة من العاملين في هذا الحقل ، واعتماد اصحاب البساتين هذه الايام على المواد الكيماوية والسامة في مكافحة الامراض التي تضرب ثمار الاكدنيا فكان التحول عند مزارعيها الى زراعة الموز الرائجة على امتداد خط صيدا — الزهراني — صور .

### سياسة انقاذ

ويؤكد الخبراء الزراعيون انه اذا لم تضع الحكومة سياسة لانقاذ هذه الثمرة ، فان انقراضها سيكون وشيكا خصوصا وان عملية زراعة الاكدنيا جرت بصورة غير منتظمة ، فزرعت انصابها الى جانب سواها من النصوب وعلى مسافات متقاربة جدا . مما جعل امر تنظيمها بواسطة الالات الحديثة صعبا ، وذا تكاليف باهظة جدا لا يمكن ان تتحملها عملية التسويق ، وهذا عامل اساسي من العوامل التي حملت المزارعين على استبدالها بثمار قابلة اكثر منها للانتاج المضمون .

# تصفية الوجود المسلح واغلاق مكاتب المنظمات في صيدا

صيدا — من مراسل « الانوار » :

بدأت الحركة الوطنية عملها امس ، في الكشف عن الاضرار التي لحقت بالمنازل والمحلات التجارية داخل صيدا القديمة ، لوضع جداول فيها للتعويض على اصحابها . وقد انهت امس عمليات التخمين ، وسترفع تقريرها الى اجتماع يحضره ممثلون عن المجلس السياسي والمقاومة .

وعلم من مصادر الحركة الوطنية في صيدا ان الاجتماع الذي عقد امس الاول في بيروت ، بحضور رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وممثلين عن المقاومة والمجلس السياسي الاقليمي لمدينة صيدا ، قد خصص لبحث الاوضاع العامة في صيدا القديمة وان المجلس الاقليمي عرض على المسؤولين في المقاومة الوضع فيها ، وطالب بالعمل الفوري والجدي لتحقيق المطالب التي طرحت من قبل ابناء صيدا والمجلس السياسي .

# تعويضات موظفي مالية صيدا

صيدا — من مراسل «الانوار» :

تساءل موظفو المالية في الجنوب ، عن سبب تلكؤ المديرية بدفع العائدات السنوية لعام ١٩٧٧ لموظفي منطقة الجنوب ، على الرغم من ان هذه العائدات قد دفعت كاملة لموظفي المالية في بيروت وبقية المناطق الاخرى . خصوصا وان موظفي مالية صيدا استمروا بالعمل خلال الدوام الرسمي طوال فترة العام ١٩٧٧ ودون انقطاع .

# برنامج عمل لترميم الطرق في الجنوب !

اعلن المدير الاقليمي للاشغال العامة في الجنوب المهندس محمد الكلش انه وضع بالتعاون مع رؤساء الدوائر والاقسام في المديرية ، برنامج عمل مفصل يشتمل على ترميم واعادة تعبيد معظم الطرق العامة في المحافظة .

واوضح المهندس الكلش ان الاولوية اعطيت للطرق الدولية لتصبح صالحة للسير في مدة لا تتجاوز الاسبوعين خصوصا وان الامطار الغزيرة احدثت اضرارا في هذه الطرق مما استوجب الاسراع في اعمال الترميم .

واضاف : ان ورشة طوارىء انشئت مهمتها اجراء الترميمات على الطرق الرئيسية والثانوية لترميم الحفر الكبيرة بصورة مستعجلة بشكل اولي ، علما ان الورش المخصصة لصيانة الطرق في كل قضاء ستباشر اعمالها وفقا لبرامج موضوعة .

وذكر المهندس الكلش ان الادارة مهتمة بتزويد المديرية الاقليمية بالآليات اللازمة . وقد تم تسليم آلية « اوردر » وسيارة « بيك اب » لتعزيز اعمال الصيانة اضافة الى الآليات التي تم اصلاحها .

وكان اهالي الغازية قد قاموا بردم الحفر امس الاول على اوتوستراد صيدا — صور بانفسهم بعدما يئسوا من اقدام المديرية الاقليمية على هذا العمل !!

# محافظ الجبل يطلب فتح طريق حارة صخر





■ صورة حملها الوفد الى «الانوار» وتشير الى اقفال طريق حي حارة صخر بالاتربة ■

زار « الانوار » وفد من اهالي حي حارة صخر في جونيه وشكا من استمرار قطع الطريق المؤدي الى الحي المذكور بسبب ورشة بناء قائمة الى جانب الطريق .

وقال الوفد انه يعلق آمالا كبيرة على قيام رئيس بلدية جونيه باتخاذ موقف حازم من الموضوع .

ووجه محافظ جبل لبنان السيد منير عانوتي كتابا الى قائمقام اول كسروان طلب فيه تكليف الدوائر الفنية المختصة اجراء الكشف اللازم في موضوع الشكوى المذكورة ، وازالة المخالفات والتعديات في حال ثبوتها ، وايداعه النتائج بالسرعة الممكنة .

وجاء في كتاب المحافظ عانوتي : بتاريخ ٢٧ — ١٠ — ٧٧ تقدم اهالي حارة صخر بعريضة موقعة منهم الى بلدية جونيه ، سجلت في البلدية تحت رقم ١٩٦٤ ، يطلبون فيها فتح الطريق العام الرئيسية ، التي تعطل المرور عليها بسبب البناء الذي يشيده ( ... ) والتعدي على الطريق الرئيسية ، كما تقدم المعترضون بالعريضة ذاتها الى قائمقامية كسروان وسجلت تحت رقم ٤٩٠٣ ، فاحيلت الى البلدية وسجلت في قلمها تحت رقم ٢٠٠٦ .

# فاريا بلا هاتف

جاءنا ما يلي : منذ اكثر من سنتين ، وبلدة فاريا منعزلة هاتفيا عن العالم . ورغم المراجعات المستمرة للمسؤولين وعلى راسهم وزير البرق والبريد والهاتف السيد فريد روفايل ، ورغم الوعود المستمرة ايضا ، فلا يزال الاهالي في فاريا وجوارها ، يشكون من عدم التنفيذ ، ويأمل ابناء فاريا ان يتحقق اصلاح الهاتف في وقت قريب .

ويرجون ان يكون هذا القريب قريبا ، ولا حاجة ان نذكر بدور فاريا السياحي صيفا وشتاء ، وما للهاتف من تأثير على هذا الدور .

# محلة « البرغوت » تطالب برفع النفايات من المنطقة

صيدا — من مراسل « الانوار » :

طلب وفد من سكان منازل محلة « البرغوت » من المسؤولين في بلدية صيدا ، العمل على رفع النفايات والاوساخ التي تغطي مجرى نهر « البرغوت » ، وباتت بالتالي تشكل عائقا للمجرى ، وتهدد بفيضان النهر كلما تساقطت الامطار ، هذا اضافة الى الاضرار الصحية التي يمكن ان تنتشر ، من جراء ذلك بين سكان المنازل في المنطقة .

وكان نهر « البرغوت » قد تحول هذه الايام الى مستودع لرمي النفايات والاوساخ الامر الذي اثار موجة استياء في اوساط الاهالي .

## الثقافة

حلقة حوار للفن والفنانين

# بيروت اختارت ارقامها والمشكلة فوضى الاسعار

الى جانب المشكلات العديدة التي ترافق حركة الفنون التشكيلية في لبنان ، ثمة مشكلة جديدة تزداد تعقيدا ، وتحول دون انتشار هذا الفن انتشارا واسعا بين اوساط محبي هذا اللون الفني ، وتحول من جهة ثانية دون اتساع الحوار بين الفنان وعمله وبينه وبين جمهوره .

والمشكلة هي في ارتفاع اسعار الاعمال الفنية ارتفاعا كبيرا ، وفي الفوضى التي ترافق هذه الاسعار بين فنان واخر ، وبين لوحة ولوحة ، وفي غياب المقاييس التي تحدد وتقيم مثل هذه الاسعار .

وقبل الدخول في صلب الموضوع ، لا بد من الاشارة ، الى ان لبنان ، هو البلد الوحيد في العالم العربي الذي عرف سوقا تجارية للفن . وهو البلد الوحيد الذي يستطيع فيه بعض الفنانين ان يعرضوا اعمالهم في صالات العرض وان يبيعوا لوحاتهم ، وان يتفرغوا لفنهم دون الاهتمام بعمل اخر كمصدر للعيش .

ويمكن كذلك ، الاشارة الى ان بيروت كانت قبل سنوات الحرب ، المدينة التي اختيرت لتكون السوق الفنية التجارية الاولى ، ليس في المدن الشرقية ، بل كسوق عالمية . اذ عرفت ارقاما ضخمة من مبيع اعمال فنية لفنانين اجانب معاصرين وقدماء . الى جانب الفنانين اللبنانيين والعرب في مختلف اتجاهاتهم الفنية ، سواء كانوا مبتدئين او فنانين معروفين هنا وهناك .

مع ذلك فان مشكلة اسعار الفن ، ما تزال غارقة في الفوضى ، فلا صالات العرض استطاعت ان تنظم هذا الجانب المهم ، ولا جمعية الفنانين ، ولا الدولة او الاجهزة المسؤولة ، ولا حتى الفنانين انفسهم . وليس ثمة اي اهتمام بهذا الموضوع ، او اي مشروع قريب يحاول ان يرتب او ينظم هذا الجانب في حركة آخذة في النمو والتطور وتربط بين الحياة الاقتصادية وبين الحياة الثقافية والاجتماعية . وحركة تعكس في النهاية الجانب الحضاري لهذا المجتمع .

### النظام السهل

النظام المتبع حاليا ، او النظام الذي اتبع منذ ان عرف لبنان جمهورا يشتري الفن من صالات العرض ، هو ان الفنان يسعر اعماله كما يشاء . وتقبل صالة العرض هذه الاسعار دون نقاش ، وتأخذ حصتها بالنسبة الى الاسعار التي يحددها الفنان .

وقد تختلف هذه الاسعار من معرض الى معرض . او قد تختلف من سنة الى سنة ، او انها قد تختلف بين صالة العرض ومحترف الفنان . بحيث تفقد اللوحة قيمتها المادية في المطلق على عكس القيمة المادية للاعمال الفنية للفنانين الاجانب المعروفين ، والتي تضمن قيمتها اكبر المؤسسات المالية كالمصارف وغيرها .

وقد يكون هذا النظام هو النظام الاسهل ، في غياب اي نظام اخر ، او اي طرف اخر يشترك في هذه العملية المعقدة . الا ان السهولة قد تتحول الى فوضى كما هي حاليا .

■ صالات العرض تعكس الجانب الحضاري ■

اولى مظاهر هذه الفوضى . هي عدم تجانس الاسعار بالنسبة الى الاعمال الفنية من جهة وبالنسبة الى الفنانين وابداعهم وجمهورهم من جهة ثانية . فمن غير المنطقي مثلا ان تكون اسعار فنان يعرض للمرة الاولى متساوية مع فنان يعرض للمرة العشرين .

ومن غير المنطقي ان تباع لوحات لفنانين لبنانيين باسعار قد تتجاوز اسعار فنانين عالميين مشهورين.

ومن غير المنطقي ايضا ان تزداد الاسعار ازديادا مرتفعا بين سنة واخرى . هكذا كما يشاء الفنان نفسه .

وقد نصل بهذه الفوضى الى حد غير معقول . كما يحصل الان بحيث لا يعود ثمة فروقات بين انواع الفنون نفسها . من حفر الى نحت الى رسم بالزيت او بالماء ، وما الى ذلك من اساليب وطرق ، والتي تختلف فيما بينها من حيث قيمتها المادية .

وهو اختلاف معروف عالميا وبحيث يبدو عدم التمييز هنا واللعب بهذه الاسعار كنوع من الزعبرة ، او كنوع من الغباء ، او في احسن الاحوال كنوع من الاستهزاء بالجمهور واستغلاله .

وقد يصعب كثيرا تحديد المسؤولية وعلى من تقع في الدرجة الاولى . على الفنان ، او على صالة العرض ، او على النظام الاقتصادي الحر . او على الاجهزة المسؤولة ؟ لكن هذه الصعوبة لا تحول دون السعي ، ومن قبل الجميع وفي طليعتهم الفنانون انفسهم للوصول الى نوع من النظام المنطقي المتين ، بحيث تحافظ من جهة على حرية الفنان ، واستقلاليته الاقتصادية ما دامت النظم الاخرى غير واردة ، وما دامت الدولة غير مستعدة لان تكون الطرف المنظم والمسؤول الاول في استيعاب النتاج الفني كما هي الحال في بعض العواصم العربية .



■ فوضى « الفرجة » وفوضى الاسعار ■

### الفنان بين العزلة والانتشار

اما الجانب الاكثر اهمية والذي يعنينا اكثر من غيره ، فهو ، في الوقت الذي يظن فيه ، ان ارتفاع اسعاره هو اشارة الى غنيته وابداعيته وعلو مستواه . فان هذا الارتفاع قد يعزل الفنان عن الجمهور الواسع ، ويسجنه من جهة ثانية ، ضمن ذوق خاص . هو ذوق قلة قادرة وحدها على اقتناء هذا الفن .

ذلك ان الحركة الفنية في لبنان وفي العالم العربي ما تزال في بدايتها ، بالرغم من التجارب المتلاحقة في المئة السنة الماضية ، وهي حركة بلا جمهور واسع ، وهي منذ البداية تحاول الوصول الى هذا الجمهور او لتوسعه وتخرج به من الاقلية الى الاكثرية .

واولى الشروط للوصول الى الجمهور هو انتشار الفن وتواجده تواجدا واسعا حتى تتعمق من جهة الذائقة الفنية ، وتعمق من جهة ثانية اللغة الفنية، وبالتالي ليتم التطور الفني .

ذلك ان اللوحة ما تزال الى الان هي نتيجة حوار الفنان مع نفسه ، ومع القيم الفنية العالمية، وهي بشكل عام ، تبدو تجسيدا لطموح ذاتي وشخصي . اي انها ، بكل بساطة ، ليست نتيجة الحوار بين الفنان والجمهور ، بين الفنان ومتذوق العمل الفني . ولكي يتم مثل هذا الحوار لا بد ان تتوجد هذه اللوحة بسهولة بين ايدي الجمهور الواسع المتعدد في اذواقه وطموحاته ، حتى تصبح جزءا من حياته اليومية كما هو الكتاب، او الاغنية ، او القصيدة . وهذا شيء بديهي . اذ المفروض ان يكون الفن بلا ثمن ، وان يكون ملكا للمبين اذ ان الغاية الكبرى في اللوحة ، ليست قيمتها المادية ، بقدر ما هي في مضمونها الفني والانساني والابداعي . اي انها مضمون مجاني في الاصل لانه عطاء .

لكن الذي يحصل الان هو تماما عكس ذلك . ففي الوقت الذي ما تزال فيه مشكلات المضمون الفني قلقة ومضطربة ، تجيء الاسعار المرتفعة لتزيد هذه المشكلات مشكلة جديدة ، ولكي تزيد عزلة الفنان حجابا اخر . اذ تقود هذه الطريق الى انغلاق الفنان ضمن دائرة ضيقة ، هي دائرة الذين يستطيعون شراء مثل هذه اللوحات . وبالتالي ، فان الفنان سيصبح تدريجيا اسير ذوق هذه الاقلية القادرة وحدها على الحوار الجدي معه . بحيث يخسر الفنان حريته في التطلع وفي التجربة وفي المغامرة . ويخسر من جهة ثانية دوره كرائد وطليعي ومستقبلي ، وصاحب رؤيا ومعرفة اي يخسر دوره كمنارة وتعبير سام عن تطلع الجمهور وطموحه .

**سمير الصايغ**

كتب

## ملاحظات اولى للنساء

# جديدكن يكفي الرجل وقديمكن في الميزان

« ما دامت القضية « قضية النساء »فالنساء هن خير من يرافع عنها » .

في مقدمته عن كتاب بهذا المعنى يصدر عن دار الطليعة — بيروت قريبا ، يضع جورج طرابيشي مدخلا يطل فيه على مقالات ودراسات وضعتها اسماء نسائية .

وهذه الاسماء هي : كيت ميليت، شولاميت فايرستون ، جيزيل حليمي ، جرمين غرير وآن وماي وجاكلين وغيرهن .

في هذه « الملاحظات التقديمية » يحاول جامع اثارهن ان يعرف بقضية النساء . لا بل بالعدالة التي دافعن عنها :

● ما دامت القضية « قضية النساء » ، فالنساء هن خير من يرافع عنها . ولهذا لا تضم هذه المجموعة من المقالات والدراسات سوى اسماء نسائية .

● هذا الاختيار قد تحدد ايضا باعتبار اخر : فلئن كان صحيحا المبدأ القائل ان تحرر المضطهدين يجب ان يكون من صنع المضطهدين انفسهم ، فصحيح ايضا بكل تاكيد ان تحرر المضطهدات يجب ان يكون من صنع المضطهدات انفسهن . وكما في الثورات جميعها ، كذلك في الثورة النسوية : فالهدف هو التحرر ، لا التحرير .

● بعد كل الابتذال الذي احاق بـ « الجديد » حتى صار يصعب تمييزه عن القديم والساري المفعول ، تتميز هذه المجموعة من المقالات والدراسات بانها جديدة حقا . جديدة بكل ما في الكلمة من معنى . جديدة بما تطرحه ، وجديدة بالكيفية التي تطرحه بها . بل هي جديدة حتى في لغتها ، لان بنية اللغة كانت حتى اليوم بنية مذكرة. والشيء المؤسف حقا ان الترجمة — التي هي بالتعريف خيانة — تعجز عن نقل التجديد اللغوي. ومع ذلك ، فان في وسع القارىء — او القارئة — ان يشم بين الحين والاخر في النص المترجم رائحة التجديد في النص الاصلي .

● الجديد ، بحكم من انه جديد ، لا يفلح في التعبير عن نفسه تعبيرا ناجزا نهائيا . فقدر من التخبط والالتباس والتناقض والشطط محتوم . وبخاصة الشطط . الشطط الذي يصدم . ولكن من قال ان نصيرات تحرر المراة لا يردن الصدم والصدام ؟ فاضطهاد المراة هو من اكثر وقائع التاريخ تجذرا ، حتى انه لقد يبدو « طبيعيا » . وانما بغية تجريده من هذه الصفة « الطبيعية » او « الاعتيادية » ، يغدو الصدم — ومن ورائه الشطط — ظاهرة صحية وطبيعية . واذا كنا نحن الذكور قد حملنا النساء من شططنا الواقعي ما حملناهن اياه على مر حقب التاريخ ، فلا بأس علينا ان تحملنا اليوم بدورنا قدرا من شططهن النظري .

● القارىء لهذه النصوص لا يمكن أن يكون قارئا حياديا . فاذا كان من الاناث ، كان معنيا بصفة مباشرة بحكم من أن القضية قضية نساء . واذا كان من الذكور ، فانه سيساوره مرارا وتكرارا شعور بالضيق والحرج ، لانه هو ، لا غيره ، الماثل في قفص الاتهام . ولعله يمكن وضع الامور في صيغة قانون والقول ان نجاح هذه النصوص في احداث الوقع الذي تبغي احداثه يتناسب عكسا وشعور القارىء بالارتياح اثناء مطالعته لها . وبكلمة واحدة ، ان هذه النصوص تقطع الطريق سلفا على الفريسيين ، اي على اولئك الذين يبنون دليل براءتهم على تجريم الاخرين . فهنا لا وجود لاخرين . والاخرون انما هم نحن : الذكور .

● لعل اكثر من سيكون بين القراء احراجا واحساسا بثقل الضمير هو الماركسي . فهو المحاور في اكثر هذه النصوص . لا لانه عدو المراة ، بل على العكس لانه نصيرها الاول المفترض . والماركسية لم تحظ بشمولية الانتشار الا لانها كانت وعدا شموليا بالتحرر . ولهذا تحديدا تدخل نساء « قضية النساء » في حوار معها . فهن يقلن لنا لماذا يشعرن بان ذلك الوعد الشمولي بالتحرر لم يكن شاملا لهن . واذا كنا نحن من طلاب الشمولية حقا ، فلنصغ اليهن . أجل ، فلنصغ اليهن . لا لان لديهن جديدا ينبئنا به فحسب، بل ايضا لان لديهن من الدلالة ما يثبت ان شموليتنا قد بدأت بالتآكل . واذا كنا قد اعتدنا ان نقول انهن نصفنا الاخر ، فقد حان الوقت لنكتشف اننا بدورنا في نظرهن نصفهن الاخر . وبصرف النظر عن كل شطط يقف من الجدلية عند لحظة النفي ، فان تلاقي الانصاف لا تنافيها هو الذي يلغي فكرة النصف من الاساس ويعيد بناء وحدة الانسان ككائن مذكر ومؤنث معا .

● لكن قبل الوصول الى هذه « الخاتمة السعيدة » ، وحتى تصل اليها فعلا ، فلا بد أن نسجل الاعتراف التالي : لقد كان الديمقراطي والتقدمي من الرجال ونصير المراة منهم يناضل كي ينتزع لها الاقرار بانها هي الاخرى انسان .والحال انه غير كاف ، او لم يعد كافيا ان نعترف بان المراة هي الاخرى انسان ، بل صار المطلوب أن نقر بان الرجل هو ذاته ليس انسانا ، بل مجرد مضطهد . واذا كان بيننا من يحتاج الى مرآة ليرى صورة نفسه على حقيقتها كمضطهد ، فان النصوص التالية تصلح لان تكون بديل تلك المرآة .

**جورج طرابيشي**



# اتركوا ابو شبكة وترحموا على عكاظ

■ يحملك الحزن الى ذكرى الياس ابو شبكة .

تسافر في الربيع ، اشرعتك اوراق ممزقة شواطئك منحوتة في بحيرات العاصفة .

تتحدى مطر كانون . وتهاجر كالعصافير الى ذكرى ابي شبكة . وتتامل بصمت .

تحاول أن ترسم في عينيك بعضا من ظلال عصاه السوداء ، شعره المبعثر ، جبينه المهيض .

تحاول أن تلون عينيه ، وحكايات حبه واغنياته الحميمة، وهمساته للمواقد والعصافير واشجار اللوز .

تتذكر ان الياس ابو شبكة سافر الى الابد ... الى الابد ...

★★★

في ذكراه الواحدة والثلاثين : كان الياس ابو شبكة حزينا . كان يائسا وكان كالعصفور في قفص . حاول أن يفلت ويطير ، لكنه ظل عالقا « بالدبق » وظل ماسورا في كلمات كانت لتفيه حقه .

ما كتب الياس ابو شبكة شعره ، الا ليذوب في عيوننا ، ليشتعل في قلوبنا . وما غنى ابو شبكة ، الا ليملأ حناجرنا برنين عذب ، وانة شجية تكبر وتعلو .

أمس كان الياس ابو شبكة حزينا . حزينا لاننا لم نفه حقه . فحلم شاعر « الالحان » ان يكون كالخمرة المعتقة في دنان البركة كلما نسج العنكبوت خيوطه فوقها كلما شعت حلاوتها وفاحت . حلم ابي شبكة أن يكون رفيق احلامنا وان تكون أغانيه ، مواقد لنا وسرجا في العاصفة والعتمة .

حلم ابي شبكة أن نتنشق شعره كالهواء وهمسه كالبخور ، وأن نغرف من ينابيع الدافقة ، فنرتوي ، ونقطف من مواسمه اغصان اللوز وعبق الياسمين .

كان ابو شبكة رجاء الارض التي انبتته قوست حاجبيه بالوانها الزاهية ، وضمخت بأريجها . كان رجاء الارض ، فهو ما غنى الا ليسكب جنينها ، وما برقت عيناه ليعكس ظلالها .

فكانت هي حبه .

وكانت انتماءه الذي لا يتبدل .

وكانت العاصفة التي تنشر همسه وصداه ما أحب شاعر ارضه بقدر ما احبها هو فكانت هاجسه ، وكانت حنينه المستمر وكانت اسفاره الآتية مع الفراشات .

عاش الياس ابو شبكة للارض وكان رحيله اشيائها المتبدلة .

★★★

الى لجنة تكريم أبي شبكة ، في ذكراه الواحدة والثلاثين نقول : اتركوا هذا الشاعر يرتاح ، فجراحه خضراء واحزانه ندية .

اتركوا الياس ابو شبكة يرتاح . اتركوه يهدأ .

فذكرى ابي شبكة ، ذكرى للقلب والحب والجمال . وذكراه لا تكون الا في شعره هذا رجاؤنا وهذا رجاؤه . فاتركوا الياس ابو شبكة وترحموا على زمن « عكاظ » .

**عبده قيصر وازن**

# « من الاعماق » لراجي عشقوتي نقد وسيرة ووطنيات

صدر لراجي عشقوتي مؤلف نثري جديد « من الاعماق » يتناول موضوعات عدة من ادب ، وحب، ودين وفلسفة وما يتفرع من موضوعات نقد ، وسيرة ، ووطنيات ، ومناجاة .

من ابرز صفات الكتاب الموضوعية والتنوع ، فهو كتاب مطالعة وافادة ، اكثر منه كتاب عرض وتحليل .

فمن اخبار جديدة عن مي زيادة وجبران ، الى لقاء طويل مع عاداتنا وتقاليدنا في الاعياد وفي الاعراس ، ولا سيما شعرنا العامي — الزجل — ودوره في التراث الشعبي ، الى ابراز بعض المجلين في نهضتنا الفكرية ، كبطرس البستاني ويوحنا مارون ، ثم تركيز على اماكن من لبنان فريدة السحر والجمال كصنين ، ونبع باكيش وصولا الى عصب الكتاب .

« اضواء على جمهورية افلاطون » موضوعات من صميم الحياة والانسان يتناولها المؤلف برفق وبساطة ، يعتمد الوضوح والتبسيط مع الاختيار الموفق في المواضيع ، كالمقابلة بين اللذة والالم — النجاح والفشل — الفلسفة والشعر ..

يتالف الكتاب من حوالي مئة واربعين صفحة من الحجم الوسط ، ورقه ممتاز ، وهو الثامن بعد ديوان « حب » .

الاهداء : « الى الذين يؤمنون بلبنان اخضرارا ازليا يحفرونه على ورق القلب والدم ويكبر الربيع في الارض » ، اما المقدمة بعنوان « تعجب واستفهام » فتقول :

« حرب السنتين » ليس هذا كتابها ، اكيد .وهل ينتهي « الكتاب » قبل ان تنتهي الحرب ؟

انه زمن التوهم ، بعد ، فلا تستبقن موعد المخاض .

وان لا صبر ؟ فلنكتب ، ونمزق ..

اما ان ننشر ؟

اكتفي بعلامة التعجب .

عدت الى دفاتري العتيقة والجديدة ، اقطف لونا من كل شفق ، ابني بيتا للشمس ، افتح دربا على درب ، ازيح عني تراب الهم ..

اشتقت الى معلقة الكلمة ، الى صباحها يهب بكل عدته وعدده ، بورده ، بعصافيره ، بصياح ديوكه تطرد ندبات الليل من كل نافذة وباب ...

كنت وانا انسج حرير النهار ، ابعد قصيدة « الحرب » — كتبت معظمها — لم تأت ساعتها بعد ،

ومتى تاتي ؟

عندما تنتهي الحرب .

ومتى تنتهي ؟

اكتفي بعلامة استفهام » .

## فصول كاملة عن كوكتو

ظهر في باريس مؤخرا الجزء الاول والثاني من مذكرات الشاعر جان كوكتو ( ١٨٨٩ — ١٩٦٣ ) والذي برز فنه في مجال الشعر والرواية والمسرح والاخراج السينمائي .

والكتاب تحت عنوان « بورتريه وذكريات » ويتضمن الجزء الاول منه فصولا كاملة عن فترة طفولة كوكتو وشبابه ، وجانبا من حياته الشخصية الخاصة . اما الجزء الثاني فيتضمن مجموعة من المقالات التي كتبها كوكتو بين عامي ١٩٣٧ — ١٩٣٨ .

## « حيوانات بيريز السياسية »

استقبلت الاوساط الفنية والاسبانية باعجاب كتاب رسام الكاريكاتور الاسباني الجديد جوزيه ماريا بيرز ..وعنوانه «الحيوانات بيريز السياسية» .

ويتميز بيريز برسومه للشخصيات السياسية الشهيرة بطريقة حديثة ، حيث يرسم الوجه كاريكاتوريا ، بينما يرسم الجسد على هيئة حيوان .

ويعلق بيريز الذي كان يعمل مهندسا معماريا قبل ان يتجه الى الكاريكاتور على اسلوبه قائلا : انني لا اكن كراهية لاي زعيم سياسي ، ولكن رسومي هذه من باب الفضول فقط .

## رونيز يبعث بعد ٤٠٠ عام

لمناسبة مرور ٤٠٠ عام على وفاة الرسام الفلمنكي الاصل بيريول رونيز ، يقام في باريس معرضان احدهما في اللوفر ، والاخر في الغراند باليه حيث يعرض فيها اهم اعماله الى جانب عرض لوحات لمعاصريه وبعض تلاميذه .

والمعروف ان رونيز من اشهر مؤسسي المدرسة الفلمنكية وتمتاز لوحاته ببريق الضوء والالوان الزاهية .

ومن اهم اعماله مجموعة مكونة من ٢٤ لوحة عن حياة ماري ميدكش ولوحة النزول عن الصليب .

ولد رونيز عام ١٥٧٧ وتوفي عام ١٦٥٠ وكان الى جانب فنه يشغل منصبا دبلوماسيا كبيرا .

## تاريخ الشعوب من الطعام

« تاريخ العادات والتقاليد » كتاب جديد ظهر في الاسواق الفرنسية من تاليف المؤرخ الالماني روبير الياس .

يتناول المؤلف في كتابه عادات وتقاليد الشعوب المختلفة عبر التاريخ . كما يركز بصفة خاصة ، على تطور عادة تناول الطعام ، وكيف استطاع الانسان التغلب على البيئة وابتكاره اداة صغيرة يتناول عن طريقها الطعام والتي عرفت في عصرنا بالشوكة .

وافرد الكاتب فصلا كاملا تحدث فيه عن كيفية كبح الرغبات الشريرة في النفس البشرية .

## رامبرانت النيويوركي

يقام حاليا في احدى مكتبات نيويورك معرض فني يضم اهم اعمال الفنان الهولندي رامبرانت ( ١٦٠٦ — ١٦٦٩ ) من بينها اللوحة الشهيرة «ساسكيا في حجرته » ولوحات طاحونة الهواء — ودائرة الليل — و « توبي واسرته » .

ويعتبر رامبرانت من اشهر فناني القرن السابع عشر . وتميزت لوحاته بالالوان الزاهية الرائعة التي تبهر المشاهد بمجرد رؤيتها .

## تعاون ثقافي بين السعودية والصومال

اجتمع الشيخ حسن بن عبدالله ال الشيخ وزير التعليم العالي السعودي والرئيس الاعلى للجامعات امس مع عمر عرته غالب وزير التعليم الصومالي الذي يزور المملكة حاليا .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثقافية بين المملكة والصومال خاصة في مجال التعليم العالي والعمل على تدعيمها .

مواهب

# قيصر بدران « الواقعي » رسام الكتب المبوبة

■ من اعماله : القدر ■



■ المراة والحرية ■

قيصر بدران ، فنان عشق الرسم منذ الصغر . وبالرغم من عمره الذي لم يتجاوز الخامسة والعشرين ، قطع مسافة طويلة على طريق الفن. ومنذ صغره أحب لبنان ، وتنقل من شماله الى جنوبه ، حافرا في نفسه الملهمة مناظر الوطن الرائعة ، ولا سيما القروية منها ، التي تركت فيه ابلغ الاثر ، فرافقه في لوحاته المدهشة ، التي مزجت بين الخيال ، والنظرة الفنية ضمن اطار القرويات اللبنانية . فله بذلك مدرسة خاصة في الرسم تعرف « بالتجريد الواقعي » .

وقيصر لا يزال حتى اليوم ، يدور حول هذه الحلقة مغذيا موهبته بتجربة التدريس وباقامة المعارض العديدة .

بدران لم يتعلم الرسم ومبادئه في مدرسة او معهد . كما أنه لم يتاثر باي فنان اخر ، لان نظرته الفنية بعيدة عن كل هؤلاء ، يغنيها ويزيدها عمقا ورسوخا بنفسه وبعد كل تجربة يقوم بها ، وكل خطوة يخطوها على طريق الفن .

قيصر بدران الذي لم يع متى بدأ الرسم اشترك في عدة معارض . اولها في مدرسة الاباء الكبوشيين ( البترون ) . وهو لا يزال طالبا في صفوفها .

في سنة ١٩٧٥ ، وهي السنة العالمية للمرأة ، رسم ما يزيد على ٦٠ لوحة تدور مواضيعها حول المراة والحرية ، ضمن اطار العهد القديم .

وتاريخ المراة . فرسم المراة في كل عصورها ، كالمراة في الاسلام ، والمراة في وجه الصحراء ، والمراة في القرن العشرين .. وكان ينوي ان يشترك في المعرض الذي كان مقررا لهذا الغرض ، لم ير النور بسبب الاحداث التي عصفت بلبنان .

وتجدر الاشارة هنا ، الى ان معظم هذه اللوحات قد ارسل الى بروكسيل ( بلجيكا ) حيث عرضت في عدد من المعارض ، ووقف امامها المشاهدون بدهشة كبرى واعجاب وتقدير كبيرين للفن الشرقي .

### القلب والضمير

قيصر بدران ، الفنان الانساني الذي عانى ما عاناه لبنان خلال فترة الاحداث لم يرسم الدمار والخراب ، بل توجه الى القلب والضمير الانسانيين ونلجاهما برسومه التي عالجت وعايشت الاطفال الايتام ، والنساء المنكوبات والاشخاص المعذبين.

وفي ١٩٧٧ اقام معرضا في عجلتون ( كسروان ) دار حول الجمال اللبناني الذي أحبه ، وحول التراث والفولكلور اللبنانيين . وعوضا عن رسم الدمار ، رسم البيوت القروية القديمة . وكان هدفه الاول الترويح عن النفس بعد عناء الحرب، والعودة بالذاكرة الى التراث اللبناني .. فيما انتقل قسم من هذا المعرض الى يحشوش ، حيث تعرف اليه ابناء قريته اكثر .

ان اعدادا كبيرة من اعمال بدران تنتشر اليوم في بيوت وقصور المعجبين في لبنان وخارجه كفرنسا وبلجيكا ولندن وعدد من الدول العربية ... واضافة الى ذلك ، فان بدران هو اول من رسم لوحة كلاسيكية للقديس شربل بحجم انسان طبيعي بكامل اوصافه ( ٢٠٠ — ٨٠ سنتم ) نالت الامتياز وهي الان تنقل كل اسبوع من قرية الى قرية في منطقتي البترون وجبيل ..

اما المشاريع الجديدة التي ينوي فناننا القيام بها فهي الاستعداد لاقامة معرض في كازينو لبنان في فصل الربيع يضم اكثر من مئة لوحة . هذا المعرض سوف يكون مبوبا على شكل الكتاب ، اي ان لكل عشر لوحات عنوانا واحدا .

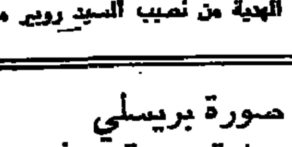
**ايلي اسطفان**

■ قيصر بدران : التجريد الواقعي ■

## « الاميرة زمردة »



قدمت بطلة مسرحية « الاميرة زمردة » سلوى ، في الاسبوع الماضي هدية رمزية للمشاهد رقم عشرة الاف للمسرحية ، وكانت الهدية من نصيب السيد روبير مدور .



## صورة بريسلي ساعة ذهبية

لا يزال المغني الاميركي الراحل الفيس بريسلي يحظى باهتمام معجبيه من الشعب الاميركي ، ولا زال عشاقه يقبلون على ما يتعلق به حتى بعد وفاته في اواخر العام الماضي .

فقد قامت احدى شركات الدعاية الاميركية الكبرى بطبع صورة المغني على علب الالبان لزيادة مبيعاتها . كما قامت احدى شركات الساعات برسم صورته على ساعاتها الذهبية وقامت اخرى باقامة تمثال لالفيس بريسلي طوله ٢٥ قدما .

# صفحة حوار



تكتبها نازك باسيلا

# عمر ابو ريشة

## "ان لــه في كوكــب موعــدا"

## يلتقي الرجل والمرأة فيكون الانسان

« حبيبتي لا تخبري اخوتي
كيف الردى . كيف علي اعتدى
ان يسالوا عني وقد راعهم
ان ابصروا هيكلي الموصد
لا تجفلي لا تطرقي خشعة
لا تسمحي للحزن ان يولد
قولي لهم سافر . قولي لهم
ان لــه في كوكب موعــدا »

**هاله ان يدمى لبنان .. روعه ما حدث فيه .. تجاوز منطقه .. ان يدمى لبنان تجاوز بل تحدى كل منطق ، وعمر ابو ريشة يحب لبنان . اعترى عمر مرض شفي منه وقد اقتلعت الجراحة من حول القلب بعض الشرايين .. كلمة « مات » يكرهها يمقتها .. هو يرحل ، لا يموت .. صاغ هذه الابيات في الطائرة .**

**الموت لا يخيفه . لن يموت ، تنفصل الروح عن الجسد لتكون انسانا اخر ، ارقى ربما واسمى روحانية . انسان مهرته تجارب سابقة ينجلي من اثمن المعادن الثمينة .**

**دخل عليه حفيده ، فاحتضنت القامة السمهرية لتمسح جبين السنوات الثلاث شفتي الستين بما بكت وبما ضحكت . اصبحت جدا ، قلت له مداعبة .. قال :**

**« حفيدي تحقيق لذاتي وامتداد لوجودي على الارض .. وانا احب الارض ،**

«ملاك الموت طاف بي الاعالي
وشق بها غياهب كل تيه
وابرز لي النجوم وكل نجم
يتيه بما لديه على اخيه
وقال لي انتق المأوى فاني
أريدك تنتقي ما تشتهيه
فانت تعبت من دنياك مما
بلوت بها من العيش الكريه
وانت طويت عمرك في التغني
بفردوس الجمال وساكنيه
فاين تريد ان تحيا بعيدا عن
القلق المريب وعن بنيه
ولاح الي نجم من بعيد
تفلت من مواكب راصديه
توشح بالغيوب فكان بدعا
يقيم الند منفرد الشبيه
فقلت هناك ... قال بكل رفق
هو النجم الذي قد مت فيه »

دخل عليه الطفل دخوله على طفل اخر يلاعبه ، يداعبه ، يحبه ويعتذر منه ليكمل الحديث .. نظرات مفيدة تسكنها طمأنينة الى سنديانة متينة تعاند الريح .. تعصر الحر والبرد .. يفيء الى ظلها فيحتضنه انس وطمأنينة طالما احتمت بهما الطفولة !

زائر عمر ابو ريشة قد يلقاه حين يلقاه ، ملبد العينين منجهم الجبين ، موزع الفكر شارده . وقد نسي او تناسى ماضيا يأبى ان تشده اليه ولو ذكرى واهية الخطوط .

وقد يلقاه مشرق العينين ، مرتاح الجبين ، نضر الفكر ، يقلب ماضيه بحنان وحنين . يتوقف عند كل صفحة بل عند كل سطر . ينبش دقائقه وثوانيه ليستعيدها براق الذاكرة متوقدها .

فما ما تلبدت عيناه ، احجم عن الكلام وتجمد في اجابة صماء كصخر تتكسر عنده كل الاسئلة ثم تتبعثر رذاذا تحمله الريح الى البعيد . واذا ما اشرقت عيناه وارتاح الى نجيه ، انهمرت الحكايا واحدة في اثر الاخرى . كلها شيق ، كلها ممتع ، يأخذ سبيله الى فوهة القلم دونما عناء او مشقة . لكنه في كلتا الحالين يبقي طي ذاكرته قصة حب عاشها وهو بعد من الشباب في ضحاه . يضن بها حتى على نفسه ، فترافق طيفها ظلال من الاسى والالم تعبر عينيه عبور غيمة قاتمة تحتبس المطر وتخنق الشكوى .

قصة الحب هذه اطرى وانقى ما تبقى له من قصص حب كثيرة اخترقها فيما بعد اختراق السيف عنق حية ، ولو انه القائل :

### منبر للسيف او القلم أمتي هل لك بين الامم

« يلتقي الرجل والمرأة فيكونان الانسان » .

لتذكر الجامعة الاميركية في بيروت نكهة خمرة تحتفظ ، حين تحتفظ ، في جرار يجعلها صناعها من صدف الصبا ورمال ملاعبه . التقى فيها الشعر ، فثار على تجاره ويمم شطر النباتات التي تأبى الاتجار براعمها ، ثم عاد الى الشعر متلهفا مشوقا .

زاول العاب القوى وضرب في احدها رقما قياسيا . لفتته اكثر ما لفتته في اثناء سنواته الاربع تلك ، اشياء صغيرة قد تبدو لسواه جد تافهة فلا يتوقف عندها . ولعل هذا الصغر وهذه التفاهة دفعا به لان يتساءل عن حاجة بلاده الى غير يدها وايدي ابنائها في صنع ادوات لا بد من وجودها في المطابخ مهما شح زاد اصحاب هذه المطابخ . فلماذا لا نعير هذه الادوات ولو قسطا ضئيلا من عنايتنا ، فنعجز بالتالي عن صنعها حين لا نستطيع ان نستبدل بها سواها .

يجيب عن السؤال البليد الذي كثيرا ما طرح عليه : « كيف الشاعر ان يختار العلوم ميدانا لتخصصه ؟ » .

يقول : « ليس في الامر غرابة . كان عندي للعلوم منزلة قد لا تقرب لما للشعر في نفسي من هوى . لكنها استوقفتني منذ صغري . اكثر ما شدني اليها ميادين مجهولة لم يلجها الا القليل . على سبيل المثال لا الحصر ، فقد اتفق لي أن حاضرت لسنوات قليلة وفي جامعة الازهر حول علاقة الشعر بالغدة الدرقية .

ايام الجامعة اعتدت ان ارتب عن كثب الادوات الصغيرة الرخيصة الثمن . فاتساءل عما يحول دون . نعنا اياها في بلادنا . وكان ان آمنت منذ سنواتي المبكرة بان الصناعة الحديثة دون سواها خليقة بأن تدفع بنا في طريق التطور . وان كنت عزفت عن المهن الحرة كالطب والمحاماة ، فلقناعتي التامة بكوننا مصابين بتخمة من الاطباء والمحامين . انطلاقا من هذا الواقع تم عزمي على اقتحام ميدان كان جديدا غير مألوف بعد . وعقدت النية على انشاء مصنع للاصبغة والنسيج :

« امتي هل لــك بين الامم
منبــر للسيف او للقلم
اتلقاك وطرفي مطرق
خجلا من امسك المنصرم
ويكاد الدمع يهمي عابثا
ببقايا كبرياء الالم ! »

« يممت شطر مدينة « مانشستر » في بريطانيا حيث اكملت دراستي ، تمرنت في مدينة « اولدوم » وفي مصانع «بلاتس» بالذات . ثم في مصانع « ديبسون اند برلو » القريبة من مدينة « بلاكبول » .

### « لو يعلم الصياد ما صيده .. »

« اذكر من ايامي في انكلترا حادثتين كان لهما اثر بعيد في ما تعاقب من حقب عمري . كنا اربعة رفاق واربع رفيقات خرجنا في نزهة نتسلق الجبال في الريف الانكليزي وفيما نحن سائرون ، لاح لي عبر رؤيا سريعة في الوادي وراء التل المنتصب امامنا ، جسر روماني قديم وبالقرب منه خان كبير . برهة اسرع من طرفة جفن اختفت بعدها الرؤيا . شعرت لتوي بنشوة روحية عميقة ورجعت اعدو مسرعا باتجاه التل .

« لحق بي رفاقي وهم غافلون عما حدا بي الى العدو فجأة في ذلك السبيل الوعر . لحظة بلغت اعلى التل ، ولم اكن قد جئته من قبل ، رأيت الجسر الذي ابصرته في الرؤيا . تملكني شعور الواثق بأن المكانين ليسا غريبين على البتة . كان لتلك الحادثة اثرها العميق في نفسي . حملت بصماتها بعد ذلك حيثما اتجهت . وقد اتضح لي معناها اكثر ما اتضح في الهند وفي بطون تعاليمها الروحية . فالروح قوة خارقة لا تتحطم ولا تفنى ، وان كانت تتغير وتتبدل صورتها الخارجية . والكون قائم على انسجام بين نقيضين هما الروح والجسد .

« اما الحادثة الثانية فتختلف عن الاولى اختلافا بينا . ولو انها حرثت بدورها في نفسي اثلاما عميقة لم تقو السنون على طمرها .

« خرجت مرة للصيد مع بعض الرفاق . سرنا مسافة ليست باليسيرة ولم نوفق الى طريدة . رأينا بعدها ان نفترق كل في اتجاه ثم نعود فنلتقي بعد ساعتين في مكان اتفقنا عليه . سرت منفردا في طريق آثرته على سواه ، واذا بي المح طيرا غريبا لم اكن قد رأيت له شبيها من قبل . راق لي الطير فاصطدته للحال مقتنعا بأني وفقت الى ما لا بد ان يعجز دونه سواي . وكنت بطبيعة الحال اجهل ان ذلك الطير ، وكان من نوع « التدرج » ، محظور صيده في بريطانيا .

« ما ان رأيت رفاقي مقبلين بعد ساعتين ولوحت لهم فرحا بطريدتي ، حتى تجمدوا وكأنهم صعقوا للمفاجأة . اقبلوا مترددين يطلعوني على المخالفة التي ارتكبتها فثرت ورميت الطير بعيدا . اسرع احدهم يلتقطه مستغربا نزوتي فغلب علي الخجل واطرقت صامتا . عدنا ادراجنا الى مدينة مانشستر واجمين وقد تحول فرحنا الى ضيق وترقب . توقف رفاقي عند اول مخفر مررنا به ، واطلعوا رجال الشرطة على الحادثة قائلين : اصطاد احدنا ، وهو غريب ، هذا الطير . نحن مستعدون لدفع قيمة الغرامة المترتبة على من يقوم بمثل هذه المخالفة ، لاننا اهملنا اطلاعه على قوانين الصيد في بلادنا . فالذنب ذنبنا ولا يد له فيه .

« قيمة الغرامة كانت ليرة استرلينية جمعوها من بعضهم ولم يدعوني اشاركهم في دفعها ولو بمشاركة مبدئية . وقفت مذهلا اقارن بين امتثالهم للقانون ولو في غياب السلطة ، وبين الفوضى المستشرية في بلدي على مرأى ومسمع من السلطات مجتمعة . آلمني ذلك الواقع واخذت اعيه بعمق ودقة كما لم اكن وعيته من قبل . اصبحت اعي معنى احترام القانون والثقة به »

« وكان ان عدت من انكلترا سنة ١٩٣٥ مشحونا بطاقات من النقمة على اوضاع وطني . شحنات من العنف تفجرت تظاهرا كما تفجرت شعرا ونثرا وحملا للسلاح . اما الصيد فاقلعت عنه لحظة لقنني رفاقي البريطانيون ذلك الدرس القاسي . لا اذكر انني رفعت بندقيتي باتجاه عصفور ، وقد نظرت الى الصيد كما الى عمل لا يليق بانسان يحل انسانيته المكانة الخلقية بها » .

### زاروا بلادي ، فاختبأت

**واذا كان الشيء بالشيء يذكر ، فعمر ابو ريشة يذكر ولو من بعيد انه في مرة من مرات لا تحصى ولا تعد ، حكم عليه ايام الانتداب الفرنسي بعقوبة حبس مدتها ستة اشهر . يقول :**

« وقفت وراء القضبان احاول ان انتسم من بين خيوط الحديد بعض رعشات الحرية ، واذا بي افاجأ في اليوم التالي بقرار اخلاء سبيلي . استغربت الامر .. فعلمت بأن رئيس المحكمة قال لمن جاء يستوضحه : « حكمت عليه بمقتضى القوانين لكنها قوانين جائرة . ليتكم اصغيتم الى دفاعه . لم يتكلم الا عن الثورة الفرنسية .. فنسب الى تعاليمها كل اختلاجات وطنه وتوقه الى الحرية . فبأي حق نبيح لانفسنا احتلال بلاده ؟ » .

يضيف عمر ابو ريشة : « دروس كثيرة اختزنتها من تجارب مرة وحلوة . علمني ذلك الضابط الفرنسي كيف تكون الخصومة الشريفة . بقيت على احترامي القوانين ، اللهم العادلة منها المرتكزة على صون العدالة الانسانية المنزهة عن كل ظلم وكل تعسف .

« ويأتي بعد عشرات السنين لقاء اخر ، لينزل درسا اشد وقعا من الدرس الاول . زارني في منزلي في بيروت « غوبال سينغ » العضو السابق في مجلس الشيوخ الهندي . و « وغوبال سينغ » صاحب كتاب عن السيد المسيح طلب مني ايام سفارتي في الهند مقدمة لمجموعة قصائده «اللحن غير المعزوف» .

« اردت اطلاع صديقي الكبير على مكونات الجمال في ارضي ، فاصطحبته الى مغارة جعيتا . رأيته ونحن في الطريق ينقل الطرف في ما حوله مستغربا . تبين لي بعد قليل ان مثار دهشته كان السرعة التي تسير بها السيارة ، علما بأنها لم تكن تتجاوز الستين او السبعين كيلومترا على ابعد تقدير . فتذكرت انها سرعة غير مألوفة في الهند حرصا على الطيور الوفيرة التي قد تصطدم بالسيارة . قطعنا الطريق دون ان يعبر مدى اعيننا عصفور . سألني الرجل بحيرة متألمة :

« أليس في لبنان هذا البلد الجميل طير ؟ أيكون اللبناني عدوا لطير يسبح الله على اتساع سماء يعز نظيرها في غير بلادكم .؟ سماؤكم على روعتها وقداستها فقراء لا تؤنسها رفة جناح ! »

يتابع قوله : « تملكني في اصغائي لكلام صديقي غصة كتلك التي اطبقت على صدري مساء صيد حزين في مدينة لم تكن مدينتي . تعذر علي ان اجيب بغير محبتي للطيور وضني بها الى حد يجعلني لا احتمل حبسها في قفص :

« زاروا بلادي نافرين —
من الخيال الى العيان
متشوقين لرؤية الحسناء
عنقاء الزمان
انا صغت فتنتها بما
اوحى الي به افتناني
غنيتها حتى غدت
في مسمع الدنيا اغاني
اطلقتها من خدرها
مجلى السنا والعنفوان
وجعلت فتيتها حماة
المجد فرسان الرهان
... ... ...
زاروا بلادي ، فاختبأت
( خشيت ان يدروا مكاني ) »

العصافير الصغيرة تلك التي تغني حبها همسا فينسل غناؤها عبر نافذة مهجورة .. تستوطن الحجارة القديمة وخبايا الذكر في المنازل العتيقة المنسية .. تلك التي تنقر حبة عنب في امسيات تشرين فتنتشي حلاوة وجنى .. العصافير التي ترفع النداء فوق اغصان صنوبرة هي جدة صنوبرات الغابة .

وتلك الكبيرة التي تسبح الله تحليقا في الافاق وتكبره تجولا في لا نهاية القبة الزرقاء . تلك العصافير احبها الكثيرون وعفوا عن مسها بسوء . تركوها حرة طليقة ولم يرضوا لها بمصير الجواري المغلولات الجوانح في اقفاص من حرير وذهب .

يورد المفتنون برفيف الاجنحة قولا « لفيثاغوراس » ، وكان واحدا منهم : « طالما اننا نقتل الحيوانات بغية اكل لحومها فلا يمكننا اعتبار انفسنا من المدنية بشيء » .

### حسبي منها موعد في المساء :

**بعد استراحة طويلة عند الطيور ، في بيوتها العتيقة ، فوق جذوع صنوبراتها ، يعود عمر ابو ريشة الى ما انقطع من حديث :**

« عدت من بريطانيا احمل شهادة في العلوم وايمانا عميقا باني لن افنى . قد تنفصل روحي عن الجسد ليعودا فيلتقيا في صورة انسان هو انا . عدت احمل نفسا ثائرة لا ترهب الموت ولا السجن ولا التعذيب . انطلقت اعب الحياة بنهم وجوع اطاحا بكل ما اقيم في وجهي من سدود .

« مارست عنفي في الحب ، في التشرد وفي مقاومة الاوضاع التي كانت بلادي المغلولة بالانتداب تئن تحت وطأتها . مارسته في نثري وشعري وفي كل كلمة قلتها . فوقف الفرنسيون لي بالمرصاد . لم يتركوا بابا الا واوصدوه بوجهي . لم يغفلوا عن سبيل للاقتصاص مني وتقليم عنفي .

« عقب عودتي مباشرة قررت انشاء مصنع للصحون والطناجر ، تلك الاواني الصغيرة ، في مشغرة واخر في حلب . وكنت قد وقفت الى سر صناعتها من صديق عزيز علي في مصانع « بلاتس » . لكن الفرنسيين كانوا يهدمون ما ابني ويحولون دائما دون تنفيذ مشاريع اضع تصاميمها بحماسة . لم افد من تخصصي العلمي في انكلترا الا مرة واحدة حين عهدت الي مصانع سعيد الزعيم في حلب بالاشراف على تحضير نوع من المثبت لصباغ الاقمشة القطنية . وكانت ظروف الحرب العالمية الثانية قد حالت دون استيراد ذلك المثبت . لم استمر في عملي اكثر من ستة اشهر انتهت الحرب بانتهائها . فعدت الى ارضنا في الضيعة . وكان ابي قد اعتاد ان يقول لي مازحا : راح عمر حتى يتعلم الغزل ( بتسكين الزين ) فتعلم الغزل ( بفتحها ) » .

**اختراق الستار الكثيف الذي ينسدل على الماضي وما فيه من احداث واوجاع ليس دائما يسيرا . كثيرا ما يعاود حامل معول التنقيب ، قول لفرنسوا مورياك ، والرجل بين من سبروا اعماق النفس البشرية سبر ، قال :**

« ان التسلل الى حياة الاخرين الحميمة ، الى حديقتهم المقدسة ، خطيئة لا تغتفرها الآلهة . وقد تعاقبنا بتحويلنا الى تماثيل من الملح ! » .

**حين نرغم على التسلل الى حياة الاخرين الى حديقتهم المقدسة ، قد يفتحون باب تلك الحدائق امامنا واسعة رحبة . لكنهم يبقون ناصبين جدارا**

— البقية على الصفحة ١٠ —

■ عمر ابو ريشة ■ ( تصوير صالح الرفاعي )

# الحرب والصامتون في مذكرات "ضائعة"

## ابتعد ياموت

**عادت « ضائعة » الى يومياتها . اختارت لنفسها هذا الاسم يوم ضاع اسمها تحت راس قتيل سقط قرب منزلها برصاص قناص .**

**ابحرت في لجج الدماء .. دماء لبيروت تلملمها اليوم مناديل العيون .. تمنت لو تكتمل بدماء انهمرت من خاصرتي لبنان ، من مسامير دقت في يديه ورجليه .. وهي تخاف الدماء .. دماء لبنان قربان مقدس ليس من هو اهل لمسها والدنو منها!**

**تمنت لو تطيبت ولونت خديها بلون تلك الدماء، تحملها الى المعبد والمخدع ثم داخل الكفن . دماء لبنان لا تمسحها الشفاه عن الوجنات التي اكتوت بها .. تخضر الخدين كمثل ما تخضر صخرا سقي بها ، فتتجمد حبات بخور لم يرفع على مذابح الالهة اعطر منها ولا ازكى :**

**تقول : هذه الدماء ، يا ربي ، هاجسي اليوم وغدا وطالما بقي لي غد .. اختبات كالفارة الخائفة والدماء تفور من حولي ، تتدفق شلالات وانهارا ، وانا مكتفية بدمعة وصلاة تناثرت كلماتها لكثرة ما رددتها !**

**من يدري ، لعل كلمة من صلاة اقامت مظلة وقت شابا او صبية او طفلة .. لعل كلمة منها اسكتت مدفعا ، او ابطلت مفعول صاروخ او سندت جدارا .**

**سواقي الدماء ، سارت « ضائعة » بمحاذاتها فازداد ضياعها .. كثيرا ما بكت . وكان الدمع دائما يطفو على وجه الدماء ..**

**في البناية حيث تعيش منذ سنوات ، تقيم عائلة غزيرة الاولاد شحيحة الزاد .. منهم دمية مشلولة تناغي بلغة لا يفهمها سواها ، وصبي اجمع الجيران على انه « معتر » قليل الذكاء بل محرومه منذ الولادة . طيب انيس ، يبتسم لمن يربت على كتفه برفق ابتسامته لمن يشد شعره ويرجمه بحجر .**

**ام سامي ، ام الاولاد ، معروفة بانها نظيفة تعتني بمنزلها وبثياب اولادها . بدلة كبيرهم تتحول الى الصغير ثم الى الاصغر ، فتبلى الخيطان ويغيب اللون قبل ان تكمل البدلة مهمتها .**

**ابو سامي مشاكس مقامر . النساء والخمرة تبتلع القسط الاوفر من دخله البسيط . يخرج متوعدا ويعود مزمجرا .. يضرب زوجته بقسوة ان هي تجرأت على سؤاله عن سبب تغيبه . لا يحنو الا على الابنة المقعدة ، فيتفاهمان بلغتها التي لا يفهمها الاها . كلما احتاج البيت الى شيء وغالبا ما يحتاج الى الاشياء ، جلست الام قرب كرسي الدمية المشلولة واوصتها مستعينة بمجموعة من الاشارات ان تطلب من والدها نقودا .**

**يقبل ابو سامي راعدا في ساعات الصباح الاولى .. ينقشع ضباب الخمرة عن دماغه برهة ليدنو من الصغيرة يتفقدها ويعطيها ما تطلب .. ربما زاد عليه قليلا اذا ما ابتت « الزيتونة » و « الحمراء » في جيبه على شيء .**

**اما اذا لم يبق شيء فيقترب من سرير زوجته يبطء هامسا كي لا يتنبه الاولاد :**

**— ام سامي — قومي يا حبيبتي ..**

**تفتح أم سامي عينين اختزنت تحت جفنيهما كل غضبها :**

**— حبيبتك .. ايه حبيبتك .. حبك حب ( بفتح الحاء ) وغضب الرب .. اين كنت يا ابن الادمية ؟ ما تجيبي سيرة أمي .. امي تاج راسك .**

**— انا اترحم عليها وادعو لخليفتها بطول العمر .. اين كنت يا قديس يا ابن القديسة ؟**

**— قتلك ما تجيبي سيرة أمي .. رح ازعل ها.**

**ويمضي الجيران ما يتبقى من الليل على نغمات حوار ام سامي وابي سامي .**

**السكر والعربدة ، ملاحقة خادمات الشارع على اختلاف الوانهن وسمعتهن ، مشاجراته الدائمة ، تهوره في التحزب لاحد السياسيين انتهت به الى السجن . انقطع الاولاد عن المدرسة ليعملوا في دكاكين الحي . تعبهم اكله ابو سامي في سجنه دجاجا محمرا . ودخنته سجاير فاخرة لا تجرؤ امشفيق على الدنو من باب القلعة ان لم تكن قد تمنطقت بكمية كبيرة منها.**

**عند خروجه من السجن كان قد كبر الاولاد وفاتتهم الاعمار المحسوبة على الدراسة .. ظلوا في الدكاكين وابو سامي يتنزه في سيارة ادعى انه استأجرها كي يعمل عليها . ينقل من يروق مزاجه ويشتم من يعكر صفو هذا المزاج . يوقفها حيث يريد قاطعا الطريق امام المارة والسيارات . يعادي الجيران فيضرب زوجته كلما تضايق من احدهم ولم يتمكن من فش خلقه . كان السجن لم يعلمه شيئا .**

**المنزل المتواضع الذي يلفونه هبوطا لا صعودا نظيف دائما . زاد نظافة في تنظيفه من الاثاث الذي دلل عليه قطعة وراء قطعة . صحا ابو سامي من سكرته الطويلة على السماء تمطر وابلا من الرصاص والصواريخ والمضاد والكاتيوشا ( صارت « ضائعة » تعرف هذه الاسماء ) لم يجد سكان البناية اوفر امانا من المنزل المعتم ، فاسرعوا اليه من الطوابق العليا . نزلت « ضائعة » مترددة لمعرفتها اخلاق ابو سامي .**

**يا لابي سامي ! وقف عند الباب يستقبل الهاربين اليه مرحبا ، مؤهلا مسهلا .. انهمك في شقع حجارة من الاسمنت اغلق بها الشباك المطل على النور . شباك يتيم يكاد لا يبلغ اعلاه اطر السيارات عابرة الطريق . اذهلتهم المفاجأة . ابو سامي يكف عن السب والشتم ويشرع الباب مرحبا باللاجئين الى ظلمة بيته ، الهاربين من « وجاهة » بيوتهم !**

**المنزل الفقير المختبيء تحت السلم اتسع لجميع من يقيم في البناية ولعدد من سكان البنايات المجاورة . رجال ، اطفال ، نساء ، شيوخ .. ازياء مختلفة .. قمصان نوم بيجامات .. قمصان نصف مفتوحة ارتداها اصحابها على عجل.. شعور منكوشة اقامت من نومها مذعورة . ايدي ترتجف .. اسنان تصطك .**

**طال دوي الصواريخ .. كل منها يفتح نافذة تطل على الجحيم .. قال مسن شيخ : « لم يعد لنا سوى الصلاة .. ان نسيتنا الارض لا ينسانا رب السماء . همست صغيرة في اذن امها :**

**— عمن يتحدث جدو يا ماما ؟**

**اجابت الام مغالبة خوفا اسود اصطكت من حوله اسنانها .**

**— جدو يا صغيرتي يتحدث عن الذي له القدرة على حمايتنا .**

**تابعت الطفلة ملحة :**

**— وما هي الصلاة ؟**

**قالت الام :**

**— هي أن تطلب منه حمايتنا ..**

**— نحن مسلمون ام نصارى يا ماما ؟ عادت الطفلة تسأل . سؤال اخاف الام اكثر مما اخافتها الصواريخ . متى ، متى يا رب كان صغارنا يطرحون مثل هذه الاسئلة ؟**

**— كلنا اولاده يا حبيبتي ..**

**— وهل يصغي الينا ويسمعنا ونحن نكاد لا نسمع بعضنا من شدة القصف ؟**

**— اصوات المصلين تخترق القصف وتبلغ اليه فيمر بيده على الالام فتشفى .**

**نسيت الام انها تحدث طفلة واحنت راسها دامعة لماذا يا رب ؟**

**وفيما الكل سابح في الصلاة ، لائذ بحماها من الخوف ، وصل من حمل الى ابو سامي خبر اصابة احد اصدقائه مضيفا ان عائلة المصاب ترجو نقله لانهم لا يستطيعون دخول المنطقة .**

**انتفض ابو سامي صائحا : « ولو ، ضاعت المروة .. معلوم انقله .. كان صاحبي .. ياما جالسين سوا .. لن اتركه يموت تحت الانقاض ولو تعرضت للقتل والخطف والشو ما كان .. عيب .. طول عمرنا اخوان .. وين النخوة يا ناس ؟ »**

**اذهلت همة ابو سامي الحاضرين كما اذهلهم ترحابه بهم ، وهو « التيس » الاجرب الذي اعتادوا ان يتحاشوا لسانه مكتفين شره بأي ثمن .**

**اسرع تحت زخ القنابل مخترقا الظلمة ووحشة طرقات هجرها روادها . وركضت ام سامي وراءه محاولة اعادته الى البيت ، فزجرها غاضبا : « بعدي يا مرا ، مش شغلك » .**

**وجد الجميع في زجره زوجته ما يشكر له لا ما يلام عليه بعد ان اعتادوا لومه على كل ما يقول ويفعل .. غاب ساعتين رهيبتين انشقت الارض خلالهما اكثر من مئة وعشرين مرة لتزهق ارواحا وتبتلع اشلاء منازل . حين عاد ، عاد لاهثا : « الحمد لله اوصلت صديقي الى المستشفى . تركته بين ايدي الاطباء .. » ثم نظر الى زوجته : لم يكتمل عدد الاولاد .. اين سامي ؟**

**— لا اعلم ، اعتقدته رافقك**

**— كلا لم يكن معي .. اين هو .. قولي وين الصبي ؟**

**— صدقني لا اعرف .. لم انشغل عليه لاعتقادي انه ذهب معك .**

**هبت ام سامي مذعورة : يا تعتيري اين ذهب ؟ سامي زينة الاولاد وصدر البيت اختفى فجأة . ابتلعه الظلام .. خرج خلسة الى حيث لا يعلم احد.. ضحك الاخ الابلة ضحكته الباكية، وتململت الدمية المقعدة قلقة دامعة . اين سامي ؟ وجد الاب صديقه واضاع ابنه .**

**خيم على المجتمعين بالمنزل الصغير ، ذاك الذي يلفونه هبوطا لا صعودا ، خجل ووجل . منهم من تذكر انه لم يسبق ان زاره مهنئا ولا معزيا قبل موسم الصواريخ . خيم عليهم وجل وخجل من الابوين المتامين .. انساهم الخطر الهابط من فوق ... من الشرفات والجدران والنوافذ نظروا الى بعضهم بعضا متسائلين هل يعودون الى بيوتهم ؟ غير أن أبو سامي مانع وارغمهم على اقتسام ما احتواه المعجن تلك الليلة من خبز قليل .**

**يتسلل الى المطبخ يسأل زوجته هامسا :**

**— وين الصبي يا مرا ؟**

**— الله وحدو بيعرف .**

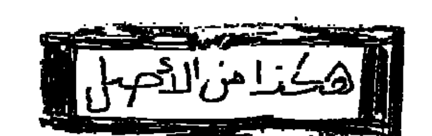
**ثم يعود الى ضيوفه مرحبا ... انا كافر يا رب .. انا زنديق لكن رحمتك اوسع من كفري واكبر من زندقتي .. لا تحرمني زينة اولادي وصدر بيتي .. رحمتك يا رب !**

**الدوي يشتد والقصف يتضاعف .. الابالسة ترقص .. الشياطين تزغرد .. الثعابين تتلوى .. الحيات تتثنى وتنتفض .. الغيلان تنهش بمخالبها لحم المدينة وتحفر بانيابها صخور الجبال . قالت صبية في اذن رفيقتها : « لم أعد اخشى الموت .. اراه قريبا مني منتصبا امامي .. نعمة اطلبها من الله ان يميتني سليمة العقل لعجزي عن فهم ما يحدث في بلادي » .**

**قال عجوز اودع القبر نصف جسده : « ليتني رحلت عنكم يا اولادي ولم تر عيني ما تراه .. مر هذا الذي يحدث .. مر ومؤلم .. » انفجرت**

نازك باسيلا

— البقية على الصفحة ١٠ —



## الاسد في الجزائر — تتمة

جبهة الصمود والتصدي ، والسيد احمد مدنية السفير العربي السوري في الجزائر واعضاء السفارة السورية .

### تصريح الاسد

وادلى الرئيس الاسد بتصريح للصحفيين قال فيه :

يسعدني ان اكون اليوم فوق ارض الجزائر الشقيقة . كما يسعدني ويسعد اخواني اعضاء الوفد ان ناتي الى الجزائر لنشترك في لقاء القمة لدول جبهة الصمود . وكما قلت في مكان اخر نحن متفائلون في هذا اللقاء ، وسنسعى لتعزز الموقف العربي بما يساعد على مواجهة المخططات التي تحاك لنا في المنطقة العربية . ولا شك ان المواطنين العرب في كل مكان يتطلعون الى هذا اللقاء بتفاؤل ، ونرجو ونامل ان نكون عند حسن ظن المواطنين العرب الذين يتطلعون الى لقائنا هذا بمثل هذا القدر من التفاؤل .

وكان الرئيس الاسد قد صرح في طرابلس ردا على سؤال لمندوب وكالة الانباء الجماهيرية الليبية بقوله : نحن متفائلون لنتائج انعقاد مؤتمر الصمود في الجزائر وبطبيعة الحال فانجماهيرنا العربية ايضا في كل مكان تعلق اهمية كبرى على نتائج القمة ، وان كل امرىء يمكن ان يتصور ان موضوع البحث سيكون تعزيز الموقف العربي بوجه المخططات التآمرية التي تحاك ضد امتنا بحاضرها وماضيها . اننا نثق ثقة كاملة بان الامة العربية ستنتصر في نهاية المطاف رغم كل العقبات والعراقيل التي تعترض مسيرة نضالها، ونحن نستند في ذلك الى اننا اصحاب حق والى اننا اصحاب قيم وتراث والى اننا مصممون على انتزاع النصر.

وقال الرئيس الاسد في ختام تصريحه انني بمناسبة مروري في طرابلس اوجه باسمي وباسم شعبنا العربي في سورية التحية الحارة لشعبنا العربي في ليبيا ، مع تمنياتي لهذا الشعب العظيم بالتقدم والازدهار كما يسعدني ان احيي الاخ العقيد معمر القذافي واخواني في القيادة .

وكانت طائرة الرئيس قد هبطت في مطار طرابلس في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وغادرته الساعة الثالثة والثلث .

وكان في مقدمة مستقبليه في المطار الرائد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الذي ناب عن الرئيس معمر القذافي .

وبعد وقت قصير من وصول الرئيس الاسد وصل الى الجزائر ، السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجبهة الوطنية وعضو مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وفي الثامنة والنصف مساء بالتوقيت المحلي وصل الرائد عبد السلام جلود وكان يرافقه السيد نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين واحمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية — القيادة العامة ، وكان في استقباله السيد رباح بيطاط رئيس الجبهة الوطنية الشعبية الجزائرية .

ولم يدل الرائد جلود في قاعة كبار الزوار بالمطار باي تعليق عن عدمحضور العقيد القذافي واكتفى الرجل الثاني الليبي بقوله : يجب علينا تطوير عملنا بصورة ايجابية ، ويتعين على جبهة الصمود الانتقال الى مرحلة عمل جادة للاضطلاع بالمسؤوليات التي تقع على عاتقها منذ انعقاد المؤتمر الاول لهذه الجبهة في طرابلس .

وذكرت مصادر مطلعة ان تنتظر وصول السيد ياسر عرفات الى الجزائر من دمشق ، قد يرجع الى توقفه المفاجىء في طرابلس .

### مؤتمر وزراء الخارجية

وقالت وكالة الانباء السورية « سانا » : ان وزراء خارجية البلدان المشاركة في المؤتمر قد تابعوا امس في جلسة مغلقة بحث جدول اعمال القمة والتوصيات التي ستعرض على قادتها اليوم الخميس ، في حين تابعت اللجنة السياسية المنبثقة عن المؤتمر الوزاري اعمالها على انفراد وخصصت جلستها لاعداد مشروع تصريح سياسي سيعرض على وزراءالخارجيه للمصادقه عليه قبل تقديمه الى لقاء القمة .

واستنادا الى بعض المصادرالمقربة من الوفود فان جدول اعمال المؤتمر يتضمن بحث امكانية صياغة ميثاقجبهة الصمود ، وكذلك توسيع قاعدة هذه الجبهة من خلال توسيع دائرة القوى التي تشملها سواء على الصعيدالعربي او على الصعيد الدولي ، ومن خلال القيام بتحرك اعلامي واسع بصدد اهداف هذه الجبهة ومنطلقاتها .

وكان السيد عبد المحسن ابو ميزر رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية قد عقد مؤتمرا صحفيا بعد الجلسة التي عقدها وزراء الخارجية مساء امس الاول .

وقال في بيان تلاه امام الصحفيين : ان جبهة الصمود واثقة من ان العرب يستطيعون القضاء على اية خطة لاخضاعهم لقوة الصهيونية والامبريالية التي شكلت محادثات السادات — بيغن حلقة في اطارها .

واضاف قائلا : ان المندوبين اتفقوا على ان القضية الفلسطينية هي لب النزاع العربي — الاسرائيلي وان اية محاولة للدوران حولها لن تؤدي الا الى وضع اكثر تفجرا . ان الجبهة تعتبر سياسة الولايات المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط مسؤولة عن تدهور السلام العالمي .

## اللجنة العسكرية — تتمة

في جو ودي ولكن الطرفين ظلا متمسكين بالموضوعات ذاتها التي اثيرت في الماضي ، وان كان بصور مختلفة ، وبات واضحا اننا ندخل في مرحلة ترقب، وان المسالة الايجابية الوحيدة تتمثل في ان المصريين يرغبون في تحاشي قطع المفاوضات .

وكانت اللجنة قد عقدت امس اجتماعا استمر ساعتين القى خلالهما كل من الجمسي ووايزمن خطابين قصيرين لم تنشر تفاصيلها .

ولم يصرح لاي صحفي بالتوجه الى قصر الطاهرة حيث عقدت اللجنة اجتماعاتها .

ومن جهة ثانية فقد صرح وزير الخارجية المصرية محمد ابراهيم كامل، ومساعد وزير الخارجية الاميركي اثرتون بعد محادثات جرت بينهما ، بانه لا تزال توجد خلافات كبيرة بين مصر واسرائيل بشان « اعلان المبادىء » .

وقد استقبل الرئيس السادات امس ، اثرتون والوزير كامل . كما استقبل السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري ، الذي عاد الى القاهرة بعد جولة عربية .

وكان وزير الخارجية المصرية واثرتون قد واصلا اجتماعاتهما قبل الظهر .

وقال اثرتون بعد الاجتماع : لقد قدم لي الوزير كامل بعض الافكار المصرية حول مسودة مشروع اعلان المبادىء .. وسوف ندرسها لنرى كيف نتقدم .

واضاف قائلا : واعتقد انه ما زالت هناك خلافات يجب التغلب عليها، وهذا هو سبب عمليات المفاوضة الدائرة ، والتي نحاول المساعدة فيها . وكما قلت من قبل ، انني نقلت الى الوزير المصري بعض الافكار التي احضرتها نتيجة لمحادثاتي في اسرائيل في اطار دفع عملية السلام الى الامام. وتتعلق هذه الافكار باعلان مبادىء السلام . وقد ناقشت معه هذه الافكار، وقدم لي هو بعض الافكار المصرية التي سوف ندرسها .

وصرح وزير الخارجية المصرية : لقد تسلمت بعض الافكار من اثرتون ، كما اعطيته بعض الافكار المصرية وبعض التعليقات على الافكار التي يحملها .

ومضى يقول انه بحث مع اثرتون خلال الاجتماع الترتيبات والموضوعات المتعلقة بزيارة الرئيس السادات الى واشنطن .

وفي وقت لاحق استقبل الرئيس السادات اثرتون الذي غادر القاهرة الى واشنطن .

### فانس يمتدح السادات وينتقد اسرائيل

● وفي واشنطن اعرب سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي عن اقتناعه بانه ليس امام العالم في الوقت الحالي ما هو اهم من تسوية النزاع في منطقة الشرق الاوسط .وحذر من ان الموقف سيزداد تفاقما اذا ما افتقدت الفرصة التي اتاحها التحرك الجسور والشجاع للرئيس انور السادات من اجل السلام في المنطقة .

وقال الوزير الاميركي في حديث ادلى به لنقابة الصحافة اليهودية التي تصدر نشرات يهودية في الولايات المتحدة واوروبا : ان التاريخ سيذكر السادات باعتباره الرجل الذي قام باتخاذ الخطوة الاولى اللازمة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

واكد فانس في حديثه : ان توسع اسرائيل في بعض المستوطنات التي اقامتها في الاراضي العربية المحتلة سوف يؤدي الى كارثة كما انه يمثل عقبة في طريق السلام. واشار الى ان تصرفات اسرائيل تثير التساؤل بشان اعتزامها بناء مستوطنات في الاراضي العربية المحتلة في المستقبل .

وقال فانس في حديثه لترود فيلدمان مراسل نقابة الصحافة اليهودية في واشنطن امس ان محادثاته الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط كانت صعبة وعسيرة ، لان هناك خلافات جوهرية بين الاطراف المشتركة فيها .

واشار فانس الى انه حاول خلال هذه الجولة ان يكون جسرا بين الطرفين وان يجد الوسائل لجمعهم معا ..

واعرب فانس عن امله في استئناف المفاوضات المصرية الاسرائيلية رغم الصعوبات القائمة حاليا ، ورغم توقف اعمال اللجنة السياسية ... وقال : ان الجهود تبذل حاليا لاعادة الروح التي بدات بها الاجتماعات المباشرة بين الرئيس انور السادات ومناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل . واضاف انه يحبذ انتهاج سياسة الدبلوماسية الهادئة في هذه الفترة الحرجة لان شؤون السياسة الخارجية ، عمل معقد للغاية ينبغي القيام به بعناية وبعد تفكير عميق دون ان نتوقع حدوث معجزات ما بين يوم وليلة .

واكد في رده على سؤال : ان مصر لن تقبل الوجود العسكري الاسرائيلي في شرم الشيخ وقال : ان وجود قوات الامم المتحدة في هذه المنطقة سيضمن حرية المرور بطريقة ترضي كلا الطرفين .

واكد فانس : ان مصدر الخلاف الاساسي بين الرئيس السادات ومناحم بيغن هو القضية الفلسطينية الى جانب وجود قضايا اخرى تباعد بينهما يمكن حلها على المدى الطويل .

وقال : ان المشروع الاسرائيلي بشان منح الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية لن يقبل بصيغته الحالية كبرنامج عمل للتسوية ، واني اقترح على الرئيس السادات وبيغن اعادة صياغة عناصر المشروع بصورة جزئية .

القاهرة ، واشنطن — اشيا ، وصف

## نفي علاقة — تتمة

برتقالة ملوثة في صندوقين صغيرين يحتوي كل منهما على عشر برتقالات ، في متجرين في هرلين وماستريخت وقامت السلطات بمصادرة الشحنة .

● وفي بون ، قال ناطق بلسان وزارة الصحة الاتحادية ان الحكومة الالمانية الغربية امرت بفحص البرتقال الاسرائيلي بعد ان تلقت رسالة منسوبة الى احدى المنظمات جاء فيها ان البرتقال من الاراضي العربية المحتلة والمجهز للتصدير ، مسمم .

وتحمل الرسالة التي وصلت يوم الاثنين الماضي ، خاتم بريد مدينة شتوتغارت وتوقيع « الجيش العربي الثوري — القيادة الفلسطينية » . وقال الناطق الالماني الغربي انه على الرغم من ان صحة الرسالة لم تتاكد بعد ، فان السلطات الصحية تاخذ دائما تهديدات التسميم على محمل الجد .

وقال الناطق بلسان وزارة الصحة في بون ، ان اوامر صدرت الى السلطات المختصة في جميع الاقاليم الالمانية بفحص البرتقال المستورد وان المصدرين حذروا بوجوب اتخاذ الاحتياطات اللازمة .

● وتلقت وكالة « رويتر » في لندن ، نسخة عن الرسالة الموجهة الى ١٨ دولة اوروبية غربية وعربية . وهي تحمل خاتم بريد شتوتغارت .

وجاء في الرسالة : ان العمال الفلسطينيين المضطهدين في الاراضي العربية المحتلة يقومون بتسميم البرتقال المعد للتصدير وهو على الشجر وفي مرحلة التوضيب ، بهدف تخريب الاقتصاد الاسرائيلي .

تضمنت الرسالة ان نسخا عنها ارسلت الى وزارات الصحة في بريطانيا وفرنسا ، وايطاليا ، وبلجيكا ، ولوكسمبورغ ، وهولندا ، والمانيا الغربية ، والنمسا ، والدنمرك ، والنروج ، والسويد ، وفنلندا ، ويوغوسلافيا ، ورومانيا ، والكويت ، والاردن ، والعراق ، والمملكة العربية السعودية .

واضافت الرسالة تقول : ان سكان الدول العربية التي تستورد البرتقال من الاراضي المحتلة يجب تحذيرهم ايضا من خطر التسمم. لان البرتقالالاسرائيلي جرى تهريبه ضمن شحنات البرتقال المصدر من قطاع غزة والضفة الغربية لنهر الاردن .

وقالت الرسالة : ان هدفنا ليس قتل ابنائكم دون تمييز ، بل تخريب الاقتصاد الاسرائيلي الذي يقوم على اساس الاضطهاد والتمييز العنصري والاحتلال الاستعماري .

● وجاء في برقية « لوكالة الانباء الفرنسية » من باريس ، ان مصادر اسرائيلية ذكرت ان مادة الزئبق التي اكتشفت في البرتقال الاسرائيلي ليست مادة سامة على الاطلاق .

● وفي بروكسل ، تم سحب جميع كميات البرتقال المستوردة مناسرائيل من الاسواق البلجيكية .

## دايان يزور — تتمة

لم توضع في شكلها النهائي بعد . وسيقوم دايان بجولة في عدة مدن اميركية لجمع التبرعات بالنيابة عن صندوق الجباية اليهودي ، ولكن ليس من المتوقع ان يزور واشنطن .

وذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من واشنطن ، ان بعض المراقبين لا يعتقد ان توقيت زيارة دايان هو مجرد مصادفة ، بل ان وزير الخارجية الاسرائيلية قرر عن قصد التوجه الى الولايات المتحدة في الوقت الذي يقوم فيه الرئيس السادات بزيارتها .

وقالت صحيفة « عالهامشمار » الاسرائيلية امس : على حكومة بيغن ان تولي اهتماما اكبر لما يقال في واشنطن ، خاصة بعد ان كرر الرئيس كارتر معارضته لاقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة .

ومن جهة ثانية نفى دايان ان يكون وعد الرئيس الاميركي كارتر بان لا تقيم اسرائيل اية مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة .

وقال مراقبون برلمانيون ان دايان كان يرد في نفيه هذا على سؤال برلماني يرجح ان يكون قدم بناء على طلبه ليوضح من جديد موقف الحكومة من هذه القضية .

وقال دايان : ان الانباء التي نشرت في الصحف المحلية بهذا الصدد لم تكن دقيقة . واضاف : انه اوضح للرئيس كارتر في اجتماعه به في ايلول الماضي ان اية حكومة اسرائيلية في المستقبل ستواصل سياسة اقامة المستوطنات في الضفة الغربية التي يعتبرها العديد من الاسرائيليين جزءا من ارض اسرائيل الواردة في التوراة .

ولكنهاضاف القول للرئيس الاميركي، انه بسبب مفاوضات السلام الدائرة الان فان اقامة المستوطنات اليهودية في الاشهر القليلة القادمة ستكون مقتصرة على مناطق المعسكرات الحربية القائمة .

واشنطن — تل ابيب — ر

## السادات اليوم في المغرب — تتمة

غد الجمعة في زيارة لاميركا تستغرق خمسة ايام .

وقال هودينغ كارتر انه يتوقع ان يتم تبادل الكلمات بين الرئيس السادات والرئيس كارتر لدى وصول الرئيس السادات الى البيت الابيض حيث تقوم وسائل الاعلام المختلفة بتغطية هذا الحدث .

وذكر كارتر ان الرئيس الاميركي وقرينته سيرافقان الرئيس السادات والوفد المرافق بعد اقامة قصيرة بالبيت الابيض الى كامب دفيد حيث يجري الجانبان محادثات مكثفة في استراحة الرئيس كارتر تستمر حتى مساء يوم الاحد المقبل .

وتوقع المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان تسفر مباحثات السادات وكارتر عن انباء هامة. القاهرة — اشيا

## مجلس الوزراء — تتمة

### الحص : عادي

بعد انتهاء الجلسة اجاب رئيس الحكومة على الاسئلة التالية :

● ماذا بحثتم خلال الجلسة ؟

□ لا شيء خصوصا بالحقيقة ، انتظروا المعلومات الرسمية .

● وغير الرسمية ؟

□ ما في شيء غير رسمي .

واضاف : سبق الجلسة اجتماععمل استمر ساعة . بحثنا جدول اعمال مجلس الوزراء وشؤونا عامة .

● هل بحثتم الوضع في الجنوب ؟

□ ما عندنا شيء نزيده .

● هل تألفت البعثة الفنية التي ستزور الدول العربية ؟

□ بعد بكير .

● هل هناك تحرك جديد على صعيد الحكومة ؟

□ هلق كل كلمة منحكيها بتطلع بكرا بالجريدة ، هلق بتجيكم المقررات الرسمية .

● كل شيء بالاشارة دولة الرئيس ؟

□ طبعا بالاشارة بس ما بتظهر بالجريدة .

● ان صورتك وانت تغادر المجلس يوم الشتاء اخذت الجائزة الاولى التي تقدمها نقابة المحررين .

□ ضحك ...

### تصريح سلمان

واجاب الوزير صلاح سلمان على الاسئلة التالية :

● هل من جديد على صعيد الانفجار في البرج ؟

— لا شيء جديدا . منذ الساعة الرابعة لم يتصلوا بي .

● هل لديك العدد الحقيقي للجرحى والقتلى ؟

— الحقيقة هناك رقمين لا اتذكرهما اسالوا قوات الامن .

### المقررات

ثم اذيعت المقررات الرسمية التالية :

بحث مجلس الوزراء عددا من القضايا الاقتصادية والعمرانية ومنها ما يلي :

— مشروع قانون باجازة جباية الواردات وصرف النفقات على اساس القاعدة الاثني عشرية لحين تصديق الموازنة .

— مشروع قانون يرمي الى تخويل الحكومة فتح اعتمادات عقد ودفع قيمة القروض التي تعقدها الدولة والتي تعقد لحسابها .

— مشروع مرسوم يتعلق بالنظام المالي لمجلس الانماء والاعمار .

— تلزيم بعض المشاريع المتعلقة بالشؤون الكهربائية والطرق والمياه .

— تعيين عضوين في لجنة مراقبة هيئات الضمان .

— شراء كمية ٥٠ الف طن من القمح وتامين سلفة قدرها ٢٥ مليون ليرة لهذه الغاية .

— اعطاء بعض التسهيلات لمصرف التسليف الصناعي والزراعي والعقاري للقيام بمهامه ، وتقسيط الديون المتوجبة على مدينيه ، وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١٣٠ ، وتشجيع القطاع الفندقي والانماء الزراعي والصناعي والسياحي والاسكاني .

— الاشتراك في بعض المؤتمرات والحلقات الدولية والعربية .

## الجبهة اللبنانية — تتمة

سمعها غيري من الاذاعة ..

### البيان

ثم تلا بعد ذلك الامين العام للجبهة الاستاذ ادوار حنين البيان التالي :

تنفيذا لنظام الجبهة الصادر عن خلوة زغرتا في ٢١ — ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٨ وعملا بالمادة الرابعة من هذا النظام التي نصها « يختار اعضاء اللجنة من بين الاعضاء المؤسسين رئيسا للجبهة اللبنانية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد » ، انتخبت اللجنة الرئيس كميل شمعون رئيسا للجبهة لمدة ثلاث سنوات تبدا بتاريخ هذا النهار ، واتخذت اللجنة قرارا اخر هو : في حال غياب الرئيس يقوم مقامه اكبر الاعضاء سنا من المؤسسين .

ثم عملا بالمادة الخامسة التي تنص على ما يلي : « يعاون اللجنة العليا في مهماتها امانة عامة دائمة للجبهة مؤلفة من امين عام تعينه اللجنة العليا لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد » بهذه المادة انتخب الاستاذ ادوار حنين امينا عاما للجبهة لمدة ثلاث سنوات تبدا من تاريخ هذا النهار .

اما المادة السادسة التي نصها : « ينتدب لسنتين كل عضو مؤسس خمسة اعضاء يؤلفون مجتمعين مع اعضاء اللجنة العليا المجلس الوطني للجبهة » فقد ارجىء تنفيذ هذه المادة الى اجتماع مقبل . وقد فوضت الامانة العامة بانشاء مركز لها وبتجهيزه بالالات وبالاشخاص لتسهيل عملها الذي يتزايد مع الايام . وقد قرر المجتمعون تخصيص جلسة يوم الاربعاء القادم لدرس صيغة لبنان الغد وهو الموضوع الثاني الذي كان قد عين بحثه في خلوة زغرتا .

من جهة اخرى فقد علم ان الجبهة اللبنانية تدرس عملية اختيار مركزها من بين عدة مراكز معروفة من قبل حزبي الكتائب والاحرار ومن قبل الاصدقاء والرهبانيات ، ومنها دير عوكر .

# حديث عمر ابو ريشة — تتمة

من الصمت يتوارون خلفه كلما لمس السؤال موطن ضعف او الم . تتخبط عند ذلك الاسئلة في حيرة وتردد. فيطرح السائل السؤال على نفسه: ترى ثمة وجع في هذه السنة من العمر ام في تلك . ويبقى ان من يرضى بسرد حياته او بعض حياته ، غير من يجول في ميادين عامة لا تحيط بها اسوار شائكة من الحذر والحرص والتقديس . ففي خبايا النفس دائما ما تابى تقديمه للاخرين مادة دسمة تشبع فضولا فطرنا عليه جميعا .

قد يجلس الزائر ساعات وقد ياتي اكثر من مرة ، ولا يخرج من لدن صاحب الذكر الا بنتف لا تسمن ولا تغني عن العودة مرارا . وقد ينتاب الزائر ضيق لكونه وضع من حيث لا يدري ولا يريد المبضع في الجرح ، فيخجل ويرتبك . لم يكن السبيل الى اخر ايام عمر ابو ريشة مع والده سؤال ، بل كان قصة ام غائبة رويت له ، فعاوده الحنين ، قال :

« كانت صلاة ابي تاملا . يجلس الى الشرفة او النافذة يسرح نظره في البعيد متاملا . يناجي ربه في سره فتغمره نشوة روحية عميقة . اذكر انني في العشرين عدت مرة قبل الفجر بقليل لاجده جالسا كعادته في الشرفة يصلي ويتامل . رفع نظره الي عاتبا واسمعني تانيبا رقيقا ضقت به على سماحته .. تركت المكان ثائرا واسرعت الى غرفتي . لحق بي والدي بعد قليل يستوضحني في امر سهري حتى خيوط النهار الاولى . اجبته بنزف اغاظه فخرج من الغرفة غاضبا .

« جاء بعد قليل استاذي القديم يقول ان والدي روى له باسى ما حدث بيننا . آلمني ان يكون طيشي وتسرعي سببا له كدرا . فكتبت معتذرا بل مستغفرا . كتبت ما قرا وهو يبكي تاثرا :

« عتبت وحق علي العتب
فـأني لعمري اسأت الادب
معاذ خلال الوفا يا ابي
فما كان مثلي عقوق النسب
ولكنها نزوة في الشباب
طغت وتلاشت تلاشي الحبب
هي النفس تقذف ما لا تكن
اذا وخزتها افاعي الغضب
... ... ...
حنانك هبني جميل الرضى
فما زلت نجلا وما زلت اب
واني لسيفك عند الخطوب
ومرقمك الحر عند الخطاب
اذا قلت شعرا روته الرواة
وفاخرت الارض فيه حلب !.. »

« عرفت والدي صديقا لم نتباعد بينه وبيني السنوات . اجلس اليه الساعات الطوال كما الى رفيق يأتمنني على لغز ولقدس مطلبه من امر ... يرى الشيخ وانا بعد في مطلع الشباب ، كما الى رجل يضاهيه خبرة وتعقلا . ارتفع بحنينه عن الابتذال ، فاي بنه عن الدروب المطروقة لدى العدد الاوفر من الاباء !

« ترقب الموت وهو يدنو منه بخطى وئيدة . فما هابه ولا هو استمهله دقيقة واحدة ، بل ودع الحياة بطريقة تفرد بها. رايناه ينتظر لحظة العبور بشجاعة ورباطة جاش غريبتين . ساعة افتقدته افتقدت الراحة ، والطمانينة . وكان فراغا سحيقا ذلك الذي خلفه بي . فراغ رهيب اجتذبني معه الى اعماق الاودية المظلمة ، واطبق علي من كل صوب ، فجبنت عن زيارة ضريحه سنوات . لكن الايام كسرت حدة الالم دون ان تنتزع الحرج . كتبت على حجره الابيض اقول :

« ناداك تحنان فما اسمعك
فاذهب فداك الشوق قلبي معك
سرنا معا حينا وخلفتني
وحدي على الدرب الذي ضيعك
ارنو الى الدنيا وآفاقها
فما اراها جاوزت مضجعك
حسبي منها موعد في المسا
افهم فيه سر ما استودعك ! »

### بق البحصة

ترك له والده في ما ترك ارثا من الايمان واللياقة تجعله عفيف اللسان لا يخدش سمع سيدة ولا عابرة بكلمة غير مستحبة . ولكن حدث وهو في غمرة الذكر ان استعاد حادثة اثارت حفيظته فافلت من عقاله تعبير ود لو يلتقطه قبل ان يبلغ سمع الحاضرين . شعر احد هؤلاء بالحرج الذي اوقع عمر ابو ريشة نفسه فيه ، فشاء التخفيف عنه ، قال :

« كان لاحد المطارنة شماس زلق اللسان حاد الطبع ، عجز سيده عن حمله على التروي والاقلاع عن عادته القديمة. وذات مرة وكان المطران يؤنبه بعنف قال الشماس شاكيا محاولا تبرير نفسه: « لكن يا سيدنا بات الامر خارجا عن ارادتي . هو طبع تاصل في احاول عبثا التغلب عليه » . فاجابه المطران : « دع حصوة في فمك . وكلما اوشكت على التلفظ بتعابيرك المعتادة تحركت الحصوة واعادت اليك روعك » .

انصاع الشماس لنصيحة المطران ووضع حصوة في فمه علها تساعده على الابلاء من دائه المزمن . سار الحال على خير ما يرجى ، الى ان رافق المطران في جولة دعائية شملت القرى الصغيرة العالية . وفيما هما عائدان مساء من زيارة احد المنازل ، سمعا امراة تناديهما بلهفة من اعلى التلة . اعتقدا ان مريضا عندها في النزع الاخير يتوق الى التوبة والغفران . لملم المطران اذيال عباءته والشماس اطراف سرواله ، واخذا يلهثان صعدا نحو المنزل الصغير . ولما بلغا المكان بعد جهد كبير قالت المراة للمطران : « يا سيدنا بترجاك تباركلي هالدجاجات » . ارخى المطران اذيال عباءته ليمسك باطراف غيظه ثم استدار ناحية شماسه وقال آمرا : « بق البحصة يا شماس بق البحصة ! » .

راقت الطرفة عمر ابو ريشة . فضحك ، ونسي حرجه واستعاد حادثة لا طرفة نقلها اليه والده عن صباه . قال عمر :

« كان لي عم زهد الدنيا في اواخر ايامه وما ابقى لديه منها شيئا . فلما هتف له هاتف بان اجله قد دنا اقبل يودعنا . استغربت وداعه المفاجىء واعتقدت انه كان على سفر . لكنه اجابني بلطف ودعة : « لا يا بني انما جاء الاذن » .

وفيما الشاعر الكبير يلملم شتيت ذكره اخترقت الصمت كما نسمة في ليلة صيف ، كلمة لم يقلها شيخ شرقي يخطو نحو العتبة الاخيرة ، بل قائلة غربية عبت من الحياة ملء راحتيها . قالت « غابي مورلي » لحظة لاح لها من بعيد جناح الغراب : « انا لست ذاهبة بل قادمة » .

عاد عمر ابو ريشة يقول : « يذكر ابي عن صباه في المدرسة ان والي دمشق اعتاد دعوته وعمي الى مائدته مرة في الاسبوع توددا لجدي الذي اقام في الترعون . كان والدي يسرف في الحديث فيصدق حينا ويقترب من الصدق احيانا. فيما عمي معتصم بصمت لا يحيد عنه الا ليصحح ما ياتي على لسان اخيه .

« ضاق ابي ذرعا بتصدي عمي له كلما شاء ان يترك مخيلته على هواها . فاستمهل اخاه يوما قبل ذهابهما الى منزل الوالي وقال : هذه المجيدة لك شرط الا تقاطعني كلما اجبت عن اسئلة الرجل . وافق عمي في الحال ووضع المجيدة آمنة في جيبه .

« وفي اثناء الغداء اراد الوالي ان يبالغ في كسب ود جدي فسالهما ان يطلبا منه كل ما قد يحتاجانه . قاطع والدي الوالي مفاخرا : « كلا لسنابحاجة لشيء . ابي يرسل لنا في الشهر خمس ليرات ذهبية . علما بان مرتب الرجل لم يكن يتجاوز العشر ليرات ذهبية . لم يمكن عمي السكوت ، فاخرج المجيدة من جيبه في الحال وقال للوالي : « نحن لك شاكران وان كان ما يرسله لنا والدي في الشهر لا يزيد عن مجيدتين » .

يعود الى المجلس وقاره فيتوارى المطـ[ران] والشماس والوالي العثماني . وبعودة نرجع الى ايام عمر ابو ريشة مع الشعر و[…] يقول :

« آثرت الشعر على النثر وقد [جربت] الاثنين بادىء الامر . وجدت الش[عر] اعمق تاثيرا في النفس من الكلمة ا[…] العابرة . ما تكلمت مرة الا وكـ[…] الفرنسيون يقتادونني الى السج[ن …] اقفلوا في وجهي سبل الرزق جمي[عا …] فكنت كلما اشتد بي الضيق ، اعو[د الى] قريتنا واعمل في ارضها .

« بقيت مبعدا عن مجالات ال[…] كلها الى ان انتخبت عضوا في الم[جمع] العلمي في دمشق . رفض رئـ[يس] الجمهورية بادىء الامر الموافقة [على] انتخابي نظرا لصغر سني . ولـ[…] عضويتي للمجمع العلمي الا بعد [سنة] كاملة من انتخابي . عهد الي برئـ[اسة] دار الكتب الوطنية في حلب حتى ا[…] ١٩٤٩ عندما اضطررت الى مغـ[ادرة] سوريا » .

### ثقافة واحدة وعالم واحد وانسان

بتكليف من الاونسكو كان على عمر ابو ر[يشة ان] يتناول بالتحليل شخصية نهرو ، ومبادئه وكل ابعاد الرجل الكبير . قالت عليه الاونسكو انه رجل ثقافتين وعالم واحد . [قال] ابو ريشة :

ليس سوى ثقافة واحدة وعالم [واحد] وانسان .

لدى زيارة البطريرك المعوشي الولايات [المتحدة] سنة ١٩٦٢ ، اعتذر البطريرك عن عدم [تلبية …] دعوة سوى واحدة صاحبها عمر ابو ريشة [… ] الحديث عن الجمال المطلق . قال عمر :

« عاينت في مجلاه سر حقيقتي
واخذت من دنياه ما ا[…]
ومشيت في الدنيا وتحت مواطئي
ما كنت اعبده من الا[…]
انا في هواه طويت سفر صلالتي
وحملت انجيلي الى قر[…]
ودخلت هيكله الرحيب فكان لي
فيه صلاة المسلم النصرا[ني]

من ذكره ، العتيق المخبا في الخوابي وا[…] ومنها الطري المضمخ بالدم .. في اخر مو[…] رثاء الملك فيصل كان عمر ابو ريشة ضيف[…] وكان له شرف مشاركته في غسل اعتاب [الكعبة] المشرفة . في حفل يقضي التقليد اقامته [… ] الوفود تكلم اثنان : عمر وفيصل . مما [قاله] عمر :

« انا في موئل النبوة يا دنيا
[…] اودي فرائض الايمـ[ان]
اسال النفس خاشعة .. اترى
طهرت بردي من لوثة [… ]
كم صلاة صليت لم يتجاوز
قدس آياتها حدود [… ]
كم صيام عانيت جوعي فيه
ونسيت الجياع من اخ[…]
كم رجمت الشيطان والقلب مني
مرهق في حبائل الش[…]
رب عفوا ان عشت ديني
الفاظا عجافا ولم اعشه [… ]
لي شفيع يا رب عندك انـي
لم انم عن غواية الس[…]
انا من امة تجوس حماها
جاهلياتها بلا اس[…]
تلك اوثانها تعود ولكن
ليس فيها براءة الاوثان

تكلم فيصل بعد عمر وتبنى ك[ل ما] قاله عمر .

### آزمنة الحب لا تغيب :

عمر اليوم منكب على جمع محاضراته . [… من] خلال القاها في بلدان لا يجمع بينها الا بعد [… ] ولديه ايضا شعر مجهول ابقاه طي الا[…] سيخرج الى النور بعضه ، ويطوي الـ[…] السياسي كمثل « نحن والسلطان » و « [… ] المغترب » .

انهيت جلسة ولا امتع بسؤال سبق از[…] على الياس ربابي قبل اسبوع . قلت لعمر [ابو] ريشة وقد عاد بي الى ابياته في الطائرة [… ] نحن الى ازمنة الحب ؟

قال : « ازمنة الحب لا تغيب بغياب المحب عن الوجود . لا يدنيني من الخالق الا حبي لمخلوقا[ته] .

قلت : والحب الترابي ؟

قال : ليس هناك حب تراب[ي …] هناك انفعالات جسدية عابرة لا تـ[…] انطلاقة الروح بسبب ! »

## الحرب والصامتون — تتمة

قنبلة قفز معها العجوز عن مقعده ثم هبط ململما اوصاله ، موجعا . يده المرتجفة امتدت تحرك ابرة الراديو .. ارتفع صوت المذيع .. المستشفيات بحاجة الى دم من كل الفئات .. الدم يغسل الشوارع ، يجري في الاقنية ، ينصب في السواقي والانهر .. وكم هو غال هذا الدم .. يا رب !

هدا القصف قليلا .. القت الدمية المشلولة راسها فوق الوسادة واغمضت عينيها في عودة قصيرة الى دنيا مغلقة على سواها . الاخ المسكين الابله الطيب جمع يديه فوق طاولة صغيرة ونام.. والجيران اخذوا يتهامسون مغلولين مقيدين في عالم تميد بارضه الصواريخ : « من يخرج سالما من هذه الحرب يكتب له عمر جديد »

كم تهون الهموم في مواجهة الموت .. كان همها فستانا جميلا ، شريحة تبرز قسمات وجهها وابتسامة على فم حبيب .. كان همه نجاح وجاه وربح وفير وللذات يغرف منها بالراحتين .. وهم الاخر ينحصر في ان يعود زوجها باكرا الى البيت وان يجني ارباحا تمكنها من ان تفاخر امام جاراتها وصديقاتها باناقتها وعدد الخدم لديها .. وانحصر هم الاخر في ان لا تنتبه زوجته الى اهتمامه بصديقتها واكثاره من دعوتها .

الهموم كلها تضاءلت امام الموت .. تقزمت حياة كل منهم في عين نفسه .. كم كانت سخيفا ، كم كنت بلهاء .. عودي ايتها الحياة لاعيشك ملء شراييني وعقلي وقلبي .. لاملا لحظاتك .. معناك كبير .. معنى كنت اجهله .. ابتعد يا موت نحن نحب الحياة .. وعد وعهد ان لا نعود فنتافف منها طعمها لذيذ .. مرها سكر .. حنظلها عسل .. ابتعد يا موت !

بعد لحظات بخيلة من الهدوء سمع النائمون الساهرون دويا مرعبا تساقط معه الزجاج فوق رؤوسهم .. او من وجنات بعضهم واصابت منه شظية يد الدمية المشلولة التي لم تستطع دفع كرسيها من مكانه . افاق ابو سامي مذعورا : وين الصبي يا مرا ؟

من اين لـ « مرا » المسكينة ان تعرف وين الصبي .. الليل والهول والرعب وضيا[ع] .. في الرابعة صباحا ، ( اشارت اليها المتيسة ) اخذ الهاتف في الر[نين] هنا فنان فلان ؟ و « فلان » ابو سا[مي] هاتفا .. نعم هنا فنان ابو سامي ..

— سامي عندنا في المستشفى .

— ما به ؟

— ...

— ما به ؟

— ... خير ، خير ان شاء الله ..

— قل لي ..

انقطع الخط .. نظر ابو سامي الى [… ] عقدت لسانه المفاجاة وجفت الكلمة .. شفتاه احترقتا .. ماذا يقول لها .. اولادها وصغر بينها سامي .. من يقر[…] الابله الطيب والدمية المشلولة .. [… ] يا رب ومشيئتك ..

( يتبع

# رسالة القاهرة


■ احد اجنحة المعرض ■

## ٤ ملايين كتاب في معرض القاهرة الدولي

افتتحت الهيئة المصرية العامة للكتاب في ارض المعارض في الجيزة معرض الكتاب الدولي .

وفي هذا العام يمثل في قاعات المعرض خمس قارات ، ٣٠ دولة ويضم ٤٥٠ جناحا تحوي على ٤ ملايين ونصف مليون كتاب تضم بين صفحاتها كافة ما انجبته عقول المثقفين والعلماء والادباء والفنانين في توليفه رائعة شاركت في اخراجها احدث وسائل التكنولوجيا في فن الطباعة واخراج الكتب.

## الدكتوراه الفخرية للرئيس السادات

قال الدكتور اشرف غربال سفير مصر في الولايات المتحدة ان جامعتي « انديانا » و « اوهايو » الاميركيتين عرضتا منح درجة الدكتوراه الفخرية للرئيس انور السادات .

واضاف ان هذا العرض يأتي اعترافا من الجامعتين بمبادرة الرئيس السادات السياسية لصنع السلام .

واشنطن — ا.ش.ا

## ٨٩ مشروعا سياحيا قيد التنفيذ

بلغت جملة مساهمة رأس المال العربي والاجنبي في مشروعات التنمية السياحية في مصر ٥٢٤ مليون جنيه للاشتراك في تنفيذ ٨٩ مشروعا في مجال السياحة والفندقة .

صرح بذلك المهندس محب ستينو وزير السياحة والطيران وقال ان القوى العاملة التي سيتم تشغيلها في هذه المشروعات تقدر بثمانية ملايين في مختلف الشخصيات ، وقال أن العمل بدأ فعلا في اثني عشر مشروعا برأسمال يبلغ ٤٨ مليون جنيه ، وانه يجري حاليا اتخاذ الخطوات في تنفيذ ٤٠ مشروعا اخر بتكاليف ٢٢٣ مليون جنيه .

وتم الاتفاق كذلك مبدئيا على اقامة ٢٧ مشروعا برأسمال ٢٥٣ مليون جنيه .

واشار وزير السياحة أن معظم هذه المشروعات خاصة بانشاء فنادق تضم من ٥٠ الى ٤٠٠ حجرة وقرى سياحية ومطاعم ومحلات سياحية وبواخر نيلية ، بالاضافة الى ٦٤ مشروعا سياحيا وفندقيا يساهم فيها القطاع الخاص المصري .

وقال وزير السياحة انه يجري حاليا اعداد برنامج ضخم لتنشيط السياحة في مصر وعمل الدعاية اللازمة لجذب السياح لمواجهة الزيادة المتوقعة في الطاقة الفندقية في مصر خلال الاعوام القليلة القادمة .

## موفد مصري يزور الصين

غادر القاهرة السيد محمد حسن التهامي نائب رئيس الوزراء برئاسة الجمهورية في طريقه الى العاصمة الصينية بكين مبعوثا خاصا من الرئيس السادات في زيارة تستغرق عدة ايام يسلم خلالها رسالة خطية من الرئيس السادات الى الرئيس الصيني هواكوفنغ .

وسوف يصل السيد محمد حسن التهامي الى العاصمة الصينية صباح اليوم حيث يجري مباحثات شاملة مع القادة الصينيين تتناول كافة تطورات القضية الفلسطينية والنزاع في الشرق الاوسط وابعاد الموقف العربي تجاه اقرار السلام العادل في المنطقة وموقف اسرائيل منه ، وكذلك اثار مبادرة السلام التي قام بها الرئيس السادات الى القدس وتأثيرها على الموقف الدولي .

تتناول مباحثات المبعوث المصري مع القادة الصينيين بحث تدعيم علاقات الصداقة والتعاون وتوثيقها بين البلدين .

وجدير بالذكر ان الصين الشعبية كدولة صديقة لمصر والعرب تهتم بتطورات الموقف في قضية فلسطين وحق شعبها والحقوق العربية وأمن منطقة الشرق الاوسط وافريقيا .

## عدم فرض ضريبة على العاملين بالخارج

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المجموعة الاقتصادية الوزارية قد رفضت في اجتماعها الذي عقد مؤخرا برئاسة الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية ، الاقتراح الخاص بفرض ضريبة بواقع عشرة في المائة على المصريين العاملين في الخارج .

وصرح مصدر مسؤول في القطاع الاقتصادي ان هذا القرار من جانب المجموعة الاقتصادية جاء نتيجة للتقارير التي وردت من البنك المركزي المصري والتي تشير الى تناقص تحويلات المصريين في الخارج في الفترة الاخيرة بنسبة بلغت نحو ٧٥ في المائة ، وخاصة بعد اعلان هذا الاقتراح مباشرة .

واضاف المصدر بان المجموعة الوزارية الاقتصادية تعتبر مثل هذا الاقتراح معوقا رئيسيا لاجراءات تصحيح المسار الاقتصادي المصري والذي بدا يتحسن بدرجة كبيرة وكما اكدته تقارير الهيئات والمنظمات الدولية.

# الامن الغذائي العربي في دراسة اقتصادية عربية

## « الخبز قبل السياسة احيانا »

نحتل الآن قضية الامن الغذائي اهتمام الدول الكبرى والنامية على السواء ، حيث انها اولا قضية العصر من زاوية الارتفاع الضخم والمتزايد في عدد السكان ، وفي ذات الوقت توقف نمو الموارد الزراعية ، وفي بعض الاحيان انخفاضها .

الامن الغذائي في الوطن العربي ، الى اين ؟ ما هي مشكلاته ؟

وما هي حلول هذه المشكلات ؟

في هذه المذكرة الصادرة عن الادارة العامة للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية تصور شامل للقضية .

ان نقطة البدء في تقييم الامن الغذائي في البلاد العربية هي دراسة الاستهلاك الغذائي العربي ، وتحليل عناصر القوة والضعف في هذا الاستهلاك سواء فيما يخص بقيمته الغذائية بصفة عامة أو فيما يخص بمصادر الحصول عليه من الانتاج المحلي او الاستيراد من خارج المنطقة العربية ، وكذلك تقييم صادرات الحاصلات الغذائية العربية وأثرها في تعزيز الامن الغذائي العربي . ان دراسة الامن الغذائي العربي التي سنبدأها بدراسة الاستهلاك هي دراسة لاقتصاد الغذاء في مجالات الاستهلاك والانتاج والتجارة الخارجية .

يشير الحجم المتاح لاستهلاك الفرد من المنتجات الغذائية في البلاد العربية الى ان نصيب الفرد من الطاقة الحرارية الغذائية يبلغ في المتوسط ٢٤٨٠ كالوري في اليوم ، ويعتبر هذا القدر من الطاقة كافيا من حيث الكم في ضوء الاحتياجات العادية للفرد في الظروف المناخية للبلاد العربية . على ان توافر هذا القدر من الطاقة كمتوسط للبلاد العربية لا يعني عدم وجود تفاوت كبير نسبيا بين ما هو متاح للفرد من الطاقة الغذائية في مختلف البلاد العربية ، كما لا يعني عدم وجود تفاوت أكبر كثيرا بين ما هو متاح فعلا من هذه الطاقة لمختلف الطوائف الداخلية في البلد الواحد ، وبعبارة اخرى ان كفاية المتاح من الطاقة الغذائية كمتوسط للفرد في اليوم في البلاد العربية لا يعني عدم وجود نقص كبير في الطاقة المتاحة للفرد خصوصا بين الطوائف المنخفضة الدخل حتى في اكثر البلاد انتاجا للزراعة او اكثرها ارتفاعا في الدخل الوطني .

ويتشابه نمط الاستهلاك الغذائي في البلاد العربية بدرجة ملحوظة على الرغم من تفاوت كمية الاستهلاك بينها ، اذ يسود في هذا النمط استخدام الاغذية النشوية بصفة خاصة ، حيث تبلغ نسبة الطاقة الحرارية المستمدة من الحبوب والدرنات النشوية الى اجمالي الطاقة الحرارية المستهلكة نحو ٦٠ ٪ في المتوسط في البلاد العربية في مجموعها ، وتتراوح على مستوى هذه البلاد بين ٥١ ٪ ٦٩ ٪ . ويعتبر ارتفاع هذه النسبة مؤشرا لعدم اتزان النمط الغذائي العربي نوعيا ، ذلك ان النشويات لا تتجاوز ٢٤ ٪ في الولايات المتحدة ، ٢٦ ٪ في النمسا ، ٣٩ ٪ في بريطانيا ، ومن ناحية اخرى يعتبر ارتفاع هذه النسبة مؤشرا لانخفاض متوسط الدخل الفردي الذي لا يسمح الا باستهلاك نسبة عالية من المواد النشوية لانخفاض ثمنها كثيرا بواقع الوحدة الحرارية بالمقارنة مع الاغذية الواقية كاللحوم ومنتجات الالبان والفاكهة .

وتشابه نمط الغذاء العربي الذي تسوده الاغذية النشوية يعطي تفاوتا هاما بين البلاد العربية في نوعيات وكميات هذه الاغذية خاصة فيما يتعلق بالحبوب وهي المكون الاساسي للاستهلاك الغذائي ، فنسبة استهلاك القمح الى اجمالي استهلاك الحبوب تصل الى ٥٦ ٪ في المتوسط على مستوى الدول العربية ، ولكن هذه النسبة تتفاوت تفاوتا واسعا يتراوح بين ١٠ ٪ ، ٩٢ ٪ ، وتتفاوت كميا بين ١٤ كلغ ، ١٨٧ كلغ للفرد في السنة بين مختلف الدول العربية . وتقل نسبة استهلاك القمح الى مجموع الحبوب في السودان والصومال وموريتانيا حيث تستهلك الحبوب الخشنة كالذرة الرفيعة والدخن بشكل اساسي ، بينما ترتفع نسبة استهلاك القمح في الدول البترولية كما هو الحال في الجزائر والسعودية والكويت والعراق وليبيا وكذلك في سوريا حيث تصل الى نحو ٧٥ ٪ من استهلاكها من الحبوب . وارتفاع استهلاك نسبة القمح بالقياس الى استهلاك باقي الحبوب والدرنات النشوية يدل على ارتفاع مستوى الدخل الفردي نسبيا ، كما ان ارتفاع نسبة استهلاك الحبوب الخشنة كالذرة والذرة الرفيعة والدخن وانخفاض استهلاك نسبة القمح يمليه انخفاض مستوى الدخل وبالتالي يعبر عن انخفاض مستوى المعيشة .

ويعتبر المستوى الغذائي العربي فقيرا في مكوناته البروتينية الحيوانية ، وتتراوح نسبة السعرات الحرارية المتولدة من مصادر حيوانية بين ٩ ٪ ، ١٧ ٪ من اجمالي الطاقة الحرارية بالنسبة لمعظم البلاد العربية فيما عدا استثناءات قليلة ، وترتفع متوسطات استهلاك اللحوم عموما في الدول المنتجة والمصدرة للحوم او ذات القدرة الاستيرادية العالية وبالتالي يرتفع متوسط استهلاك الفرد في كل من السعودية وليبيا والكويت والسودان والصومال ، كما ينخفض استهلاك الالبان ومنتجاتها في معظم البلاد العربية باستثناء موريتانيا والسودان .

وبطبيعة الاختلافات الكبيرة القائمة بين البلاد العربية سواء فيما يختص بطاقاتها السكانية او الحضرية او الزراعية او الرعوية او البترولية فلذلك توجد اختلافات واسعة في الاستهلاك الفعلي بواقع الفرد في كل منها بالنسبة لمعظم المنتجات الغذائية ، على ان هناك اتجاها عاما لمحاولة تحسين المستوى الغذائي بالتوسع في استهلاك الاغذية الواقية كلما سمحت بذلك الظروف الاقتصادية ، ويستتبع ذلك ان ما يستهلكه السكان لا يعبر بالضرورة عن تفضيلاتهم بقدر ما يعبر عما هو متاح لهم فعلا من سلع الاستهلاك.

### طبيعة مشكلة الامن الغذائي

ان مشكلة الاستهلاك الغذائي العربي القائمة لا يعبر عنها النقص الراهن في بعض انواع او كميات المواد الغذائية الضرورية ، فالمشكلة اعمق في الواقع بكثير لانها تمتد الى أمن هذا الاستهلاك ذاته ومدى الاطمئنان الى استمراره ، فقد اهتز الاقتصاد الغذائي العربي من اساسه في الخمس عشرة سنة الاخيرة ، نعرض الامن الغذائي في نهايتها لتدهور خطير ، اذ تعتمد الامة العربية في سد احتياجاتها الاستهلاكية الغذائية الاساسية على الواردات من الحبوب التي يصل كميتها الى ما يقرب من عشرة ملايين طن ، وهي كمية تصل الى ما يقرب من نصف الاستهلاك الحالي من هذه الحبوب، كذلك تعتمد الامة على استيراد كميات كبيرة من السكر والزيوت النباتية والدهون واللحوم والالبان ومنتجاتها . ويلاحظ بشأن هذه الواردات انها من الضرورات الحياتية التي لا يمكن الاستغناء عنها الا بقدر محدود ، والتي لا يمكن معها طبعا الاستغناء عن اية كمية من واردات الحبوب الغذائية .

ويتم استيراد الحبوب اساسا من الولايات المتحدة وكندا واستراليا والى حد ما السوق الاوروبية المشتركة ، والبلاد الثلاثة الاولى هي البلاد الرئيسية التي تسيطر على تصدير القدر الاكبر من الحبوب الى مختلف بلاد العالم الرئيسية المستوردة ، وهذه البلاد المصدرة جميعا بلاد متطورة جدا اقتصاديا ويمكنها اذا ارادت ان تتكتل في احتكار قوي يتحكم كما يشاء في صادراته من الحبوب الى مختلف المناطق العالمية او البلاد المستوردة لكميات كبيرة من الحبوب .

ومضمون ما تقدم ان المنطقة العربية هي اكثر مناطق العالم عجزا عن اطعام نفسها ، كما ان عجزها هذا يتزايد بسرعة ، لا مثيل لها في اية منطقة اخرى في العالم ، كما أن من مضمونه ايضا عدم كفاية ما بذل من جهد في التنمية الزراعية العربية خلال الخمس عشرة او العشرين سنة الماضية . فقد ظلت الفجوة الغذائية تتسع بدلا من ان تضيق او تنسد تماما ، واصبحت الفجوة باتساعها الراهن من أكبر التحديات التي تواجه الامة العربية .

على ان تدهور الوضع الغذائي للامة العربية لم يبلغ بعد نهايته ، فمنذ بدأ اضطراد استيراد الحبوب الغذائية منذ اوائل الستينات كانت الكمية المستوردة نحو ثلاثة ملايين طن ، ظلت تضطرد في الزيادة حتى بلغت في منتصف السبعينات نحو عشرة ملايين طن او نحو نصف الاستهلاك الحالي . وعلى الرغم من خطورة هذه الفجوة الغذائية ، فانه لا يمكن وقف اتساعها في المستقبل مع استمرار معدلات النمو الحالية لانتاج للغذاء والنمو الحالية لاستهلاكه . ومع نمو الانتاج الغذائي بمتوسط سنوي لا يكاد يصل الى ٢ ٪ بل ولا يزيد عن ١٤٥ ٪ بالنسبة للقمح ، ومع نمو الاستهلاك الغذائي بمعدل ٥ ٪ على الاقل نتيجة لنمو السكان بمعدل ٣ ٪ تقريبا ونتيجة لزيادة الدخل بمعدل ٢ ٪ فان تفاوت معدلي نمو الانتاج والاستهلاك يعني استمرار اتساع الفجوة الغذائية وتزايد الاعتماد على الخارج لسدها ، اي اضطراد تناقص نسبة الاكتفاء الذاتي العربي عن الـ ٥٠ ٪ القائمة ، ولن يمكن وقف تدهور الوضع الغذائي الا اذا امكن للبلاد العربية في مجموعها ان تبدأ تنمية انتاجها الزراعي بمعدل يسمح فعلا باستمرار تضييق الفجوة الغذائية .

### قصور الانتاج الزراعي العربي

تتصل مشكلة الامن الغذائي العربي وتفاقمها في الانتاج الزراعي العربي نفسه حيث يقصر هذا الانتاج في كميته ونوعه عن احتياجات الاستهلاك وبصفة خاصة الاستهلاك الحضري ، ويعكس قصور الانتاج حقيقة ضيق الطاقات الانتاجية للاقتصاد الزراعي العربي حتى ولو كانت هذه الطاقات تبدو كبيرة في ظاهرها . ويمكن الوقوف على حقيقة حجم الطاقات الانتاجية الزراعية العربية من الاعتبارات الآتية :

١ ) ضيق الرقعة الزراعية بالقياس الى عدد السكان ، اذ تصل الرقعة الزراعية الى ٤٧٤٤ مليون هكتار فقط بينما يصل السكان الى نحو ١٤٠ مليون نسمة وذلك في ٧٤—١٩٧٥ ، كما يلاحظ ان هذه المساحة من الاراضي الزراعية تصل الى نحو ١٦ ٪ فقط من اجمالي المساحة العربية القابلة للزراعة .

٢ ) اعتماد الانتاج الزراعي العربي على الامطار ، اذ تقدر الرقعة الزراعية المطرية بنحو ٧٨ ٪ في حين ان الرقعة الاروائية تبلغ ٢٢ ٪ من جملة الرقعة الزراعية العربية . وغني عن البيان ان انتاجية الاراضي المطرية اكثر تقلبا وان متوسطها اقل من متوسط انتاجية الاراضي المروية ، فضلا عن ان بعض الاراضي المروية لا تحصل على القدر الكافي سنويا من مياه الري مما يؤدي الى نقص انتاجيتها .

٣ ) نقص المساحة المحصولية عن الرقعة الزراعية نتيجة عدم زراعة الاخيرة بالكامل سنويا بسبب نظام التبوير الشائع الانتشار في البلاد العربية والذي يؤدي الى نقص المساحة المحصولية الى ٣١٤٥ مليون هكتار اي بنسبة ٦٦ ٪ فقط من الرقعة الزراعية .

٤ ) انتشار الزراعة الخفيفة التي تستخدم كميات محدودة جدا من الاسمدة الكيماوية والمبيدات والبذور المحسنة والجرارات والآلات الزراعية مما يعكس تخلفا تكنولوجيا كبيرا للزراعة العربية ينعكس اثره على مستوى غلات المحاصيل .

### استخدام الاراضي الزراعية العربية

يعتبر استخدام الاراضي الزراعية محصلة تفاعل العوامل الطبيعية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية للدولة ، وفي الاطار العام الذي تحدده العوامل الطبيعية لصلاحية الزروع ، تلعب العوامل الاقتصادية والاجتماعية دورا حاسما في توزيع استخدامات الاراضي بين تلك الزروع ، ومن أهم هذه العوامل الطلب على الحاصلات والنسبة السكانية الارضية ومعدل النمو الحضري ومستويات الاجور ومدى توفر المال والاساليب التسويقية وتكاليف النقل والمنوال الحيازي للاراضي واحجام المزارع والمكننة الزراعية ومدى التكامل الزراعي والصناعي في الدولة ، بالاضافة الى موقعها الجغرافي بالنسبة للاسواق وما تتمتع به من ميزات نسبية .

وبالنسبة لاستخدامات الاراضي الزراعية العربية في متوسط الفترة ٧١ — ١٩٧٣ كانت مصلحة مختلف العوامل الطبيعية والاقتصادية ، وخصوصا النسب السكانية الارضية التي تعكس ضيق الطاقات الانتاجية الزراعية ما يلي :

١ — توجيه الشطر الاكبر من المساحة المحصولية لانتاج محاصيل الحبوب حيث تصل نسبة مساحة الحبوب الى ٦٧٤٤ بالمئة وتعكس سيادة الحبوب في استخدام الاراضي هدف الحصول على اقصى قدر ممكن من الطاقة الحرارية والغذائية المقترنة بكميات مناسبة من بروتينات الحبوب ، فضلا عن الحصول عليها باقل تكلفة من الموارد الارضية . وبالنسبة للدرنات النشوية التي يوجه الى انتاجها ١٤٨ بالمئة من المساحة المحصولية فانها تغل بواقع الوحدة من الارض قدرا اكبر من الطاقة الحرارية عن الحبوب ( اي انها ارخص ثمنا من الحبوب ) وان كانت اقل كثيرا جدا منها في محتوياتها البروتينية .

٢ — توجيه نحو ١٦٤٣ بالمئة من المساحة المحصولية لزراعة البقوليات ٤٤ بالمئة والخضروات ٢٤٩ بالمئة والفاكهة ٩ بالمئة وتعتبر مساحات الخضروات في المتوسط غير كافية ، ولكن ضيق الطاقات الانتاجية لا يسمح اقتصاديا بتوجيه نسبة اكبر من الاراضي لزراعتها ، ويراعى ان انتاج هذه المجموعة لا يستهلك جميعه محليا، اذ يصدر جانب ملحوظ من الفاكهة ، وجزء محدود من الخضراوات والبقول .

٣ — توجيه نحو ١٠٤٥ بالمئة من المساحة المحصولية لزراعة الحاصلات الصناعية ، نصفها تقريبا لزراعة الحاصلات الغذائية كالبذور الزيتية ٥٥٥ بالمئة والمحاصيل السكرية ٤٦. بالمئة ، ونصفها الاخر الالياف ٤٤٣ بالمئة والتبغ ٤٢. بالمئة. ويدل صغر المساحة المخصصة للحاصلات الصناعية على ضعف التكامل الصناعي الزراعي بسبب ضيق الطاقات الانتاجية الزراعية وعدم امكان تخصيص مساحات كافية للحاصلات الصناعية بما ينتهي الى تشغيل طاقات صناعية محدودة ولفترات قصيرة خلال العام .

٤ — لا تكاد البلاد العربية توجه جزءا من مساحتها المحصولية لانتاج العلف باستثناء مصر التي توجه ٢٦٤١٣ بالمئة منها واليمن الجنوبية التي توجه ٧٤٧ بالمئة منها لانتاج العلف ، ويعني عدم تخصيص مساحات للعلف في الدورة الزراعية عدم تكامل الانتاج النباتي والانتاج الحيواني في المزارع ، ويفسر ذلك النقص الشديد في الالبان حيث توجد مناطق بأسرها تكاد تكون محرومة من الالبان الخام ، ويعتبر تخلف النظام الزراعي ونقص المياه وضيق الطاقات الانتاجية من اسباب عدم تكامل الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في معظم البلاد العربية .

### مواجهة مشكلة الامن الغذائي العربي

اذا كان قصور نمو الانتاج الزراعي من الحاصلات الغذائية الرئيسية هو سبب الفجوة الغذائية العربية المتزايدة ، فانه لا بديل امام الامة العربية عن العمل لرفع معدل نمو هذا الانتاج ، لان البديل هو شبح المجاعة او في افضل الظروف الوقوع تحت السيطرة التامة للبلاد المصدرة للحبوب، ويبدو ذلك جليا اذا حاولت البلاد العربية ان تنتج العشرة ملايين طن من الحبوب تقريبا التي تستوردها حاليا ، فانتاج هذه الكمية بمعدلات النمو الحالية يتم في حوالي منتصف القرن القادم ، ولكن في ذلك التاريخ يكون عدد سكان البلاد العربية قد زاد الى نحو ثلاثة امثال عددهم الحالي وزادت احتياجاتهم الاستهلاكية الى اكثر من اربعة اضعاف الاحتياجات الحالية . ويعني ذلك تبعية البلاد العربية غذائيا تبعية تامة للبلاد المصدرة للحبوب فيما لو امكن توفير شطر كبير يصل الى نحو ٤٠ بالمئة من الصادرات العالمية من الحبوب تستوردها البلاد العربية وحدها . واذا لم يمكن توفير هذه الكميات فان شبح المجاعة يصبح من الامور التي لا يمكن تجاهلها .

واذا كانت مشكلة الغذاء في الوطن العربي قد اصبحت مشكلة سياسية بحكم ثقلها وتزايدها ومدى ما تمليه على العرب من اعتماد تزايد على عدد قليل جدا من الدول التي تسيطر عالميا على صادرات الحبوب سيطرة تامة ، فان حل هذه المشكلة يكمن ايضا في الجهد السياسي العربي المشترك الذي يسمح وحده بتعبئة كافة الجهود لوقف تدهور الموقف الغذائي . ان ما هو معروف من تفاوت توزيع الموارد الارضية والمالية والبشرية والقدرة على التنفيذ بين البلاد العربية وما تتطلبه المشروعات الزراعية الكبرى من ضخامة الجهد الفني والمالي ، يؤكد ضرورة التعزيز السياسي الذي يمكن ان يتطلب منه العمل الاقتصادي العربي المشترك لاستخدام هذه الموارد باعلى درجات الكفاءة الفنية والاقتصادية . ان التنمية الزراعية المنفردة كما تقوم بها البلاد العربية حاليا لا تؤدي الى استغلال الموارد الضخمة المتاحة في مجموعها ، ولا بد من جهد مشترك في اعمال التنمية الزراعية لاستغلال اكمل لهذه الموارد ، ولكن هذا الجهد المشترك لا يمكن ان يكون ثمرة عمل الوزارات والاجهزة الفنية وحدها ، بل انه اولا واخيرا ثمرة الوسائل والضمانات السياسية التي تنبثق عن التفاهم السياسي على اعلى مستوياته .

وعلى اساس التوجيه السياسي بتضافر الجهود العربية لتحقيق الامن الغذائي للامة ، يمكن للاجهزة الفنية الزراعية والمالية والتخطيطية ان تقترح المؤسسات وتسهم في وضع البرامج لتوسيع طاقات الانتاج الزراعي وفي استخدام هذه الطاقات في انتاج اكثر الحاصلات اهمية للاستهلاك الغذائي العربي وفي توزيع هذه الحاصلات بين مناطق الانتاج على اساس ميزاتها النسبية . ان العمل العربي المشترك في مجال تأمين الغذاء سيعطي السوق العربية الزراعية تجسيدا حقيقيا وسيتطلب الامر معها معالجة مشتركة لكثير من مشاكل الاستثمار والانتاج والتسويق والاسعار والاستهلاك والتصدير والاستيراد والاعانات والحماية الجمركية ، شأن ما نرى الان بعضه في تطبيق السياسة الزراعية المشتركة لدول السوق الاوروبية المشتركة .



■ « جريدة مصر » الناطقة بلسان حزب مصر

**الأهالي**
جريدة التجمع الوطني التقدمي الوحدوي
رئيس التحرير
خالد محيي الدين

■ اعلان عن جريدة حزب اليسار .. غدا « الاهالي » ، ولكن الغد لم يصل ■



■ « الاحرار » لسان حزب الاحرار الاشتراكي ■

# الصحف الحزبية في مصر

طالب الحزبان المعارضان في مصر وهما « حزب الاحرار الاشتراكي » — حزب اليمين — وحزب « التجمع الوطني التقدمي الوحدوي » — حزب اليسار — بتقسيم الصحف القائمة على الاحزاب الثلاثة في مصر بحيث يكون لكل حزب مؤسسة صحفية كاملة يستلمها ويديرها ، على ان ينتقل كل صحفي الى المؤسسة التي تتناسب وموقفه الحزبي .

واثيرت في وجه هذه الفكرة اعتراضات مختلفة تكفلت بقتلها والقضاء عليها وهي في المهد وفي نفس الوقت ، اثيرت فكرة اخرى ، هي ان يعطى لكل حزب حق اصدار ملحق اسبوعي في احدى الصحف الثلاث اليومية ، ولم يكن مصير هذه الفكرة افضل من سابقتها ولم يكن امام حزب الدولة « حزب مصر » مشكلة مادية في اصدار صحيفته ، فصدرت « جريدة مصر » في نهاية شهر حزيران — يونيو — ١٩٧٧ ، التي يشرف عليها عبد المنعم الصاوي ، وزير الثقافة والاعلام ومسؤول لجنة الثقافية في الحزب ، ويرئس تحريرها سامي محمد الذي هو في نفس الوقت نائب رئيس مجلس ادارة مجلة « الاذاعة والتلفزيون » ونائب رئيس تحريرها .

وفي منتصف ١٤ تشرين الثاني — نوفمبر — الماضي صدرت صحيفة « الاحرار » الناطقة بلسان « حزب الاحرار » اليميني ، وترأس التحرير فيها صلاح قبضايا ، الذي كان نائبا لرئيس تحرير جريدة — الاخبار — ، بعد ان كان قد رشح لرئاسة تحريرها الكاتب المعروف جلال الحمامصي .

اما حزب اليسار ( التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ) فان صحيفته هي « الاهالي » .

# الصحراء الغربية خزان للمياه الجوفية


■ مدير الري سعيد عبد الغني أمام خريطة الصحراء الغربية ■

قال تحقيق نشر في القاهرة ان الصحراء الغربية في مصر ، تعتبر اكبر خزان للمياه الجوفية في افريقيا .

والمياه عنصر قلق باستمرار في المجتمع الصحراوي ، لان الحياة تدور حولها وتتعلق بهاء والصحراء الغربية هي المنطقة الوحيدة في العالم التي تعتمد اساسا على المياه الجوفية فقط كمصدر رئيسي للمياه ووحيد ايضا ، لا توجد انهار ، لا توجد امطار ، ومصدر المياه الجوفية هنا كان محل بحث طويل بين الاخصائيين ، من اين تأتي هذه المياه ؟ هل هي رشح ماء النيل ، ام انها قادمة من مصادر اخرى ؟ وهل هذه المياه ثابتة ، اي أن الخزان الجوفي مغلق ؟ ام انها متجددة ؟

وبعد العديد من البحوث العلمية ، الدقيقة ، ثبت أن مصدر هذه المياه قادم من افريقيا حيث تهطل امطار غزيرة على النيجر وتشاد ، وتتسرب مياه هذه الامطار الى جوف الارض ، وتمضي في مسارات تشقها في الصخور حتى تصل الى الصحراء الغربية ، واثبتت الدراسات العلمية ان اكبر خزان للمياه الجوفية في افريقيا موجود هنا في الصحراء الغربية .. كما ان مصدر هذه المياه متجدد لكن — كما يقول المهندس سعيد عبد النبي مدير الري بالوادي الجديد — تم اعداد خرائط تتسم بالحذر الشديد في التوقعات ، وفيها تم اعداد الاحتمالات على أساس كمية المياه الموجودة فعلا في الخزان ، والبحث عن المياه هنا له تاريخ طويل .

### المياه الجوفية

حتى الخمسينات لم تكن هناك فكرة عن حجم الخزان . في سنة ١٩٥٢ تم رصد ٤٥٠ الف جنيه لحفر عشرين بئرا ، هذه الابار اوضحت امكانيات المنطقة الى حد ما وفي بداية ١٩٥٩ تم اعداد برامج استكشافية اتضح منها مصدر المياه ، وكانت المياه موجودة على أعماق مختلفة ، ولقد كان السؤال المطروح امام المهتمين بتعمير الصحراء، لماذا اندثرت الحضارة الزراعية الضخمة التي قامت في هذه المنطقة خلال العصر الروماني ؟ والجواب من واقع المنطقة يقول ان الامكانيات وقتئذ لم تسمح الا باستغلال الطبقة السطحية من المياه .

وفي عام ١٩٠٥ جاءت شركة انكليزية لم تستطع التوصل الا الى الطبقة السطحية ايضا ، ولا تزال هنا منطقة كاملة في الخارجة تعرف باسم الشركة ، نسبة الى هذه الشركة الانكليزية التي جاءت ثم رحلت بعد أن عجزت امكانياتها عن استغلال المياه بشكل كامل ، وفي السنوات الاخيرة أصبحت التوسعات تبنى على احتمالات حذرة جدا وعلمية للغاية ، حتى لا تتورط التقديرات في المبالغة ، واشتركت في هذه التقديرات عدة جهات علمية اجنبية منها شركة روسكوموس الاميركية ، وشركة بارسونز الاميركية ، وتمت مراجعة البيانات بواسطة احدى الشركات اليوغوسلافية المتخصصة، وبيت الخبرة الفرنسية ( سوجريا ) ، بعد هذه الدراسات اتضحت الصورة كما يلي :

● سمك الخزان الجوفي في الصحراء الغربية يتراوح بين ٢٠٠ متر ، في الجنوب الى ٢٠٠٠ متر في الشمال .

● مقدار التغذية اليومية لخزان المياه الجوفية حوالي ثلاثة ملايين متر مكعب ونصف مليون متر .

● كمية المياه المستغلة يوميا اكثر من مليون متر مكعب .

ان البحيرة الجوفية التي ترقد تحت اراضي الوادي الجديد تقدر مساحتها بحوالي ١٥٠ الف كيلو متر مربع ، والمخزون فيها ستة مليارات من الامتار المكعبة .

وبعد هذه التقديرات الدقيقة تم تحديد المساحات التي يمكن أن تزرع على هذه المياه .

### صدور « الاهالي »

دعت صحيفة يسارية مصرية جديدة امس الى التوقف عن كل اتصال مع اسرائيل ، وحثت على اعادة فتح حوار مع الاتحاد السوفياتي .

ودعا العدد الاول من صحيفة « الاهالي » الناطقة باسم حزب اليسار وهو الحزب التقدمي الوحدوي الصغير المتمثل بثلاثة نواب في مجلس الشعب الى وحدة العرب كذلك .

واقترحت الصحيفة خطة لمصر من خمس نقاط بينها :

— ايقاف جميع الاتصالات والمباحثات مع اسرائيل واعطاء الدولة اليهودية وقتا لتفهم ما لا تستطيع فهمه الآن نتيجة لعقدة القوة والعجرفة عندها .

# الرياضة

# قدم فريق الشبيبة مباراة جيدة وخسر امام ترغوفشتي الروماني صفر - ١

بهدف يتيم جاء في الدقيقة ٢٨ فاز فريق « ترغوفشتي » الروماني على فريق الشبيبة ، في المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر امس الاربعاء على ملعب بيروت البلدي ، بحضور جمهور لا يتجاوز عدده الخمسمائة متفرج . وهذه اولى مباريات الفريق الروماني في بيروت من اصل ثلاث سيلعبها امام الحكمة يوم الجمعة على ملعب برج حمود وامام الانصار يوم الاحد على ملعب بيروت البلدي .

وفيما يلي شريط المباراة :

**هدف يتيم**

لم يكن الفريق الروماني ترغوفشتي الذي يحتل المركز الخامس في بطولة بلاده بالمستوى الذي كنا ننتظره ، ولو قدر للشبيبة الهداف الذي يسجل لفاز الفريق اللبناني باكثر من اصابتين. فقد بدأ الضيوف طلعاتهم منذ بداية المباراة ، وحاولوا الوصول الى مرمى وليد وظلوا في محاولاتهم خلال الـ ٢٠ دقيقة الاولى ، وكان هجوم الشبيبة يبادلهم الطلعات وينقل لعبه الى منطقة جزاء خصمه ، لكنه افتقد الهداف الذي يسجل . فقد اضاع غسان الحاج اول فرصة للشبيبة عندما هرب بكرة وحاول التسديد الى المرمى لكن قدمه ارتطمت بالرمال فذهبت الكرة الى الاوت ، وارتدت الكرة الى الهجوم الروماني الذي طلع بها بتمريرات سريعة من ناتارو وكريكورد الذي سدد لكن وليد تمكن من ردها لكنها فلتت من بين يديه وحاول ناتارو تحويلها الى المرمى لكن وليد انبطح على الكرة واحتضنها . ثم محاولة للشبيبة بعد ضغط شديد على منطقة الرومان ارسل كريتيني الكرة فوق العارضة .

وهنا اخذ الرومانيون يسددون من بعيد دون جدوى وبالدقيقة ٢٠ كاد الرومانيون يسجلون هدفا في مرماهم عندما لعب كريكورو الكرة الى ناتارو الذي اصطدم بزميله ستيفانسكو لكن الكرة مشت بجانب الخط وخرجت بالاوت . ومن طلعة سريعة لعبت كرة بين ٣ مهاجمين رومانيين في منطقة جزاء الشبيبة خرج وليد لاستقبال الكرة لكنه ابتعد عنها فوصلت الكرة الى راس « سافا » الذي حولها داخل المرمى مسجلة الهدف اليتيم بهذه المباراة :

وما تبقى من الشوط الاول محاولات لم تبدل من النتيجة .

**الشوط الثاني**

هذا الشوط كان في اكثر دقائقه لصالح الشبيبة الذي لعب مهاجما ومدافعا في وقت واحد ، واضاع هجومه فرصا عديدة للتسجيل ، وقد حاول الضيوف المستحيل للتسجيل دون جدوى لانهم كانوا يرسلون الكرات ذات اليمين وذات اليسار لسحب دفاع الشبيبة ، لكنهم لم يفلحوا في ذلك . وقد اهدر الشبيبة عدة رميات فوق العارضة وبين يدي الحارس ورميات ركنية عديدة لم يستفد منها شيئا .

وبقي اللعب سجالا بين الفريقين الى نهاية المباراة وبقيت النتيجة ١ — صفر لصالح الرومان .

■ لقطة من المباراة ■ ( تصوير حبيب ضيا )




## السقوط عن القمة !

« بايرن ميونيخ » ظل سنوات عديدة يسيطر على الكرة في المانيا الغربية ويتزعمها على الصعيد الاوروبي حتى قيل عنه ، ذات يوم ، انه الفريق الذي لا يقهر .

ولكن بايرن ميونيخ قهر اخيرا : وسقط من القمة الى السفح .

حدث ذلك في اعقاب انتصاراته الاخيرة المذهلة ، وبعد دورة زمنية لم تزد عن ثماني سنوات !

فماذا حدث ؟

ولماذا كان السقوط ؟ ومع السقوط من اعلى قمة ، الخطر من النزول الى الدرجة الثانية ؟

الذي حدث ان لاعبي الفريق الكبير ، كبروا وشاخوا واصبحوا ، رغم شهرتهم العريضة ، غير قادرين على منافسة شباب اللعبة وفتيانها في الفرق الاخرى .

والذي حدث ايضا ، ان ادارة بايرن ميونيخ ، ظلت مصرة على اعتماد نفس اللاعبين المشهورين للدفاع عن الوان الفريق ، فسقطوا واسقطوا معهم السمعة الكبيرة ، ومعها امجاد الفريق الضخمة !

وخطأ ادارة النادي الالماني لا يغتفر ، خصوصا وانها تملك احسن المدربين واعرق مدرسة لتخريج اللاعبين .

وبعد ؟

قد يجوز ان يقع في خطأ من هذا النوع ناد جديد في ميدان اللعبة ، او فريق « ممتاز » من لبنان ، فيصر على الاسماء المشهورة بدلا من القادرين على اللعب ٩٠ دقيقة وهو خطأ يتكرر كل يوم في بلادنا ، بدليل انه اذا اصيب لاعب في فريق « ممتاز » تعطل النادي وجمد مبارياته لعدم وجود البديل !

والبديل ، هو كاللاعب الاساسي ، مفروض ان نجده باستمرار ، لان اللعبة مستمرة ، بينما اللاعب غير قادر على الاستمرار الا لمدة محددة وعمر محدد . فاعتنوا بالاحتياطيين اذا كنتم ترغبون في البقاء ، وليس خوفا من السقوط عن القمة ، لان الكرة في بلادنا ليس لها قمة ولا حتى تلة !

**فريد خوري**

## بطولة المناطق برفع الاثقال

لم يشأ الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية ايقاف عجلة نشاطه فقرر المباشرة بتنفيذ برنامج نشاطه الرسمي للعام الحالي باقامة بطولات المناطق في رفع الاثقال الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ١٨ شباط في صالة الملبح الرياضية بنادي الصحة والقوة على ان يستخرج منها نتائج بطولة كل منطقة على حدة .

وقد حددت رفعات البداية كالآتي :

— الذبابة : ٤٥ خطفا و ٦٠ نترا.
— الديك : ٥٠ خطفا و ٦٥ نترا .
— الريشة : ٥٥ خطفا و ٧٠ كلغ.
الخفيف : ٦٠ ، ٧٥ كلغ .
— المتوسط : ٦٥ ، ٨٠ كلغ .
— الخفيف الثقيل : ٧٠ ، ٨٥ كلغ.
— المتوسط الثقيل : ٧٥ ، ٩٠ كلغ.
— تحت الثقيل : ٨٠ ، ٩٥ كلغ .
— الثقيل : ٨٥ ، ١٠٠ كلغ .
— فوق الثقيل : ٩٠ ، ١٠٥ كلغ .

كما سيقيم الاتحاد بعد ظهر السبت ٤ آذار بطولات المناطق في كمال الاجسام .

## بطولة مدارس الجنوب في الجمباز

صيدا — من مراسل « الانوار » :

يقيم المكتب الرياضي في ثانوية المقاصد بصيدا بطولة الجنوب في لعبة الجمباز بين مدارس المقاصد ، يوم السبت ٤ شباط الجاري وذلك في قاعة الثانوية بصيدا. يتخلل برنامج الاحتفال :

— عرض عام مع موسيقى الكشاف المسلم .
— كلمة من المجلس الاداري .
— كلمة العقيد غالب فحص مدير عام الشباب والرياضة .
— كلمة مدير ثانوية المقاصد .
— مشهد كشفي لثانوية المقاصد ( فرقة صلاح الدين )

هذا وبعد انتهاء المهرجان تقام حفلة شاي على شرف المدير العام للشباب والرياضة .

## كرايوفا والسلام يلعبان في زغرتا

لاحدى مباريات الفريق الروماني كرايوفا ، الذي سيزور لبنان في هذا الاسبوع المقبلة بعض الفرق المحلية ستجري يوم الخميس في التاسع من شباط الساعة الثالثة بعد الظهر على ملعب المرداشية مع فريق السلام .

## من سيفوز ببطولة العالم لكرة اليد ؟

فاز في مدينة ريبي بالدانمارك منتخب المانيا الديمقراطية على فرنسا بنتيجة ٢٨ هدفا مقابل ١٥ وذلك في نطاق مباريات التصفية للاشتراك في الدورة الرئيسية للمباريات على بطولة العالم في كرة اليد للرجال . وبذلك تحتل المانيا الديمقراطية بعد انتهاء مباريات التصفية المرتبة الثانية في قائمة فرق المجموعة الثانية . ويتصدر القائمة الفريق الروماني الذي فاز على منتخب المجر بنتيجة ٢٢ هدفا مقابل ٢١ . ونظرا لذلك يشترك فريقا المانيا الديمقراطية ورومانيا في الدورة الرئيسية وينضمان الى المجموعة الاولى للفرق التي تشمل ايضا المانيا الاتحادية ويوغسلافيا . وكذلك تدخل مباريات الدورة الرئيسية كل من بولندا والاتحاد السوفياتي والدنمارك والسويد التي تنضم الى المجموعة الثانية . وتقام المباريات النهائية يوم الاحد القادم في كوبنهاجن بين الفريقين في المجموعة الاولى والمجموعة الثانية للفرق المرتكزة في الدورة الرئيسية للمباريات .

## كرة المضرب

### استمرار توقيف نستاس عن اللعب

احرز بيورن بورغ السويدي بطولة برمنجهام بولاية الاباما بعد ان تغلب على ديك ستوكتون الاميركي ٧ — ٦ ، ٧ — ٥ .

جدد الاتحاد الاوروبي لكرة المضرب استمرار توقيف اللاعب الروماني ايلي نستاس من الاشتراك بدورة كاس ديفيز لهذا العام ايضا . بسبب تصرفاته المشينة ، خلال مباراة رومانيا وانكلترا في كاس ديفيز التي جرت في مدينة بوخارست .

## موازنة ضخمة لتطوير الرياضة في السعو...
## ١١٥ الف ريال مساعدة سنوية لكل ...

الامير فيصل بن عبد العزيز رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم يعتبر المشجع الاول للحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية ، واليه يعود الفضل ، في انتشار الرياضة في سائر انحاء المملكة ، كذلك بذل جهوده لتخصيص مبلغ محترم سنويا من اجل الرياضة وتمكن من زيادة مخصصاتها لدرجة لايتصورها انسان ، والى جانبه يقف ايضا نائبه الامير فهد بن عبد العزيز بن سلطان ، الذي يسير في ذات الاتجاه، وبفضلهما ، والتجاوب التام من الحكومة معهما ، اخذت الرياضة تسير في طريقها الصحيح وبدات الاندية الرياضية تقطف ثمرة الجهود التي تبذلها عن طريق المساعدات السنوية التي تقدم لها من مجلس رعاية الشباب الذي يرئسه الامير فيصل ايضا ، والذي يعتبر بمثابة وزارة للشباب ، وله فروع في مختلف المناطق تضم عددا كبيرا من الموظفين الاختصاصيين في مختلف الالعاب الرياضية ، ولا يقام اي نشاط الا بموافقة تلك الفروع وهي التي تعطي ملاحظاتها وارشاداتها الى جميع الاندية .

**مخصصات سنوية**

هذا وقد خصص مجلس رعاية الشباب سنويا لكل ناد من اندية المملكة ١١٥ الف ريال ، كمساعدة ، عدا المكافاة التي تعطى اليه نتيجة النشاط الذي يبديه خلال اشتراكه في المباريات الرسمية من بطولة وكاس واللعب مع الفرق الخارجية ، وتصل احيانا الى اضعاف المساعدة السنوية .

**مختلف الرياضيات**

والاندية في المملكة ، لا يقتصر نشاطها على لعبة كرة القدم فحسب ، بل تزاول عدة العاب ، وكل لعبة لها فريق اول وثان واشبال ، والاعتناء بهـ... به اختصاصيون في مختلف الالعاب حيث يوز... على الاندية حسب برامج تضعها مديرية ر... الشباب في كل منطقة .

**كوادر مختلفة**

وقد اختط المسؤولون عن الرياضة طريقا ... كوادر من اللاعبين في مختلف الاعمار لتدريب... الالعاب الرياضية ، كل حسب هوايته ، وهـ... في طلاب المدارس مزارع التفريخ ، حيث يأخ... بسن معينة ، ينقلون افرادها بسيارات خاصـ... الشباب الى الملاعب ، حسب برنامج زمني ... تلك المؤسسة ، فيجرون تمارينهم باشراف ا... بكرة القدم والسلة والطائرة والعاب القوى ... انتهاء التمارين يقدمون لهم لوحا من الشو... اليهم ما فقدوه من حراريات ، الى جانب مبلـ... لكل واحد منهم كمصروف جيب ، ثم يرجعو... منازلهم ، وهكذا يعباون الطلاب تعبئة كاملة ... المناسبات الرياضية الاقليمية منها والدولية سواء .

**السعودية ستلحق بالركب العالمي**

هذه معلومات ، حصلنا عليها من بعض ... في رعاية الشباب ، خلال الزيارة الاخيرة ا... بها الى كل من الدمام والرياض وجدة واحـ... ورأينا الانشاءات الرياضية الضخمة التي ... في كل منها ، فتاكدنا من ان الرياضة في الـ... آخذة في التطور وستاخذ طابعها الدولي ، في... العاجل ، نظرا للجهود والامكانات الضخمـ... تضعها الدولة لها .

**جميل ...**

## مباراتان بكرة القدم اليوم ببرج حمود

يتبارى الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الخميس على ملعب برج حمود بكرة القدم فريق العلم مع هومنتمن برج حمود الاول ثم يتقابل فريق كتائب قسم برج حمود مع فريق الهومنتمن الثاني .

## دورة صاعقة بكرة الطاولة

وجه نادي الشبيبة العاملة دعوة للاندية المنضمة لاسرة الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة للاشتراك في الدورة الصاعقة التي سينظمها على طاولته في فرن الشباك في الاسبوع الاخير من شهر شباط .

## انتراخت الالماني الغربي يخسر صفر — ٥ امام هيرتا برلين

فريق نادي انتراخت الالماني الغربي انهزم امام فريق هيرتا برلين صفر — ٥ . والجدير بالذكر ان انتراخت استلم تدريبه منذ ٥ اشهر كرامر المدرب السابق لنادي بايرن ميونيخ .

## وفاة بطل دورة باريس بالمائة متر

بطل دورة باريس عام ١٩٢٤ هارولد ابراهامز في المائة متر ، ورئيس الاتحاد الانكليزي وعضو اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي توفي عن ٧٨ عاما .

## الزورق الذي يـ... على سائر الزوا...



■ فاز الزورق الجديد « توبر » وهو من صنع مؤسسة ايان ... بجائزة مجلس التصاميم البريطاني لعام ١٩٧٧ تقديرا للاسلوب ا... المستعمل في بنائه . وقد ظهر هذا الزورق في معرض الزوا... الذي اقيم في لندن في الشهر الماضي فحاز اعجاب جميع الزوا...

هيكل الزورق توبر مصنوع من بلاستيك مقوى لا يحتاج ا... من الصيانة ، وبشكل يجعله مستعصيا على الغرق . واجزاء ا... معا بالكهرباء . هذا بالاضافة الى التسهيلات الحديثة الاخر... الشراع وطيه وتركيب الدفة ونزعها .

وفي الصورة عدد من زوارق توبر طافية فوق صفحة نهر ا...

## اتحاد الامارات العربية يتعاقد مع الحكم الدولي سركيس دمرجيان

بدأ الحكم اللبناني الدولي سركيس دمرجيان يحزم حقـ... استعدادا للسفر الى الامارات العربية المتحدة ، بـ... تلقى رسالة من اتحاد الكرة فيها يعلمه بانه وافق على ا... معه للعمل في التحكيم بدولة الامارات . وسيرسل له الا... القانونية مع تاشيرة الدخول في اقرب وقت .

## اهلي صربا يقابل الانترانيك يوم الجمعة

قبل مباراة الحكمة والفريق الروماني تودغو فشتي الجمعة ٣٠ الجاري يتقابل في الساعة الواحدة اهلي صـ... مع فريق الانترانيك في مباراة ودية .

## الصينيون يفوزون بدورة انكلترا الدولية بكرة الطاولة

سجل الفريق الصيني الشعبي بكرة الطاولة انتـ... كاسحا في بطولة انكلترا الدولية التي جرت في بر... واشتركت بها اقوى الفرق الاوروبية . فقد فاز بالفـ... لي ستين ستيه على زميله تينج يبه ٢١ — ١٦ ، ٢١ — ٢١ — ١٩ . وفازت بالفردي شوهز يانتيون وبالزوجي لي شيه ودانج هوي لوان على الزوجي التشيكي اورلوفـ... واوفر كاويك .

## اخبار الناس

### جمعية العلوم التربوية

تقيم جمعية العلوم والتقنيات التربوية حفلة تكريم في نادي خريجي الجامعة الاميركية ظهر اليوم في الساعة الواحدة والنصف لوزير التربية الوطنية ورؤساء الجامعات في لبنان وللمديرين العامين التربويين ولممثلي الهيئات والمؤسسات التربوية العالمية « الاونيسكو » « الاونروا » و « اليونيسف » وللملحقين الثقافيين العرب. ويحضر هذه الحفلة نقيب الصحافة ولفيف من كبار التربويين اللبنانيين .

وتعقد الجمعية مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثاء الساعة الحادية عشرة في نقابة الصحافة للاعلان رسميا عن ولادتها ولتقديم باكورة اعمالها التربوية للراي العام اللبناني والعربي .

### الهيئة الاد... لجمعية تنظيم ...

تم امس توزيع المنا... الهيئة الادارية لجمعيـ... الاسرة في لبنان وقد... السيدات والسادة : مروة رئيسا ، الدكتـ... شدياق نائبا للرئيس، ديب نائبا للرئيس ، ... امينا عاما للسر ، ... محاسبا ، الدكتور عـ... امينا للصندوق ، و... وليلى جورجيادس والـ... زريق والدكتور سعيد ... سمير الحاج والدكتور ... ومحمد بركات وعبد الـ... وعبدو قاعي اعضاء .

وقد قررت الهيئـ... لجانها الفرعية الدا... اجتماعها المقبل .

## السينما

افلام الاسبوع من الاثنين ٣٠ — ١ — ٧٨

انوال — ٢٤٢٦١٦
قطار ترانس اميركا ( جين والدر وباتريك ماكوهن ) قصة بوليسية حول سرقة قطار ترانس اميركا .

الحمراء — ٣٤٣٠٤٤
الكونت دي مونت كريستو ( طوني كورتيس ) قصة الكسندر دوماس الخالدة .

الدورادو — ٣٤١٧٢٢
سائق التكسي ( روبير دونيرو ) رجل يحاول الخروج من الوحدة الرهيبة التي تفرضها عليه نيويورك .

اوبلي — ٣٤٩٤٣٣
حرب برلين ( من افلام الحرب العالمية الثانية عن حرب المانيا ضد تشيكوسلوفاكيا ) .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
برانيكان ( جون واين ) فيلم مغامرات وتحريات بوليسية .

امبير — ٢٢٣٣٧٢
قطار ترانس اميركا ( راجع برنامج انوال ) .

بانثيون — ٣٥٢٢٢٨
عودة النمر ( بروسلي وبول سميث ) فيلم كاراتيه ملك اللعبة اليابانية .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
مسرحية بترا ( فيروز ونصري شمس الدين والفرقة اللبنانية ) ملحمة غنائية من تاليف الاخوين رحباني وتلحينهما .

بيبلوس — ٣٤٢٩٣٥
دول اوف شيت ( فيلم كاراتيه لمجموعة من ابطال اللعبة الصينية ) .

بريزيدانس ( ذوق مكايل ) ٩٣٠٧٥٣
الخارج من القانون ( كلينت استوود ) قصة مغامرات

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
الخارج من القانون ( كلينت ستوود ) قصة مغامرات ومشاكل لرجل خارج من القانون .

ستراند — ٣٤١٧٢١
شيلني وشيلك ( محمد عوض ونسرين ) فيلم كوميدي له خلفيات سياسية .

فينيسيا ( جونية ) ٩٣١١٥٩
البرق الشحم ( ريتشارد بريور ) فيلم رالي وسباق سيارات بسرعة جنونية .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
العذاب امراة ( نيللي ومحمود ياسين وصفية العمري ) قصة زوجة تقع في لحن زوجها الشك في صحة نسب ابنه اليه .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
مدام كلود ( فرانسواز ساليان وميراي ميد ) قصة فضائح اخلاقية وتحريات بوليسية يتخللها مشاهد مثيرة جدا .

كازينو لبنان ( المعاملتين ) ٩٣٣٤٦٦
ذهب ماكينا ( غريغوري بيك وعمر الشريف ) فيلم مغامرات من نوع جديد .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الزلزال ( شارلتون هيستون وآفا غاردنر وجورج كيندي ) زلزال يدمر مدينة لوس انجلوس بكاملها .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
ابراج الثوري والجدي ( اندنيش تيتش ) فيلم سكسي من خلال قصة مرحة .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
حياة عائلة ( ساندري ركايف ) فيلم اجتماعي من صميم الحياة العائلية .

لاسلجيس ( الاشرفية ) ٣٣٦٦٠٤
الهادي القذرة ( رومي شنيدر ورود ستيكر ) قصة حب يتخللها جريمة فظيعة .

اوسكار ( جل الديب ) ٤١٠٣٩٦
الفخ والجائع ( لوي دو فينيس ) فيلم كوميك من البداية حتى النهاية .

البستان ( بيت مري )
مدام كلود ( راجع برنامج كوليزيه ) .

تيفولي ( برمانا ) ٩٦١٢٠٢
برتقالة الية ( رؤية سينمائية مدهشة لستانلي كوبريك ، للعنف والجنس والقمع من انكلترا مطلع القرن الحادي والعشرين — للراشدين ) .

ليدو ( الاشرفية ) ٣٢٢١٠٨
سولانج ( قصة فتاة تعطي كل ما لديها دون تقدير العواقب . لا بد من مشاهدته — للراشدين ) .

لباتون درايف ان ( طبرجا )
عذراء بالي ( الحب يقتنصنا احيانا . انها قصة فتاة عذراء تسعى وراء الحب ) .

## التلفزيون

الخميس ٢ — ٢ — ٧٨

**الاقنية ٧ و ٤ و ٢**

٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ الاعلانات المبوبة ٦،٣٠ لغة الحيوانات ٧،٠٠ النصيب الوطني ٧،٣٠ الطب والتمني ٨،٠٠ الجنية ، ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ السنوات الضائعة ١٠،٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

**القنال ٩**

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ ساموزين البطلة ٧،٠٠ الدمى المتحركة ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ الرجل الخارق ٩،٠٠ السنوات الضائعة ١٠،٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

**القنالان ٥ و ١١**

٥،٢٠ صور وموسيقى ٦،٠٠ اعلانات مبوبة ٦،٣٠ لغة الحيوانات ٦،٤٥ كرة القدم ٧،٠٠ سحب النصيب الوطني ٨،٠٠ الجنية ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ الغني والفقير ١٠،٠٠ فيلم الخميس الاميركي .

**شاهد الليلة فيلم السهرة الاميركي**

الذي يقدم على جميع الاقنية العاملة من الساعة العاشرة وحتى اختتام البرامج .

عنوان الفيلم « نوعية الزواج » ويمثله كل من : جودي هوليداي ، السدوراي وجورج كوبر . وقصته معروفة تقريبا من عنوانه .

## أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧٤ ، مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٢١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٣٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارئ شرطة بيروت ١٦ — طوارئ بعبدا ١٠٣ — طوارئ جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٢٢٤١٧٩٠ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارئ الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

## الصيدليات

| الصيدلية | المنطقة | الهاتف | الصيدلية | المنطقة | الهاتف |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | الشمار الجديدة | القريف | ٢٢٣٦٦٦ |
| لايت هاوس | المنارة | ٣٤٨٤٦٠ | بارتي | الاشرفية | ٣٢٢٧٤٤ |
| الانيون | الروشة | ٣١٦١٦٦ | سان جورج | الاشرفية | ٣٣٦٨٨٥ |
| اسطفان | الوردية | ٣٤٣٣٧٩ | بابيكيان | التباريس | ٣٣٤٩٢٩ |
| اونيسكو | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ | بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٣٠٠ |
| المنى | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ | مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٢ |
| الشمالي | راس النبع | ٣٣١٠٢٨ | النهر | النهر | ٤٢٢٨٠٣ |
| سان ميشال | محطة مسعد | ٣٣١٨٨٩ | الجميزة | الجميزة | ٣٢٠٧٣٨ |
| ريفا | كركول العبد | ٣٣٠٦٤١ | عقيل | الاشرفية | ٣٣٣٢٢٥ |
| راديوم | كرم الزيتون | ٣٢٨٥١٢ | السيدة | كرم الزيتون | ٣٢٤٨٢١ |
| صراف | الاشرفية | ٣٢١٢٥٨ | بسترس | الصنائع | ٣٤٦٧١٧ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٣١٥٤٠ | الشرق | راس بيروت | ٣٤٤٩٧٩ |
| رمضان | ملاهنة بكار | ٣٠٤٦٥٦ | الحكيم | راس بيروت | ٣٠١٩٥٥ |
| بريستول | الصنوبرة | ٣٤٦٠٥٨ | الهلال | آخر خط الترام | ٣٣١٧٦٥ |
| ليلى | سامي الصلح | ٣٨١٦١٦ | مكرزل | محطة مار مخايل | ٣٦٦٣٣٠ |
| الجامعة الجديدة | راس النبع | ٣٢٢٢٤٣ | اوتيل ديو | الاشرفية | ٣٣٣٨٥٣ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ | الاتحاد | المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| الطريق الجديدة | | ٣١١٧٠٩ | الشريف | الشريف | ٣٦٨٤٢٦ |
| شهاب | الباشورة | ٣٣٩٠٥٣ | الرملة البيضاء | | ٣٠١٦٤٢ |
| مقصد | كركول الدروز | ٣٥٩١١٧ | العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١١٠ |
| عيكيا | محطة مار مخايل | ٢٩٣٦٦٨ | بستر | سوديكو | ٣٣٣٤٣٨ |
| بدورة | الاشرفية | ٣٣٣٦٧٢ | البسطة الجديدة | البسطة | ٣٣٧٠٢٠ |
| العدلية | الاشرفية | ٣٣٥٤٢٢ | الرشيد | راس بيروت | ٣٥٢٥٥٠ |
| المدينة | الحمراء | ٣٤٣٠٢٢ | ميتاني | كورنيش المزرعة | ٣٠٣٦٤٤ |
| الحمراء | فردان | ٣٥٣٢٥٥ | ايميل | محطة العكاوي | ٣٣١٢٥٧ |
| هوم فارمسي | الروشة | ٣٥٣٤٤٤ | سلمين | الاشرفية | ٣٢٠٧٠٤ |
| وكيل | مار نقولا | ٣١١٤٢٠ | نوفل | مفرق شحادة | ٣٠٤٨٤٣ |
| كتاز | جان دارك | ٣٤٣٣٥٥ | فينيسيا | ميناء الحصن | ٣٦٠٤٤٤ |
| كومودور | راس بيروت | ٣٥٢٠١٤ | جوزف شاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| شوران | الروشة ٩ | ٣١٢٣٩٨ | فاخوري | شوران | ٣٥٣٦١٩ |
| طبال | محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ | ني.ل. تارمليي | خلف الخياط | ٣١٥٥١٣ |

## الصيدليات

## كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

## السادات يستقبل — تتمة

…ريحا من الجانب الاميركي ممهد الطريق امام حل المشاكل المعقدة التي تعترض طريق السلام . والشعب المصري ، مع ذلك ، لا ينكر ما قامت به امركا وما تقوم به الان .

واضاف قائلا : واتوقع ان تكون المحادثات في المرحلة القادمة صعبة معقدة . واستبعد صدور بيانات جوهرية بعد الاجتماعات التي ساعقدها مع الرئيس كارتر ، لان الولايات المتحدة لا بد ان تتشاور مع اطراف اخرى بما في ذلك اسرائيل .

وذكر : لقد قدمت مشروعا من ست نقاط الى اللجنة العسكرية تلبي احتياجات اسرائيل للامن ، بشرط الا يتم ذلك على حساب السيادة المصرية .

القاهرة — اش ا

## طلاس يزور وزارة الدفاع — تتمة

الاسد ثم تحدث عن ابعاد المؤامرة الاستسلامية التي ينفذها رئيس النظام المصري ، وعن زيارته الاستسلامية للقدس المحتلة . كما شرح ابعاد الخطوات والاجتماعات التي يعقدها السادات مع العدو الصهيوني .

وشرح العماد طلاس ابعاد المطامع الصهيونية الامبريالية في المنطقة فقال : ان الامبريالية الاميركية والصهيونية تحاولان اليوم ضرب تطلعات الجماهير العربية ، وامالها في الوحدة وتحرير الارض ، لذا فهي توجد مرتكزات لها في اقطارنا العربية عن طريق زرع العملاء ودعمهم في المنطقة .

وتطرق الى الاحداث في المنطقة والمحاولات التي يبذلها اعداء امتنا من اجل ضرب صمود سورية . فاكد العماد طلاس ان جماهير الامة العربية ستضع كل قدراتها وامكاناتها تحت تصرف القطر العربي السوري الذي يقف في وجه العدو الصهيوني .

وقال ان سورية العربية بقيادة الرئيس حافظ الاسد ستبقى كما كانت دائما قلعة للصمود وطليعة الامة العربية ورائدة نضالها .

وختم العماد طلاس كلمته بقوله : انه لمن متطلبات صمود قطرنا وامننا من الوعاء لقد مشعبنا ومبادئه ان نوجه في يوم الاستفتاء لنمارس حقنا الدستوري في الاستفتاء على منصب رئاسة الجمهورية مجددين العهد لقائدنا ونقول ، نحن معك يا اسد تشرين .

## ١٨ جريحا — تتمة

الموضوع ، ان هناك ايدي ما زالت تريد العبث بامن هذا البلد ، ورغم كل التدابير التي اتخذناها ضمن الامكانات العسكرية ، وضمن الظروف السياسية الموجودة ، ما زال البعض ينجح في رمي المتفجرات هنا وهناك . هذا شيء مؤسف ، وسنستمر في وضع كل امكاناتنا وكل اهتمامنا في هذا الموضوع ، لاننا كما قلنا في اول بيان وزاري ، الامن قبل كل شيء .

واضاف : رد على سؤال طبعا ، هناك جهة معينة وهي الجهة التي يهمها الا يكون هناك استقرار في لبنان ، والا نصل الى الوفاق الذي نسعى اليه ، وقد تكون هذه الجهة متشعبة ام تمثل عدة جهات .

وعن ملاحظاته على المظاهرات في صيدا ؟ قال الوزير سلمان : اظن ان الحادث الذي حصل في صيدا وردة الفعل العفوية التي حصلت لذلك ادت الى وعد من قبل الذين يجب ان يكونوا مسؤولين عن اعمال من افتعل هذا الحادث ، فاكدوا انهم سيهتمون في هذا الامر ، وسيقومون بكل الاجراءات لمنع تكرار هذا الحادث .

## لقاء سلام وبطرس — تتمة

اطار اللقاءات التي يقوم بها رئيس المجلس في هذه الايام حيث كان التقى قبلا اركان الجبهة اللبنانية ثم اركان التجمع الاسلامي .

وقد عرض الرئيس الاسعد مع السيد جنبلاط ما استكشفه من اجواء الجبهة اللبنانية ومن التجمع الاسلامي على صعيد الوفاق ، بعيدا عن البيانات الصادرة عن هذه الجهة او تلك فضلا عن عرض النتائج الاخيرة لمهمة لجنة الصياغة . كذلك عرض السيد جنبلاط وجهة نظر الحركة الوطنية في كافة القضايا المطروحة وتصورها للاوضاع الراهنة وما تقتضيه من مواجهة ، وشمل عرض السيد جنبلاط موقف الجبهة اللبنانية من خلال بيان خلوة زغرتا ومن خلال تصريحات اركانها والمتصلين بها يوميا وتاثير كل ذلك في موضوع الوفاق .

### جنبلاط والوزان

وكان المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي ، قد زار ظهر امس السيد وليد جنبلاط ، استمر اللقاء حوالي ساعة ، قال بعده الوزان : ان المجلس الاسلامي كان منذ اكثر من شهر قد قام باتصالات مع مختلف الشخصيات والهيئات بقصد توحيد الصف والمواقف تمهيدا لما تطمع به من وفاق شامل لجميع اللبنانيين . ولقد جدد المجلس طلبه الى هيئة المكتب ان تتابع هذه الاتصالات وصولا الى هذه الغاية .

واضاف : ولقاؤنا اليوم مع الاستاذ وليد جنبلاط كان مفيدا جدا . فقد تناول البحث مختلف التطورات على الساحة اللبنانية مع التطلع الى الخطوات الواجبة والتحرك لصالح لبنان ووحدته واستقراره .

وقال جنبلاط : لقد جرى في هذا اللقاء ، كما قال الاستاذ الوزان ، عرض جميع التطورات اللبنانية والعربية وليس هذا اللقاء الا استمرارا للقاءات سابقة . وستجري متابعة هذه الاتصالات بغية توحيد الصف الوطني لمواجهة جميع الاحتمالات .

## مشروع المازوت — تتمة

في اللجان وقال : انا ادعو الحكومة الى طرح الثقة بنفسها اذا كانت متمسكة بهذا المشروع وعلى ضوء التصويت عليه نعرف النتيجة .

وقال : نحن ندافع عن هواء لبنان وسياحة لبنان ، وانا احذر من مناورة حكومية .

● الوزير بطرس : البطولة صارت رخيصة كثير .. خليها متعلقة باشياء اكبر من هيك ما عودتنا يا احمد بك على البطولة تكون رخيصة .

### مازوت وبنزين

وقال النائب بشير الاعور : انه لا يرى صراعا حول ما اذا كان المشروع في محله ام لا ، بل اشم رائحة صراع مازوت وبنزين في هذا البلد ، وتمنى مناقشة المشروع بموضوعية واحترام متبادل . وقال : ان عودة المشروع الى اللجان اصبح امرا محتما .

وتساءل : هل تملك الحكومة الحق بان تقف الان وتقول انا انزع عنه صفة الاستعجال .

● نواب : لا ..

● الاعور : اذن ، فكيف تريدون ان تطلب من الحكومة عدم نشره بمرسوم ، اي اننا ننزع عنه صفة المعجل ضمنيا ، فلماذا نخالف النص الدستوري مداورة . هذا غير جائز . واقترح عدم نشره ضمن مهلة خمسة اشهر .

● الاب الدويهي : التجربة عودتنا ان رؤساء الوزراء كانوا يتعهدون بعدم نشره بمرسوم ومن ثم يعودون الى اصداره .

● الاسعد : على ايام مين صارت هيدي ؟

● الدويهي : لبنان ليس بيروت فقط او عاليه او برمانا فقط .. لتتجرا الحكومة او المجلس وتمنع دخول الشاحنات العربية التي تسير على المازوت .

● الاسعد : صرت عم تحكي بالاساس هلق يا ابونا .

● عمار : هودي عم ينفعونا .

● الدويهي : الراي العام بواد ، ونحن بواد ، وهناك صدام بين غبارك المازوت وغبارك البنزين .

## حوار رئاسي

ضجة في صفوف النواب في حين دار الحوار التالي بين الرئيسين الاسعد والحص .

● الاسعد : بلا ما تحدد مهلة يا دولة الرئيس .

● الحص : عنا مشكلة ، بكرا بيضحكوا علينا .

● الاسعد ( منفعلا ) : على المجلس ان يتحسس بمسؤولياته والزم نفترض حسن النية .

● الحص : في مشاريع قوانين تمدت سنتين وثلاثة بالمجلس يا دولة الرئيس .

● الاسعد : فيك تقره ساعة البدك اذا تاخر المجلس ، بعدين هوديك المشاريع كانوا كتار وما كان يلحق المجلس ، كان في نوع من اغراق بالمشاريع .

● الحص : مشيناها تكرم ...

● الاسعد ( محتدا ) : اعلنها عالنواب .. وتعهد تعهدا مطلقا .. الكلمة لدولة رئيس الحكومة .

● الحص : بعد الايضاح من دولة الرئيس الاسعد ونظرا لشعورنا بالحاجة هذا الموضوع وثقة منا بان المجلس سوف ينظر فيه في وقت قريب نتعهد بعدم نشره بمرسوم . ( تصفيق ) .

### العودة الى اللجان

بعد ذلك طرح رئيس المجلس اقتراح النائب عمار على التصويت باحالة المشروع الى اللجان ، فنال الاكثرية .

### تنظيم العلاج الفيزيائي

وانتقل المجلس الى بحث مشروع القانون المعجل المتعلق بتنظيم العلاج الفيزيائي ، في الوقت الذي كان يغادر فيه اغلبية النواب ، ككتلة الوسط ونواب الكتائب .

● الاسعد ( للنواب ) : اذا كنتو ما بتهتموا بالعلاج الفيزيائي اهتموا بالعلاج الفيزيكي . ( ضحك ) .

وتليت مواد المشروع مادة مادة تصدق عليها في حين ان النواب كانوا غير مهتمين ويتابعون مناقشة مشروع المازوت في ما بينهم .

ولدى وصول كاتب المحضر الى المادة العاشرة من المشروع طلب اليه الرئيس الاسعد قراءة المادة الخامسة عشرة التي تقول يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية ، فيكون قد صدق النواب على القانون بعد قفزة خمس مواد .

● الاسعد ( مازحا ) : الرئاسة تشكر لجنة الصحة العامة لانها اشبعت المشروع درسا وتمحيصا .

ولدى تصديق القانون بتلاوة الاسماء نال الاجماع .

### رؤساء الاقلام

بعد ذلك ناقش المجلس القانون المعاد اليه والمتعلق بتعديل عدد رؤساء الاقلام في دوائر القضاء ، فاوضح القادري ان رؤساء الاقلام مضى عليهم فترة طويلة ، فرده رئيس الجمهورية لاسباب معللة تتعلق بمخالفته للقواعد والاسس .

● بطرس : وفقا للمادة ٥٧ من الدستور لا يجوز ادخال قوانين جديدة على قانون رده رئيس الجمهورية .

● تمري المعلوف : لا يخفى على صديقنا معالي وزير الخارجية ان المادة ٥٧ من الدستور تفرض في حال الاصرار على المشروع ، ان هذا المشروع الذي صوت عليه المجلس واحاله الى اللجان فاخذت بعين الاعتبار الاسباب التي اسند اليها مرسوم الرد الذي ثم بحضور ممثل وزارة العدل واعيد تعديله وهو مشروع جديد .

● بطرس : يعني متعملها مكوك بين المجلس والرئاسة .

● المعلوف : اذا قبلته الرئاسة اصبح قانونا ، واذا ردته يشترع المجلس مشروعا جديدا وهكذا دواليك .

وطالب بطرس حرب بالتصويت على المشروع الجديد .. مجددا .

● ادمون رزق : بالنسبة للمادة ٥٧ يجب النظر اليها بموجب ما تفضل به وزير الخارجية باعتبار ان في صلب هذا التقرير عطفا على الرد من لدن الرئيس ، ولا يمكن القول من ناحية مطلقة بان هذا هو مشروع جديد . ذهابا وايابا من المجلس الى الرئاسة وبالعكس فيجب اما ان نتشبث بالمشروع واما ان نتبنى الرد ونأتي بمشروع جديد كليا .

واذا كان للمجلس سابقة فلا يجوز ان تصبح عرفا بالممارسة .

● عمار : ما في سابقة .. ولو .

● رزق : مبلا .. في سابقة .. مشروع التعويض على قدامى المحررين .

واعتبر النائب عبده عويدات ان المشروع الذي اعدته لجنة الادارة والعدل هو جديد ١٠٠ بالمئة ويستند على مشروع الاعادة ولا يخضع بالتالي للمادة ٥٧ من الدستور .

● عمار : علينا العودة الى النص الدستوري .

ودعا المجلس الى تحديد موقفه من اقتراح القانون ، وقال : نحن في دورة استثنائية ولا يحق لنا درس هذا الموضوع ( ضجة ) .

● نواب : معو حق .

● المعلوف : ما معنا مرسوم الرد .

● بطرس : ما فيك تتجاهل مرسوم الرد .

● الاسعد : اتفقنا مع الحكومة بالنسبة للموضوع والا ما كانت الرئاسة بتطرحه .

● عمار : كان على الرئاسة ان تطرح مرسوم الرد وتصوت عليه .

● الاسعد : يا فينا نمشي بالمدرسة .

● عمار : ما فيك تخرج منها . وما النا حق نعدله .

● بطرس : هيدا الحكي المظبوط .. صح .

وقال حسن الرفاعي : انه كان على الحكومة ان تاتي بمشروع معدل وفقا لراي رئيس الجمهورية .

● بلبكيان : يجب علينا اما الاخذ بوجهة نظر الرئيس واما الاصرار على المشروع الاساسي كما هو .

● باخوس : اقترح اعادة المشروع الى اللجنة .

● الاسعد : هذا الموضوع ذو اهمية كبرى ، لذلك تقرر الرئاسة اعادة المشروع الى لجنة النظام الداخلي وهيئة مكتب المجلس ولجنة الادارة والعدل على ان تمثل الحكومة .

● نعيم : انا ما بقبل بدي صوت عليه هلق .

● الاسعد : انت يا نديم بك الك مكانة وصداقة خاصة بنفسي ، بس من غيرك ما بقبل هالملاحظات .

● نعيم : انا مصر .

طرح الموضوع على التصويت كما ورد من لجنة الادارة والعدل . فسقط .

● نعيم : سقط .. يسقط المهم الاصول .

● الاسعد : من غيرك ما بقبل هالملاحظات .

وعلى الفور ، رفع رئيس المجلس الجلسة على ان تعقد بعد ان تجتمع اللجان الثلاث نهار الاربعاء المقبل التي على ضوء قرارها يحدد مكتب المجلس جدول اعمال الجلسة المقبلة .

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

### كلير خليل فرح طعمة

( ارملة المرحوم الدكتور الياس صفير ووالدة الدكتور جورج وهدى زوجة جيرار نيليون ونهى زوجة روجيه نجار وشقيقة فيلبكس وكلونيس وريموند طعمة )

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢ و ٣ و ٤ شباط الجاري في منزل ولدها الدكتور جورج في القليعات كسروان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

---

يقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

### سليمان داود عون

في كنيسة القديسة تقلا في بكاسين يوم الاحد المقبل ، الساعة العاشرة صباحا .

يرجى اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

---

### قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

### فارس عبد النور هيدموس

يقام قداس وجناز عن راحة نفسه في الساعة العاشرة من يوم الاحد الموافق في ٥ شباط ١٩٧٨ . وذلك في كنيسة مار الياس في عين داره .



## اعلانات رسمية

### اعلان

بتمام الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الموافق ٢٠ شباط ١٩٧٨ تجري في مركز محافظة الجنوب مناقصة عمومية بطريقة استدراج العروض لتلزيم جمع ونقل النفايات في مجدليون وفقا لاحكام دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع عليه في المحافظة خلال اوقات الدوام الرسمي .

فعلى راغبي الاشتراك بالمناقصة تقديم عروضهم بواسطة البريد المضمون المقفل حسب الاصول على ان تصل الى مركز المحافظة قبل انتهاء الدوام الرسمي من اخر يوم عمل يسبق موعد هذه المناقصة .

ويرفض حتما كل عرض يصل بعد هذا الوقت او يقدم بغير هذه الوسيلة .

في ٢٦ — ١ — ١٩٧٨

امين سر عام محافظة الجنوب
القائم باعمال بلدية مجدليون
ادمون مشعلاني

### انذار

طالب التبليغ : الحاج سامي حمدان وكيله المحامي منير حمدان

المطلوب ابلاغه : كاظم الدايخ — الشياح — شارع التقي شهاب متفرع من مارون مسك — ملك الحاج سامي حمدان .

بتاريخ ١٩ — ١٢ — ٧٧ صدر عن رئيس اللجنة التحكيمية البدائية في بعبدا السيد منح متري قرار رخص لنا بابلاغكم وجوب دفع مبلغ — ٨٩٢٤٥٠ — ل.ل ثمانمائة واثنين وتسعين ليرة ونصف الليرة بدلات ايجار مستحقة عن الماجور الذي تشغلونه في ملك طالب التبليغ في العقار رقم ١١٩٠ — الشياح عن البناء الكائن في الشياح وذلك عن الفترة الواقعة ما بين ١ — ٨ — ١٩٧٥ وحتى ٣١ — ١٥ — ٧٦ ضمن المهلة القانونية تقسيطا واما دفعة واحدة تحت طائلة اسقاط حقكم في التمديد .

### انذار

طالب التبليغ : الحاج سامي حمدان وكيله المحامي منير حمدان

المطلوب ابلاغه : عادل العلي — الشياح — شارع التقي شهاب متفرع من مارون مسك — ملك الحاج سامي حمدان .

بتاريخ ١٩ — ١٢ — ٧٧ صدر عن رئيس اللجنة التحكيمية البدائية في بعبدا السيد منح متري قرار رخص لنا بابلاغكم وجوب دفع مبلغ — ١٢٣٣ — ل.ل الف ومائتين وثلاثة وثلاثين ليرة لبنانية بدلات ايجار مستحقة عن الماجور الذي تشغلونه في ملك طالب التبليغ عن البناء الكائن في الشياح العقار رقم — ١١٩٠ — وذلك عن الفترة الواقعة ما بين ١ — ٩ — ١٩٧٥ وحتى ٣١ — ١٢ — ١٩٧٦ ضمن المهلة القانونية وذلك تقسيطا واما دفعة واحدة تحت طائلة اسقاط حقكم في التمديد .

### تبليغ

طالب التبليغ : السيد سعيد جعفر بوكالة المحامي منيف فخر الدين .

المطلوب ابلاغه : السيد نديم فؤاد ابو اسماعيل .

صدر بتاريخ ١٧ — ١ — ١٩٧٨ عن حضرة رئيس اللجنة التحكيمية البدائية في بيروت الرئيس الشخيبي قرار يقضي بابلاغكم بواسطة النشر الانذار التالي نصه والصادر عن طالب التبليغ .

يتوجب عليكم دفع بدلات الايجار عن الاعوام ١٩٧٥ و ١٩٧٦ و ١٩٧٧ والبالغة — ٣٠٠٠٠ — ل.ل ثلاثون الف ليرة لبنانية وذلك عن ماجوركم في عقار طالب التبليغ — ٢٥٨٢ — راس بيروت — ضمن المهلة القانونية تحت طائلة سقوط حقكم بالتمديد القانوني .

رئيس القلم

### اعلان

الموضوع : استئجار بناء اضافي لمديرية المالية العامة — دائرة مالية جبل لبنان

تعلن وزارة المالية — مديرية المالية العامة — عن حاجتها الى استئجار بناء او قسم من بناء مساحته حوالي ٢٢٥ مترا مربعا كمكاتب لزوم دائرة مالية جبل لبنان في بعبدا على ان تتوفر فيه الشروط التالية :

١ — يجب ان يكون موقع العقار في المنطقة المجاورة للمبنى الذي تشغله دائرة المالية في جبل لبنان .

٢ — يجب ان يكون البناء مجهزا بالتدفئة المركزية .

على الراغبين في التلجير ايداع عروضهم دائرة شؤون الموظفين واللوازم والمحاسبة في مديرية المالية العامة بمهلة اقصاها ١٨ — ٢ — ١٩٧٨ ، على ان تتضمن العروض جميع مواصفات البناء المعروض تاجيره مرفقة بخرائط مفصلة تبين موقع العقار ومساحته ورقمه ، وبيان القيمة التاجيرية للمتر المربع الواحد مع افادة تبين ملكية العقار .

مدير المالية العام
خطار شبلي

### اعلان

تعلن ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن حاجتها الى استئجار مستودع لخزن محصول التبغ والتنباك لمدة سنة اشهر قابلة للتجديد ، تبدأ في ٢٠ شباط ١٩٧٨ على ان تتوفر في هذا المستودع الشروط التالية :

اولا :
ان يسمح مدخل المستودع بدخول الشاحنات الى الداخل للتحميل والتفريغ او ان يوجد مصعد خارجي في مكان مسقوف من البناء .

ثانيا :
ان لا تقل المساحة الاجمالية للمستودع عن الفي متر مربع ٢٠٠٠ م٢ وان لا تقل مساحة كل وحدة يتالف منها هذا المستودع عن خمسماية متر مربع ٥٠٠ م٢ .

ثالثا :
ان تكون التهوئة الطبيعية او الاصطناعية مؤمنة للمستودع .

رابعا :
ان لا تتسرب المياه وخاصة مياه الشتاء الى داخل المستودع وان تكون الجدران مطلية بمواد تمنع الرطوبة والنش وان يوقع المؤجر تعهدا يتكفل بموجبه بالتعويض عن الاضرار التي قد تلحق بالتبغ المخزون والناتجة عن تسرب المياه او الرطوبة او النش .

خامسا :
ان تتوفر مصاعد كهربائية لتامين نقل التبغ بين الطوابق العدة التي يتالف منها المستودع ( Monte charges )

سادسا :
ان يكون المستودع مجهزا بتيار كهربائي ذات ثلاث اقطاب Triphasé

كل من يرغب في الاشتراك باستدراج العروض ان يقدم عرضا يحدد فيه بدل الايجار المطلوب على اساس المتر المربع الواحد مع الايضاحات المتعلقة بالشروط المذكورة اعلاه الى ادارة الحصر في الحدث — مصلحة التموين قبل تاريخ ١٠ شباط ١٩٧٨ الساعة ١٢ قبل الظهر علما بان ادارة الحصر تحتفظ بحقها الاستنسابي في استئجار المستودع الذي تراه الاصلح والانسب نظرا لحاجاتها وعملا بمقتضيات مصلحتها .

ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية



### منظمة دولية تعمل في حقل الرعاية الاجتماعية تطلب

١ — مهندسا في شؤون المياه للعمل في صنعاء — الجمهورية العربية اليمنية .
مهام الوظيفة : المساهمة في الاسراع بتنفيذ مشروع ايصال المياه الى الارياف .
المؤهلات المطلوبة : درجة جامعية في الهندسة المائية ، خبرة خمس سنوات على الاقل في هندسة موارد المياه الريفية بما في ذلك المياه الجوفية ، خبرة وافية في اساليب الادارة ، اجادة اللغتين العربية والانكليزية .
الراتب : يتفق عليه حسب الخبرة والكفاءة .
مدة العقد : سنتان .

٢ — مهندسا خبيرا في شؤون التدريب للعمل في عدن — جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية .
مهام الوظيفة : تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومراقبة التدريب اثناء الخدمة لمختلف فئات الموظفين المحليين العاملين في مشروع موارد المياه .
المؤهلات المطلوبة : درجة جامعية في الهندسة المدنية او الميكانيكية مع تدريب خاص في الهندسة المائية والهندسة الصحية والمساحة ، اجادة اللغتين العربية والانكليزية ، خبرة تتراوح بين خمس وعشر سنوات في التخطيط والتصميم والانشاءات والتدريب في مجال موارد المياه .
الراتب : يتفق عليه حسب الخبرة والكفاءة .
مدة العقد : سنتان .

يرجى من الراغبين في شغل احدى هاتين الوظيفتين ارسال طلباتهم متضمنة المعلومات الاساسية ( CV ) الى العنوان التالي :

ROOM A - 6166
P. O. Box 20
GRAND CENTRAL STATION
NEW YORK, NEW YORK
10017
U S A

هكذا من الأصل

# الملك خالد يفتتح ثالث مدينة عسكرية بالسعودية

قام الملك خالد بن عبد العزيز قبل ظهر امس بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع مدينة خالد العسكرية في منطقة « حفر الباطن » ، ايذانا ببدء العمل فيها .

وتقع مدينة خالد في شمال السعودية . وهي ثالث مدينة عسكرية تقام في المملكة بعد مدينة الملك عبد العزيز في « تبوك » ، ومدينة الملك فيصل في « خميس مشيط » .

وقد شارك في الاحتفال الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ، والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران ، وعدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

وقد شاهد الملك خالد ومرافقوه ، بعد وضع حجر الاساس للمدينة ، نماذج على الطبيعة لانشاءات المدينة العسكرية ثم قاموا بجولة تفقدية على الخط الدائري في المدينة .

ثم شاهد الملك ومرافقوه عرضا مصورا للمراحل التي مر بها تطور انشاء هذه المدينة العسكرية .

حفر الباطن ( السعودية ) واس

## العثور على حطام القمر السوفياتي

■ عثر باحثون على قطعتي معدن اضافيتين من قمر اصطناعي سوفياتي يسير بالطاقة النووية كان قد تحطم فوق شمال كندا في الاسبوع الماضي . وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع الكندية امس ان احدى القطعتين كانت تصدر اشعاعات معتدلة القوة . وقد تم العثور عليها على بعد اكثر من ٣٢٠ كيلومترا من المكان الذي وجدت فيه قطع كبيرة من حطام القمر الاصطناعي كوزموس ٩٥٤ في نهاية الاسبوع الماضي وهو مجرى نهر متجمد كما يبدو في الصورة ■

( صور بالراديو من أ.ب )

## حياة محتملة على المريخ

عاد العلماء الى البحث في مسألة احتمال وجود حياة على كوكب المريخ بعد اكتشاف كائنات حية دقيقة مخبأة داخل صخر في مناطق القطب الجنوبي .

قد وجد الباحثون هناك نوعا دقيقا من — الحياة النباتية — في ظروف تشبه تلك التي اكتشفتها مركبة فايكنغ للدراسات الفضائية في كوكب المريخ .

واشنطن — ر

## شاوشيسكو... شروط الس...

قالت وكالة الانباء الرومانية ان الرئيس شاوشيسكو حدد القاها امس الاول بمناسبة تقديم اوراق اعتماد ابا جيفن سفير ا... بوخارست ، شروط التوصل الى تسوية سلمية لمشكلة الشر...

وقد رأى الرئيس شاوشيسكو ان السلام في المنطقة يتطلب ... اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ ، وحـ... الفلسطينية بما يتفق والتطلعات القومية للشعب الفلسطيني . ولا ... في انشاء دولة مستقلة ، وضمان سيادة وامن جميع دول ا... فيها اسرائيل .

هذا ، واعلن امس ، ان الرئيس الروماني سيصل الى لند... حزيران في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الملكة اليزابيت والامير ...

وتعد هذه الزيارة الاولى من نوعها يقوم بها زعيم شيوعي لبر... لدعوة من الاسرة الملكية البريطانية .

وهي اول زيارة في الوقت نفسه للرئيس شاوشيسكو للمم... تستمر حتى ١٦ حزيران القادم .

بوخارست




رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

# الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه


# اسبانيا في عهد خوان كارلوس ديمقراطية سليمة وانفتاح على العالم

مدريد — من انطوان متري :

الديمقراطية في اسبانيا ، حيث كان يصنف منذ بضعة اعوام في باب التخيلات السياسية ، وهو اليوم في صلب الواقع الذي يعيشه الشعب الاسباني . ومعه يمكن التأكيد بان حرب المليون قتيل التي مزقت اسبانيا خلال ثلاثة اعوام بين ١٩٣٦ و ١٩٣٩ قد ولى عهدها فعليا .

وميزة التحول الديمقراطي الاسباني انه تم دون وقوع الصدامات العنيفة التي كانت مرتقبة بين اخصام الامس على غرار ما حدث في البرتغال غداة سقوط نظام سالازار . والفضل الاكبر في ذلك يعود باعتراف المراقبين من كافة الاتجاهات ، الى المسؤول الاول في الدولة الجديدة الملك خوان كارلوس .

فالرجل الذي اختاره الجنرال فرانكو في ٢٢ تموز ١٩٦٩ ليكون خليفته في الحكم ، برهن خلال الاعوام الثلاثة التي شغلها على راس الدولة منذ توليه الحكم في ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٥ عن حس سياسي وتفهم عميق للاوضاع والمعضلات الاسبانية . ولا شك في ان هذه مزايا ساعدته على التحرك بامان في حقل الغام المعترك السياسي الاسباني .

### ٢٥٠ مجموعة حزبية

وديمقراطية الحياة السياسية الاسبانية تقاس بعدد الاحزاب العاملة اليوم نسبة الى تلك التي كانت قائمة في عهد الجنرال فرانكو . ففي الماضي كانت الاحزاب السياسية محظورة باستثناء حزبين يمنيين . اما اليوم فقد بلغ عدد الاحزاب والتحالفات العاملة ٢٥٠ مجموعة . كما ان هذه الديمقراطية تمثلت مرة اخرى في الانتخابات التي جرت في ١٥ حزيران ١٩٧٧ وهي الاولى التي نظمت في البلاد منذ ٤١ عاما ونال فيها حزب اتحاد الوسط الديموقراطي ٣٤،١ بالمئة من الاصوات .

والجديد الذي اتت به الديمقراطية الاسبانية الناشئة ، هو انها لم تقتصر على الصعيد السياسي فقط بل تعدته الى المجال الاقتصادي .

وتمثلت اهتمامات الحكومة الاقتصادية في « ميثاق مونكلوا » وهو برنامج لدعم الاقتصاد الوطني وضعته الحكومة برئاسة ادولف سواريز بالاشتراك مع رؤساء احزاب المعارضة . وقد فرض وضع هذا الميثاق ، السعي من قبل المسؤولين الاسبان لمجابهة الصعوبات التي ولدها تسارع النمو الاقتصادي . فخلال اقل من عشرة اعوام ، تحولت اسبانيا من بلد يعتمد اقتصاده بصورة اولية على الزراعة الى بلد صناعي يأتي في المرتبة التاسعة بين الدول الصناعية في العالم .

ومن الاهداف التي وضعها « ميثاق مونكلوا » تخفيض نسبة التضخم المالي الى ١٥ بالمئة خلال العام الحالي ، بتحديد نسبة ارتفاع الرواتب ومراقبة الاسعار وجباية الضرائب . ومن المتوقع ان يؤدي الاصلاح الضرائبي الى رفع المداخيل الحكومية بنسبة ٢٥ بالمئة .

### نهاية العزلة

على الصعيد الدولي ، اخرج العهد الجديد اسبانيا من عزلتها واقام علاقات صداقة مع معظم بلدان العالم ووثق العلاقات القائمة مع الدول العربية .

وقد تطرق العاهل الاسباني الى النهج الجديد في التعامل مع دول العالم عندما استقبل بسام فريحه مدير عام « دار الصياد » في ٢٥ كانون الثاني الماضي . وخلال المقابلة التي استغرقت ساعة ونصف الساعة بين السادسة والسابعة والنصف في قصر « لازارزويلا » ، وهو مقر الملك في ضواحي مدريد ، تحدث الملك خوان عن مختلف الشؤون الاسبانية الداخلية والخارجية .

والمعروف ان سياسة الانفتاح التي تنهجها الحكومة الاسبانية اتاحت للصحافة وللعالم التعرف على الحقيقة الاسبانية عن كثب . فاسبانيا العضو في المجلس الاوروبي منذ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٧ والمرشحة للدخول في السوق الاوروبية المشتركة خلال فترة غير طويلة هي غير اسبانيا المقيدة والمنغلقة على نفسها .

ان اسبانيا مدعوة اليوم الى القيام بدور رئيسي تتيحه لها اضافة الى صداقاتها العالمية الجديدة ، كونها مصدر حضارة ترتبط بها دول اميركا اللاتينية . واللغة الاسبانية هي لغة دولية يتكلمها حوالي ٢٥٠ مليون شخص في العالم العدد الاكبر منهم ٥٣ مليون مقيمون في المكسيك .

من هنا اهمية توطيد العلاقات معها بالنسبة الى الدول العربية خاصة ان اسبانيا هي الدولة الغربية الوحيدة التي لم تعترف باسرائيل ، وهي تسعى دائما الى المحافظة على صداقاتها العربية المبنية على علاقات تاريخية ومصالح اقتصادية متبادلة .

وحجم مبادلاتها التجارية مع الدول العربية مرتفع خاصة بالنسبة للدول النفطية حيث تبلغ قيمة استيراد اسبانيا من النفط الخام ، خمسة الاف مليون دولار معظمها ( ٣٤ بالمئة ) من السعودية . ويذكر ان قيمة القروض السعودية لاسبانيا بلغت عام ١٩٧٦ قرابة ٢٠٠ مليون دولار ، وهناك عدة مشاريع مالية واقتصادية تقوم اليوم بين اسبانيا ودول عربية مختلفة .

■ ملك اسبانيا خوان كارلوس لدى استقباله بسام فريحه مدير عام « دار الصياد » في قصر « لازار زويلا » في ضواحي مدريد ■

# ممثلو ٥ دول نفطية يبحثون في جنيف احتمال التخلي عن الدولار

اجتمع في جنيف امس ، وفي ظل تدابير امنية مشددة ممثلو خمسة بلدان رئيسية مصدرة للنفط هي السعودية والكويت وايران والعراق وفنزويلا وبحثوا في اسعار النفط الخام الثقيل الذي تنتجه هذه البلدان ، والذي تدنت قيمته الفعلية في الاشهر الاخيرة .

وقد اجتمع ممثلو البلدان الخمسة في طبقة عليا من فندق « انتركونتيننتال » ذي الطبقات العديدة ، بينما ابقى حراس الامن الصحفيين في الطبقة الارضية . وقام رجال البوليس المسلحون باسلحة رشاشة بحراسة الممرات والشوارع الخارجية المكسوة بالثلج .

وصرحت مصادر وثيقة الصلة بمنظمة « اوبيك » امس الاول بقولها ان من المتوقع ان ينتهز المندوبون فرصة اجتماعهم ليبحثوا في وضع الاسعار عامة ، بالنظر الى هبوط قيمة الدولار في سوق العملات الاجنبية خلال الاشهر الاخيرة .

ورجحت هذه المصادر ان تبحث الوفود في ربط اسعار النفط بعملات غير الدولار . واضافت انه بموجب اي نظام من هذا القبيل ، فان الاسعار يمكن ان ترتكز على معدل مجموعة من العملات الرئيسية الاخرى .

وكانت هذه الفكرة قد صدرت اصلا عن الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي .

هذا ومن المقرر ان يلتقي ممثلو السعودية والكويت من جديد في منتصف هذا الشهر مع دول الخليج الاخرى لمناقشة هذه المشاكل النقدية .

لكن يبدو في جنيف ان العودة الى مناقشة تجميد اسعار البترول الذي تقرر في شهر كانون الاول الماضي والذي لا تتعين مناقشته قبل حزيران القادم ، امر خارج عن نطاق البحث في الاجتماع الحالي .

جنيف — و.ص.ف ، ر

# ترحيب رسمي وشعبي في الكويت بتعيين سعد العبدالله وليا للعه...

رحبت الاوساط الرسمية والشعبية في الكويت امس ، بتزكية الشيخ سعد العبدالله وليا للعهد ، نظرا لما يتمتع به من مزايا ، ولعلاقات الصداقة والتفاهم التي يقيمها على النطاقين العربي والدولي .

وكان قد عقد صباح امس اول لقاء بين الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت وولي عهده الجديد الذي اكد ولاءه وشكره للامير ، كما تم استعراض بعض القضايا المحلية والدولية المختلفة .

كما استقبل امير الكويت امس ، الشيخ جابر العلي رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الاعلام الذي قدم باسمه وباسم اعضاء الوزارة تهانيهم بتزكية الشيخ سعد العبدالله وليا للعهد .

وقالت مصادر وثيقة ان الشيخ العبدالله بعد ان تمت تزكيته وليا للعهد ، فانه من المتوقع ان يتحمل مسؤولية كبيرة في العمل الوطني خلال المرحلة القادمة على ضوء ممارساته وخبرته الطويلة في هذا العمل طوال السنين الماضية ، ومنذ توليه منصب وزير الداخلية بعد استقلال الكويت عام ١٩٦١ .

ومن ناحية اخرى ، صرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي بان الاجراءات الدستورية تقتضي صدور امر اميري بتكليف رئيس الوزراء الجديد اولا ، ثم تعقد جلسة خاصة بمجلس الوزراء بعد ذلك بتشكيله الجديد للموافقة على تزكية الشيخ العبدالله وليا للعهد تمهيدا لاصدار الامر الاميري بذلك ، ثم يقسم ولي العهد بعد ذلك اليمين الدستورية امام مجلس الوزراء .

والجدير بالذكر ان الوزارة الحالية قد قدمت استقالتها منذ عشرة ايام تقريبا .

### آراء ولي العهد الجديد

والمعروف ان الشيخ يبدي اهتماما بالتضامن العربي وبالوضع في منطقة الخليج .

وقد سبق وقال : ان منطقة الخليج تعتبر من المناطق الهامة في العالم ، ونحن نحس ان هناك تركيزا مستمرا من الدول الكبيرة على هذه المنطقة . والهدف من هذا التركيز هو ضمان مصالح هذه الدول ، وهناك تسابق من قبل هذه الدول الكبيرة على هذه المنطقة .

ان حاضر ومستقبل هذه المنطقة هو عائد لشعوبها وهي المسؤولة عن امنها ، ولا نريد التدخل في شؤون هذه المنطقة من اي دولة كانت شرقية او غربية .

وعن التنسيق الدفاعي في منطقة الخليج قال : نحن على اتصال مستمر مع اخواننا في عمليات الدفاع والامن ومستعدون للتعاون في كل الميادين لان منطقة الخليج حيوية ومهمة وتشكل ثقلا في العالم . ان عملية تبادل الرأي والمشورة بيننا وبين اخواننا مستمرة ، ونرجو ان توفر مزيدا من الاستقرار للمنطقة والخير لشعوبها .

ويقول : الكويت جزء ... العربي وعليها التزامات ... امتنا العربية وتجاه قضية ... العربية المحتلة . ولا بد ... من ان نسلح انفسنا ونك... الاستعداد . وذلك يقتضي ... اسلحة وبناء قواعد ، ا... العربية تملي علينا ان نت... اسرائيل ترفض الانسحاب ... قرارات الامم المتحدة . ... ان نستعد فاذا فشلت ا... ازمة الشرق الاوسط حلا ... امام الدول العربية الا ... تستطيع لاستعادة اراض...

■ الشيخ سعد العبدالله ■

## ليبيا تتهم مصر بتهديد السلام الافريقي

اعربت الجماهيرية العربية الليبية عن قلقها البالغ ا... السكرتير العام للامم المتحدة في رسالة نشرت في الامم ا... امس الاول بشأن ما اسمته بالتهديد المكشوف الذي يت... له السلام في افريقيا من جانب الرئيس انور السادات .

وقد لفت السيد منصور الكيخيا مندوب ليبيا لدى الام... المتحدة نظر الدكتور كورت فالدهايم الى البيان الذي ادل... الرئيس السادات في ٢١ كانون الثاني الماضي ، وطلب ... رسميا اسلحة اميركية لا لمجابهة اسرائيل ، ولكن لت... يتحمل مسؤوليات ضخمة في هذه المنطقة تجاه افريقيا ك...

الامم المتحدة — ر

# غارات اثيوبية على بلدتين في الصومال

## سبي : النفوذ الصهيوني يمنع الغرب من تزويد اريتريا والصومال بالسلاح

ذكرت وكالة الانباء الصومالية ان شخصا قتل واصيب ١٦ اخرون في غارة قام بها امس الطيران الاثيوبي على بلدتين واقعتين في شمال الصومال على مقربة من الحدود الاثيوبية .

وقالت الوكالة ان الغارة الاولى قامت بها طائرتان تابعتان لسلاح الطيران الاثيوبي على بلدة « بوراما » فقتل فيها شخص واصيب ١٤ اخرون بجروح .

اما الهجوم الثاني الذي اشتركت فيه ٦ طائرات من طراز ميغ ٢١ و ٢٣ وطائرة من طراز — ف ٥ — أ — الاميركية فقد وقع على بلدة « هاريراد » قرب — بوراما — ، وقتل فيه شخصان .

وهذه هي المرة الثالثة التي يقوم فيها الطيران الاثيوبي بغارات جوية على الجزء الشمالي من الصومال .

وقد لوحظ ان هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها اثيوبيا باعمال عدوانية على الاراضي الصومالية منذ تصريح المملكة العربية السعودية وايران بانهما لن تقفا مكتوفتي الايدي امام الغزو الاثيوبي المحتمل للصومال .

في غضون ذلك ذكر راديو اديس ابابا ان اثيوبيا سلمت مذكرات احتجاج الى سبع حكومات غير شيوعية بسبب سياستها المناوئة لاثيوبيا الاشتراكية وثورتها .

وقد سلمت مذكرات متطابقة لسفارات الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا والمملكة العربية السعودية وايران .

هذا واتهم السيد عثمان صالح سبي رئيس المجلس المركزي لجبهة تحرير اريتريا الاتحاد السوفياتي بالتدخل بقوة من اجل دعم النظام الاثيوبي بالسلاح .

وقال السيد سبي في حديث لوكالة الانباء الاردنية نشر في عمان امس ان الاتحاد السوفياتي يعمل بمساعدة قوات كوبية ، وخبراء من المانيا الشرقية بهدف نصرة النظام الماركسي الاثيوبي ، وتحقيق مصالحه الاستراتيجية للسيطرة على المنافذ المهمة في البحر الاحمر ، ومنطقة القرن الافريقي .

واضاف يقول : ان صراعنا مع اثيوبيا تتداخل فيه عوامل متضاربة . ولقد كنا نتوقع دعما من الدول الغربية ، وعلى راسها اميركا في مقابل الدعم السوفياتي لاثيوبيا . لكن الغرب لم يقدم اي عون الى اريتريا او الصومال .

واوضح السيد سبي بقوله : وربما كان ذلك بتاثير النفوذ الصهيوني الذي يرى في استقلال اريتريا خسارة له في حوض البحر الاحمر ، حيث يتوقع انحياز اريتريا الكامل الى جانب العرب بعد الاستقلال بحكم روابطها القومية والدينية والحضارية .

واضاف : ان الطائرات الاسرائيلية تهبط في مطار اديس ابابا تنقل الخبراء والمعدات العسكرية . وقد لاحظنا اخيرا في الغارات الجوية على بعض المدن الاريترية والصومالية ان الطيارين كانوا من جنسيات كوبية واسرائيلية ، وذلك بسبب نقص في الطيارين الاثيوبيين نتيجة لحالة الحرب والتصفيات الدموية التي يقوم بها النظام الاثيوبي .

نيروبي ، عمان — ر ، و.ص.ف

## الاسد يصدر قانون الموازنة

اصدر الرئيس حافظ الاسد القانون الخاص بالموازنة العامة لعام ١٩٧٨ .

وقد حدد القانون اعتمادات الموازنة وكذلك ايراداتها بمبلغ اجمالي قدره ثمانية عشر مليار ومائتين واثنين مليون وتسعة وثمانون الف ليرة .

وصرح الدكتور صادق الايوبي وزير المالية بان اعتمادات الموازنة الجديدة تشمل الحدود القصوى للانفاق الذي يجب ان يراعى فيه الاقتصاد في عقد وصرف النفقات .

واضاف : كما ان الايرادات هي ترخيص بتحقق وتحصيل الضرائب والرسوم ومصادر التمويل طبقا للقوانين والانظمة النافذة .

وقال وزير المالية ان الموازنة الجديدة تشمل جانبي الانفاق الجاري والاستثماري للمشاريع الواردة في الخطة الخمسية ، وان وزارة المالية تعمل جادة على وضع التعليمات التنفيذية لهذه الموازنة في ضوء توجيهات رئيس الجمهورية ، وسيتبع ذلك توزيع الاعتمادات للوزارات المختلفة من اجل المباشرة بعقد النفقات عليها .

دمشق — سانا

## مضاعفات خطف البارون تمتد الى ايطاليا

اعترف الدكتور ليليو كيوبا رئيس قسم مكافحة عمليات الاختطاف في شرطة روما بان لقضية اختطاف البارون امبان امتدادات في ايطاليا .

وكان الدكتور ليليو قد عمل طوال ليل الثلاثاء الماضي مع مفتش البوليس الفرنسي شارل بيلليغريني الذي وصل الى روما بهدف جمع بعض المعلومات التي تخدم التحقيق .

## افتتاح اول مدرسة للبوليس في نابلس

تم افتتاح اول مدرسة للبوليس في نابلس بالضفة الغربية يوم الثلاثاء الماضي .

وقد انشئت المدرسة على طراز مدرسة البوليس الاسرائيلية واستقبلت ٢٣ طالبا للمرحلة الاولى .

وتتألف هيئة التدريس في المدرسة من العرب .

نابلس (الضفة الغربية) — و.ص.ف

## بطرس غالي يبحث في تعاون حزب مصر والرابطة اليوغوسلافية

بحث الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الذي يزور يوغوسلافيا حاليا مع الكسندر غرليتشكوف عضو هيئة رئاسة رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف تقوية روابط التعاون بين حزب مصر العربي الاشتراكي والحزب اليوغوسلافي .

وقد القى الوزير المصري محاضرة حول الوضع الراهن في الشرق الاوسط حضرها المسؤولون في معهد السياسة الدولية والاقتصاد ووزارة الخارجية اليوغوسلافية .

بلغراد — أ.ش.أ